

العدد ٩٩٠ السنة العشرون ٢٣ محرم ١٤٠٨هـ الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٨٧م

العراق لن يقبل اية محاولة لتجزئة القرار ٥٩٨

صقورنا يثأرون للكويت الشقيق

بابل
تستقبل مهرجانها الدولي الكبير

ماذا عن المناهج الجديدة في الجامعات؟

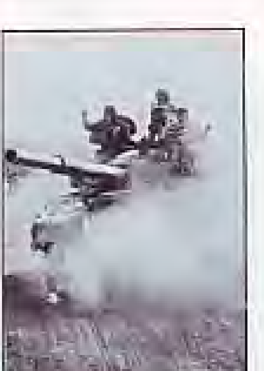
ALEF-BA الف باء

اسبوعية سياسية جامعة
بغداد

العدد ٩٩٠ السنة العشرون ٢٣ محرم ١٤٠٨ هـ
الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٨٧ م

رئيس التحرير: كامل الشرقي

في هذا العدد




بينما تتواصل احتفالات شعبنا باسبوع قادسية صدام المجيدة تتصاعد همم الرجال الميامين الذائدين عن شرف العراق والامة العربية .
اقرأ في هذا العدد موضوعات عن الحرب وما حققت قواتنا المسلحة الباسلة من انجازات عسكرية جديدة .

٣٦
ماذا يحصل عندما تحاصر الامنيات الصغيرة بموقف اجتماعي تقليدي ؟ . هل تتفتت ام انها تعبر في تجاوزاتها الى حد الاحراج .
هذا السؤالان يجيب عنهما مسلسل محلي جديد يقع ضمن دائرة عنوان امنيات صغيرة .





بعد كبوة واضحة عاد فريق نادي الشباب لكرة القدم يتسلق من جديد الى المستوى الذي يتمناه قد يصل وقد يكبو مجددا والمفاجآت كثيرة . المهم اننا التقينا الفريق بعد خسارة له

عزيزي القارئ

نشاط

صار العراقي شعلة من النشاط ، والدليل على ذلك هذا الذي تعانيه نحن الصحفيين لنواكب ذلك النشاط فلا نجد غير الاعتذار بان نشاط العراقي وفي كل الميادين اصبح اكبر حجما مما تستطيع الصحافة استيعابه .

والامر المثير ان هذا النشاط المتزايد يحدث في السنة الثامنة من حرب ضروس ، كانت حروب مماثلة ولمدة اقصر لا تتجاوز الايام قد جعلت شعوبا ودولاً كبرى تئن من التشتت والضياع والارباك والوهن .

وفي مطلع السنة الثامنة وقواتنا المسلحة تمسك بزمام الموقف على طول الجبهة ، ودبلوماسيتنا تفتح عيون العالم على حقيقة الجانب المصر على العدوان والرافض للسلام فان العراقي خلف خطوط الجبهة يشع نشاطا في كل الميادين ... يبني ويعمر ويبدع ويقيم الاحتفالات والمهرجانات والمؤتمرات في الوقت الذي لا يجد الايراني على الجانب الآخر غير النواح والبكاء على الويلات التي جلبها له حكامه بسبب سياسة القمع والتدهور الاقتصادي وبسبب الحرب العدوانية التي يشنونها ضد جيرانهم .

وبين مهرجان بابل ، وفعاليات اسبوع قادسية صدام ، والاحتفالات السنوية في المحافظات وهذا النشاط المسرحي الواسع ، وتلك الافلام السينمائية العراقية العديدة التي تعرض لاول مرة ، وعشرات العروض الفنية ، ومئات المعارض بين كل هذه الفعاليات تقف باجلال للعراقي الذي يعمل في الوقت نفسه على زيادة الانتاج وتحقيق المنجزات العظيمة في عراق العروبة ... عراق الثورة .. عراق صدام حسين ■

التحرير



الادارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب
قرب قاعة الرباط
ص . ب . ٤١٩٤
رقم التلكس - ٤١٧٩
ارقام الهاتف ٤٢٢٠٠٣٢
بدالة [٣ خطوط]
رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦
سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١
٤٢٢٤٠٣١ التحرير

■ الاعلانات يتفق بشانها مع المجلة مباشرة او الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

الاسعار

العراق : ٣٥٠ فلسا
الاردن : ٢٠٠ فلس
مصر : ٣٥ قرشا
الكويت : ٢٥٠ فلسا
تونس : ٢٥٠ ملم
البحرين : ٣٠٠ فلس
اليمن : ٤ ريالات
المغرب : ٣٫٢٥ درهم
بريطانيا : ٥٠ بنسا
الامارات : ٥ دراهم
السودان : ١٠٠ قرش سوداني

توزيع
الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

طبعت في دار الحرية للطباعة

بابل
تستقبل مهرجان



الموسيقى الدولي

الليزر سيضيء نخيل بابل

تذكر الخرائط والتخطيطات القديمة ان بابل هي مركز الارض ، وعنها تفرعت الاقاليم الاخرى للارض . هذا الوصف يلخص ما كانت عليه بابل من عز ومجد ، فهي في الحق عاصمة العالم القديم ، ومنها كان اشعاع الحضارة يغمر العالم . كانت قبلة يحج اليها الجميع ، يكفي القول ان العديد من الفلاسفة الاغريق جاءوها طلباً للحكمة والعلم والثقافة . بابل هذه تزهو وتكبر في ظل قيادة صدام حسين العظيم ، مثلما كانت زاهية في عصر حمورابي ونبوخذنصر . فقد اولى القائد صدام حسين بابل الرعاية والدعم الكبيرين وامر باحيائها واعتبار ذلك واجباً وطنياً وقومياً .



ولاعطاء المدينة بعض حقها من العظمة والخلود والانبعاث فقد تم اختيارها لتكون موقعاً تاريخياً مهماً لإقامة مهرجان بابل الدولي السنوي ، واعدادها لاستقبال هذا المهرجان اعتباراً من ٢٢ أيلول ١٩٨٧ .

والمهرجان حدث حضاري ، فني وسياحي ، تتسم طبيعته بالمشاركات الدولية من مختلف اقطار وثقافات العالم ، وتنتظم فيه فعاليات متنوعة في الموسيقى والغناء والرقص والدراما والفنون التشكيلية والعاب للفروسية ، وعروض للازياء ، والاشغال اليدوية الشعبية ، كما تقام فيه ندوات علمية دولية تبحث في الحضارة البابلية الانسانية «في الموسيقى» من خلال الشواهد التاريخية والآثارية لها .



٦٠ دولة مشاركة

ستشارك في المهرجان اكثر من ستين دولة بفرقها الوطنية للفنون الشعبية من بولونيا ، هنغاريا ، النرويج ، بلغاريا ، الفلامنكو الاسبانية ، الصين الشعبية (الاكروباتيك) ، النمسا ، كوبا ، فرنسا (الباليه) ، الاتحاد السوفيتي ، وانكلترا وغيرها .. إضافة للفرق العربية ومنها فرقة العارضات السعودية ، وفرقة رضا للفنون الشعبية ، وفرق من المغرب وتونس ، ودار الازياء العراقية ، وستقدم ايضاً مسرحية (نبوخذنصر) على المسرح البابلي ليومين متتالين ، وقد أخرجها واعد السيناريو المخرج العراقي محسن العزاوي. أما الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية فقد وحدت كادر ثلاث فرق هي الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة اربيل للفنون الشعبية وفرقة البصرة للفنون الشعبية لتقديم لوحة مشتركة بعنوان «العراق» وفي هذا العمل الفني الراقص يشترك حوالي ٨٠ راقصا وراقصة ، يؤدون رقصة موحدة على المسرح البابلي تمجد العراق العظيم منذ زمن حمورابي الملك المشرع ، مروراً بنبوخذنصر الملك المحارب المنتصر ، وصولاً الى العهد الحديث في ظل القيادة السياسية الحكيمة .

ستقدم هذه الفرق الثلاث مجتمعةً لوحة موحدة تحكي قصة تاريخ العراق منذ القديم حتى التاريخ الحديث في ظل القائد صدام حسين ، وتعبر اللوحة





بمضامين فنية راقصة عن الفنون الشعبية الكردية بأزيائها الخاصة وموسيقاها المتميزة وعن المنطقة الوسطى بالنمط اللحني الخاص والزي السائد فيها ، ثم المنطقة الجنوبية .. ويعلن الجميع في نهاية اللوحة أن : «هذا هو العراق سيد التاريخ ، فليُمجدُ اسمه الزاهي على مدى العصور ، وليُكتب بأحرف من نور ، وسيبقى أبد الدهور» .

وستقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية ايضاً ثلاث رقصات انفرادية هي رقصة الدحة البدوية ورقصة الحجل ، ورقصة الساس تجسد هذه الرقصات كرم الضيافة العربية وتقديم القهوة العربية ورجولة البدوي في الافراح والاعراس . كما ستقدم فرقة اربيل لوحة الحصاد المستوحاة من الفنون الشعبية الكردية وعادات المنطقة وتقاليدها وازيائها .

أما فرقة البصرة فستقدم رقصة تحكي حكايات الجنوب البصري بكل نفحات طيبة الارض والتمر وشط العرب . كما ستقدم فرقة البيارق مقطوعات مستوحاة من التراث العراقي القديم ، وقد قام ثلاثة مؤلفين عالميين وهم ساندرو غورلي من ايطاليا ، هانس فنسل من المانيا الديمقراطية وميخائيلوف من روسيا اضافة الى موسيقار فرنسي بتأليف مقطوعات موسيقية عن بابل مستوحاة من تاريخها العريق ستعزفها الفرقة السمفونية الوطنية ، وتشارك ايضاً فرقة باليه للأطفال ، اما بحوث الندوة الموسيقية فقد اعدها د . صبحي انور رشيد عن أصول الآلات الموسيقية ، والاستاذ فاروق العمري عن التشريط الموسيقي والباحث الموسيقي لاسه لارسن عن العناصر الكونية في التراث الموسيقي .

٦٠ دولة تشارك في المهرجان واشهر الفرق العالمية ستقدم عروضها على المسارح البابلية

وتتوزع الفعاليات على اربعة أماكن أعيدت صيانتها من قبل دائرة التراث والآثار وهي : المسرح البابلي . قاعة العرش . معبد ننماخ ، والساحة الكبرى في قصر نبوخذنصر .

مهرجان الافتتاح

أما حفل افتتاح مهرجان بابل فسيكون مهرجاناً بحد ذاته ، حيث سيتم في الهواء الطلق مساء يوم ٨٧/٨/٢٢ ، امام قصر نبوخذنصر ببابل ، ويتضمن العاباً نارية وعزفاً بمصاحبة اشعة الليزر التي ستنير كل مزارع النخيل المحيطة ببابل ، وقد أعدت كل الاجهزة التقنية لهذا الغرض والتي قدمتها الحكومة الفرنسية مشكورة كهدية لهذه المدينة الخالدة .. بعد ذلك سيقدم رباعي (الهارب) السوفيتي مقطوعة موسيقية . لتبدأ من ثم فعاليات المهرجان الفنية بعروض الباليه الفرنسي ومسرحية نبوخذنصر العراقية ثم تأتي بقية الفعاليات وفقاً للجدول المعد من قبل اللجنة المشرفة على المهرجان ومن بين العروض العالمية المهمة باليه لينغراد ، اوبرا غادة الكاميليا ، وفرقة الجاز الامريكية ، وكلها فرق من الدرجة الاولى قد نالت صفة عالمية خصص لها المسرح البابلي لتعرض من خلاله .

ورب سائل يسأل ، لماذا اختير (الهارب) للعزف في حفل الافتتاح .. والجواب على ذلك هو ان (الهارب) هو آلة موسيقية تعود أصولها الى العهد البابلي وتستخدم للعزف مع آلات اخرى في الاحتفالات الدينية وفي انشاد الاناشيد الدينية ، وهناك آلات موسيقية مازال نستعملها تعود أصولها الى تلك العهود القديمة منها القيثار وادوات النقر والصنوج ، وهذه كلها مصورة على جملة من الاختام الاسطوانية الشكل كما يقول الدكتور صبحي انور رشيد .

حدث مثير

الحدث المثير في هذا المهرجان - يقول الاستاذ منير بشير - هو ان المانيا الديمقراطية ستهدي لنا خمسين صندوقاً مليئاً بالآثار البابلية كانت قد رقدت في متاحفها زمناً طويلاً .

نشاطات سياحية

ويبرز دور مديرية السياحة العامة في هذا المهرجان حيث استعدت للعمل منذ ان اقر موعد المهرجان في نيسان عام ١٩٨٦ ومازال ماضية في العمل بخبرة مهندسيها من الشباب المتوثب الذين واظبوا على العمل ليل نهار لانجاز اربعة مرافق سياحية في مدينة بابل هي ، كما يتحدث عنها المهندس المقيم ليث سعدي ابراهيم قائلاً :

●● يتضمن مشروع بابل السياحي اربعة مرافق رئيسة هي : دار الضيافة



بسعة ٤٠٠ شخص على ضفاف شط الحلة . وانشاء فندق الحلة مع تاثيثه في مدينة الحلة بسعة ٦٠ غرفة مع ثلاثة مطاعم ملحقة به . وترميم (الكازينو) الحالي التابع لدائرة السياحة ، وتاثيثه وتجهيز المطابخ وتقديم الخدمات بطاقة ٢٠٠ شخص .

المرفق الرابع هو تنفيذ البحيرة السياحية في المدينة وهي على حد قول المهندس ليث كانت مستنقعاً مليئاً بالبردي فتم تنظيفها ودفنها وتبطينها وحفرت لها قناتان من شط الحلة احداهما لتوصيل الماء والاخرى لتفريغه بحيث يمكن افراغها واملاؤها في يوم واحد فقط . .

وقد عقب المهندس محمد محمود عبد الواحد المشرف على تنفيذ دار الضيافة حول أسلوب انجاز العمل قائلاً :

بالرغم من قصر الوقت المحدد للتنفيذ ، فقد استطاع العاملون من انجازه خلال ١٠ اشهر بينما كان مفترضاً له ان يستغرق سنتين ونصفاً ، بشهادة المتخصصين والمهندسين الاجانب ، فحققنا بذلك ثلاثة عناصر مهمة للعمل هي النوعية والكلفة واختصار الزمن والحمد لله نجحنا ويعود نجاحنا الى اننا عملنا بروح الفريق الواحد بعد أن وضعنا في حسابنا ضرورة انجاح مهرجان بابل العظيمة رمز التاريخ المشرق لبلدنا .

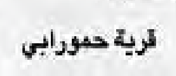
موسيقيون عالميون يعزفون الحاناً بابلية ويغنون للسلام

المسار الحرج

ويمضي المهندس الشاب محمد محمود عبد الواحد في القول ..

لقد استخدمنا في تنفيذ المشروع احدث الانظمة في التخطيط وهي طريقة (المسار الحرج) والتي تستخدم في تنفيذ المشاريع العملاقة في العالم ، وتعتمد اسلوب التداخل والتتابع لمراحل العمل لحصر الوقت في انجاز الفعاليات كما استخدمنا الحاسبة الالكترونية لهذا الغرض بحيث يتم اخبار بغداد بالتفاصيل يوماً بيوم .

وقد روعي في تنفيذ المشاريع السياحية أن تحمل السمات البابلية من حيث اللون والعمارة بحيث تتناسب والبيئة البابلية القديمة . فظهرت هذه السمات في دار الضيافة التي خطط لها المهندس المعماري مأمون رشيد عارف رئيس هيئة تنفيذ المشاريع السياحية فراعى في اقواسها وحدائقها واعمدتها أن تتناسب وعصر نبوخذنصر علماً انه من الصعب جداً تصميم عمل حديث جداً لحضارة عمرها ٤٠٠٠ سنة ولكننا وفقنا والحمد لله .



قرية حمورابي

وبتوجيه من السيد الرئيس حفظه الله باشرت دائرة السياحة ـ كما يقول المهندس المقيم ليث سعدي ابراهيم ـ بالاعمال الانشائية للمشروع السياحي الجديد ، وهو مشروع قرية حمورابي السياحية ، واعدت مسابقة مفتوحة لتقديم تصاميم القرية وتم اختيار احد هذه التصاميم وسيستغرق العمل ثلاث سنوات ينفذه نفس الفريق الذي نفذ مشاريع بابل السياحية .

والقرية تحتوي على ١٠٠ دار مع مطعم سياحي ومسبحين احدهما للكبار والآخر للصغار ، وملاعب رياضية اضافة الى مرسى للزوارق وصيد الاسماك .. وتقع القرية على شط الحلة وسط المزارع وغابات النخيل .

وهكذا يستمر العراق في مسيرته الحضارية مرتقياً سلم المجد على امتداد تاريخه العريق مروراً بازهى الفترات الذهبية من حمورابي المشرع العظيم الى نبوخذنصر باني الحضارة البابلية .. وصولاً الى القائد العراقي الفذ صدام حسين باعث الحضارة وصانع المستقبل .

كتابة : وداد الجوراني
تصوير : سمير هادي



الرئيس القائد يرأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

لن نقبل اية محاولة لتجزئة القرار ٥٩٨

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات السياسية الراهنة ، وخاصة قضايا الامن القومي العربي .. ذات الصلة بالعدوان الايراني على العراق والاشقاء العرب .

كما تم الاطلاع على نتائج زيارة وفد اللجنة السباعية للاتحاد السوفيتي ، وقد عبر المجلس والقيادة عن الارتياح من تلك النتائج .

وأكد المجلس والقيادة .. ان مواقف العراق والعرب انما تصاغ على اساس المصالح الجوهرية للامة العربية .. وان العدوان الايراني على العراق واقطار الخليج العربي يشكل في الظروف الراهنة المحور الرئيسي في هذه المصالح ، وان صياغة الموقف العراقي والعربي تجاه الدول يتحدد في ضوء مواقف الدول ، وخاصة الكبرى منها ازاء هذه القضية .

وان العراق يدعو الدول الكبرى الى ان تكون مواقفها في كل الظروف واضحة بما فيه الكفاية ، ازاء مسالة التطبيق الشامل والدقيق لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والخطوات العملية المرتبطة بذلك .

كما درس الاجتماع زيارة الامين العام للامم المتحدة القادمة لبغداد .. وقد عبر المجلس والقيادة عن ترحيبهما بالسيد دي كويلار واستعداد العراق لاجراء محادثات ايجابية وبناءة معه .

كما اكدا .. بان موقف العراق من قرار مجلس الامن ٥٩٨ وكيفية تطبيقه قد تم تحديده بدقة ووضوح في الرسالة الرسمية التي ابلغها وزير الخارجية للامين العام بتاريخ ٢٣/تموز/١٩٨٧ .

ان موقف العراق من هذا الموضوع هو التطبيق الشامل والمترابط والدقيق للقرار ، باعتباره كلا غير قابل للتجزئة ..

وقد سبق للعراق على لسان قائده وعلى لسان المسؤولين المخولين ان اكد باننا لن نقبل اية محاولة للتجزئة والالتفاف على نص القرار وروحه مثل محاولات الفصل بين وقف اطلاق النار والانسحاب الشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .. او التملص والالتفاف على التطبيق المتسلسل للقرار وفقا لاصل القرار نفسه .

واكد المجلس والقيادة باننا سنراقب الموقف الايراني ، ونحدد الموقف منه في ضوء القبول الواضح والمعلن للقرار ككل ومن دون تجزئة او مراوغة .

وان العراق لن يتعامل الا مع موقف واضح .. لان هدف العراق الاساس هو تحقيق السلام الشامل والدائم له .. ولشعوب المنطقة .. ومن ذلك ايران .. وان اية مراوغة او تجزئة او مناورة لاتحقق هذا الهدف النبيل الذي تجمع عليه شعوب المنطقة وكل المحبين للسلام في العالم .

في يوم الكويت .

صقور العراق يجدون الثأر القومي

□ ١٣ ضربة جوية ماحقة على منشآت في العمق الايراني

في يوم الاربعاء الماضي جسد صقور الجو الابطال مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الاطلاقة التي تطلق على الكويت من ايران تطلق على ايران الف اطلاقة من العراق تجسيداً حياً من خلال فعالياتهم البطولية التاريخية في يوم الكويت .

فقد تسلقت الاجواء اعداد كبيرة من طائراتنا الجسور لتقتحم على ايران الدجالين والمشعوذين والحاقدين اعماقها ولتنجز المهمات البطولية التي بلغت ثلاث عشرة مهمة دمرت خلالها ١٣ هدفاً منتخباً داخل العمق الايراني وذلك ثأراً للكويت في يومها الذي احياه العراقيون للاعراب عن وحدة المصير العربي .

وقد شملت ضربات طائرات قوتنا الجوية الجسور تدمير معمل الورق في ديزفول ومحطة ضخ باغي ملك ومنصات التحميل النفطي في كنوة ومعمل المعدات الهندسية في اراك ومعمل السمنت شرق كرمنشاه ومعمل سمنت دورود ومحطة الطاقة شرق شاه اباد ومنشآت التصنيع الحربي جنوب غرب خرم اباد ومحطة الوقود وخزاناته في خرم اباد ومعمل سكرخانه ومحطة الاتصالات في كرند ومحطة الاتصالات في عيلام .

وكانت هذه الضربات رسالة اعتزاز وتقدير للقطر الكويتي الشقيق الذي اكد انتماءه القومي بالقول والفعل وادرك بوعي كامل بان العدوان على العراق عدوان على الامة العربية كلها .

وقد حظيت ضربات الثأر العراقي في يوم الكويت بتقدير وسائل الاعلام العربية والعالمية بالاضافة الى تثمين الشخصيات السياسية والفكرية في الوطن العربي والعالم .

جرائم خمينية اخرى .



تكريساً لنهجه العنصري البغيض واستهانته بكل الاعراف والقيم الانسانية والحضارية استمر العدو الايراني في قصف الاحياء السكنية في البصرة والسليمانية وقلعة دزه وخانقين . ويأتي هذا القصف المعادي ايضاً تأكيداً جديداً على منهج الحقد الذي يكنه هذا النظام المقيت للعراقيين كما يؤكد فشله وافلاسه العسكري .



تفقد

تفقد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله عددا من مواقع الدفاع الجوي الكويتية .

وشملت جولة ولي العهد الذي يشغل منصب رئيس مجلس الدفاع الاعلى مواقع الدفاع الجوي في الشويخ والمطلاع والاحمدي وميناء عبد الله .

مئات المهمات والطلعات الناجحة

واصلت قواتنا المسلحة الظافرة في كافة سوح العمليات استعدادها البطولي ويقظتها العالية لحماية حدود العراق في مواجهة عدوان الفئة الخمينية الباغية .

وجسدت قواتنا المسلحة في ادائها المجيد دورها التاريخي من خلال قيامها بالفعاليات القتالية والغارات التي كبدت العدو الحاقد العديد من القتلى والخسائر المادية في معداته وآلياته واسلحته .

وقد بلغ عدد المهمات القتالية التي نفذها الصقور الكواسر في يوم الاربعاء الماضي فقط ١٢٢ مهمة قتالية شملت اضافة الى الاهداف الستراتيجية في عمق اراضي العدو العديد من الاهداف داخل العمق الايراني . فيما نفذ فرسان السمتيات ٤٣ طلعة قتالية على تجمعات الاوغاد الخمينيين .

وفي يوم الخميس الماضي وجه صقور العراق الابطال الضربات المدمرة الى سبعة اهداف حيوية واقتصادية للعدو شملت محطة تحويل الطاقة في شرق شاه اباد ومعمل السكر في شاه اباد ومحطة تحويل الطاقة غرب كرمنشاه ومحطة اذاعة كرمنشاه ومحطة الاتصالات في كرند ومحطة الاتصالات في مراغة ومعمل الاسمنت في دورود بالاضافة الى تحقيق ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير في منطقة انتظار الناقلات شرقي خرج وقد نشطت في ذلك اليوم طائراتنا السمتية في مهماتها لتدمير التجمعات المعادية حيث بلغت المهام القتالية التي قام بها الصقور والفرسان ١١٤ مهمة وطلعة . وفي يوم الجمعة المنصرم نفذت طائراتنا السمتية (٦٨) طلعة قتالية استهدفت تجمعات العدو ومواضع افراده مكبدة اياه المزيد من الخسائر في الافراد والاسلحة والمعدات .

لقاء الاصدقاء

● ذكرت مجلة المصور القاهرية أن محمود رفسنجاني شقيق رئيس ما يسمى بمجلس الشورى الايراني ترأس الجانب الايراني في اجتماع ضم مسؤولين صهاينة عقد مؤخراً كان من ابرزهم مستشار شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني آنذاك .

اقتحام

● احتلت مجموعات ايرانية معارضة لنظام خميني يوم الخميس الماضي سفارة ايران في اوسلو اضافة الى مهاجمة مكتبي الخطوط الجوية الايرانية في باريس وفرانكفورت وذلك تعبيراً عن الاستنكار لسياسات النظام الايراني .

اعدام ٧٠ الف معارض

● خلال الست سنوات الماضية اعدم النظام الايراني ٧٠ الف شخص من مؤيدي منظمة مجاهدي خلق .. ذكرت ذلك المنظمة في بيان لها بمناسبة ذكرى تأسيسها .

تجار ارهاب

● اعتقلت سلطات اسكتلنديارد خمسة من اعوان النظام الايراني يقيمون في بريطانيا وكانوا يعتزمون تدبير عمليات ارهابية داخل العاصمة لندن وعدد من المدن الرئيسية .

اتفاقيات

● عقدت طهران مع تل ابيب منذ عام ١٩٧٩ اكثر من عشرين اتفاقية لشراء الاسلحة ذكرت ذلك مجلة المجالس الكويتية معتمدة على وثائق وادلة نقلتها عن لجنة تاور وصحف امريكية .

مخربون

لم تستبعد السلطات الكويتية وجود نشاط تخريبي وراء الحرائق الثلاثة التي شبت مؤخرا في اماكن متفرقة من جامعة الكويت .

اعلن ذلك الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي .

واضاف في تصريح لصحيفة «السياسة» الكويتية «ان التحقيقات مستمرة لكشف ملابسات الحادث» .

نظام جديد للامتحانات العامة

اصدرت رئاسة الجمهورية نظاما جديدا للامتحانات العامة للدراسات الثلاث ـ الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ـ بفروعها المختلفة.

وبهذا.. الغي النظام السابق رقم (١٩) لسنة ١٩٧٢ مع الابقاء على التعليمات الصادرة بموجبه نافذة.. فيما لا يتعارض واحكام النظام الجديد الى حين صدور ما يحل محلها.. كذلك ابقيت الضوابط الصادرة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٥٣٣) لسنة ١٩٨١ بشأن الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية نافذة الى حين صدور ما يحل محلها.

واضاف النظام الجديد اللغة الكردية الى الامتحانات العامة للدراستين الابتدائية والمتوسطة في المناطق المشمولة بالدراسة الكردية.. وامكان التعويض في اللغة الانكليزية بلغة اخرى من اللغات الاجنبية المعتمدة في التدريس في المدارس الثانوية فيما يخص الطلبة الوافدين او الطلبة العراقيين العائدين لمواصلة دراستهم في الصف المنتهي من المرحلتين المتوسطة والاعدادية.

ويؤدي طلبة المدارس المشمولة بتجربة اللغات الاجنبية الاضافية امتحانا في اللغة الاضافية الى امتحانهم في اللغة الانكليزية.

وقد اعطى النظام الجديد لوزارة التربية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اضافة الدرجات اللازمة الى المجموع التنافسي للقبول في الكليات والمعاهد العالية عن هذا الامتحان.

وقضى النظام الجديد بالقبول في الامتحانات العامة من تتوفر فيه الشروط الآتية: الدراسة الابتدائية جميع تلاميذ الصف السادس.. الدراسة المتوسطة من نجح او كان مكملا في معدل السعي السنوي للصف الثالث او ما يعادله.. كذلك الامر لطلبة الصف السادس الثانوي..

ويقبل الطالب الخارجي في الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة من مضت ثلاث سنوات دراسية او اكثر على انهائه المرحلة الابتدائية.. وللدراسة الاعدادية من مضت عليه ثلاث سنوات دراسية على اجتيازه بنجاح الامتحان العام للدراسة المتوسطة او ما يعادلها.. ولا تحتسب ضمن المدة المذكورة سنوات الرسوب لاي سبب من الاسباب..

تعتبر نتائج الامتحانات العامة قطعية ولا يجوز اعادة النظر في فحص الدفاتر. ولكن للطالب حق الاعتراض على نتيجته خلال (١٥) يوما من تاريخ اعلان النتائج بعد دفع دينار واحد عن كل درس يعترض على نتيجته حيث تقوم اللجنة الدائمة للامتحانات العامة باعادة النظر في جمع الدرجات او نقلها والتثبت من تصحيح الاجوبة المطلوبة كافة.. ويعاد للطالب المبلغ المدفوع اذا ثبتت صحة اعتراضه.

واجاز النظام الجديد لخريج الدراسة الاعدادية ان يؤدي الامتحان في فرع مغاير لفرعه السابق الذي تخرج فيه كطالب خارجي.. ويكون الطالب مكملا اذا رسب في الدور الاول في فحص او فحصين في الدراستين الابتدائية والمتوسطة.. وفي فحص او اكثر يكون معيداً في الدراسة الاعدادية.. ويكون راسبا في حالات اذا لم تتوفر فيه شروط النجاح او الاكمال في امتحان الدور الاول واذا رسب في فحص او اكثر في امتحان الدور الثاني واذا لم يحضر احد فحوص امتحان الدور الثاني في ميعاده المقرر مهما كانت الاسباب.. ويعتبر راسبا اذا غش او حاول الغش واقتنع المراقب او مدير المركز الامتحاني بذلك.

واذا قام بالتشويش في قاعة الامتحانات او افتعل ضجة.. ويعتبر كذلك راسباً وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية اذا اعتدى على اي عضو من اعضاء المراكز الامتحانية او مركز الفحص او هدده باية طريقة كانت داخل المراكز او خارجها.. واذا شوهد وهو يحمل سلاحا في قاعة الامتحانات مهما كان نوعه مجازا او غير مجاز.. واذا تضمن دفتره الامتحاني قذفاً او سباً او مخالفة للنظام والآداب.

وقضى النظام الجديد لرئيس اللجنة الدائمة للامتحانات العامة خلال ستة اشهر من تاريخ اعلان نتائج الامتحانات العامة ان يحيل على التحقيق دفاتر اي طالب يشتبه في احتوائها على تزوير وان يقرر الغاء امتحانه واعتباره راسبا عند ثبوت ذلك.. وله تطبيق العقوبات المناسبة بحق المقصرين.

الغاء امتحان اي طالب يظهر ان اشتراكه في الامتحانات العامة لم يكن مشروعا اذا كان الطالب طرفا في عدم المشروعية..

والقى النظام مسؤولية اشتراك الطالب في الامتحانات العامة بصورة غير مشروعة او عدم اشتراكه اذا كان مستحقاً على الجهات ذات الاختصاص.. وان حدث مثل هذا ولم يكن الطالب على علم بذلك او طرفاً في التقصير او عدم المشروعية ولم يكن احد اقاربه متواطئاً مع الجهات المسؤولة له يعتبر الطالب متخرجاً اذا كانت نتيجته ناجحاً.

في يوم محافظة بابل

مباراة اشتراكية لتجميل الاحياء السكنية



شهدت محافظة بابل مهرجانا احتفاليا كبيرا.. هو الخامس من احتفالاتها السنوية (بيوم المحافظة) الذي يتوافق مع الذكرى التاريخية المجيدة لتوحيد الدولة البابلية وتتويج (نبوخذ نصر) ملكا على بابل سنة (٦٠٥) قبل الميلاد.

ومن المصادفات السعيدة ان يأتي هذا الاحتفال بيوم محافظة بابل هذا العام مع اقامة مهرجان بابل الدولي الذي سيبدأ في ٢٢ من الشهر الحالي وسيكون بلاشك اضخم تظاهرة ثقافية واعلامية تستعيد بابل من خلاله مجدها الخالد في ظل مجد وعزة القائد صدام حسين.

وفي لقاء لـ «الف باء» مع السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل.. استعرض خلاله فعاليات الاحتفالات بيوم المحافظة والمنجزات التي تحققت فيها مؤخراً.. قال: لقد تم توزيع الف و (٧٣٠) قطعة ارض سكنية على مستحقيها من المواطنين.. كما تم اعداد تصاميم قطاعية في التاجية وقصبة القاسم وحي ١٧ تموز في الدحتية.

ثم اضاف: لقد جرت فعاليات الاحتفال بيوم المحافظة تحت شعار (بابل القائد المنتصر سيف الاجداد وبندقية الاحفاد) استمرت لمدة يومين وجسدت عظمة وشموخ بابل التاريخية بكل امجادها ومآثرها الخالدة وعزة انبعاثها الجديد في ظل انتصارات قادسية صدام الظافرة. حيث تميزت هذه السنة بالكثير من حالات الابداع والتطور والانجازات التنموية اللاحقة.

لقد تم تجميل مداخل مدينة الحلة واحيائها وشوارعها الرئيسية مثل شارعي (٦٠ و ٤٠) وشارع الامام علي الذي يعد مركزاً تجارياً على جانب كبير من الاهمية.. وذلك برفع الانقاض وتسوية الاكتاف وتبليط الارصفة.

وبالتنسيق مع قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي اقيمت مسابقة لاختيار اجمل وانظف حي او محلة الامر الذي اوجد مباراة اشتراكية بين ابناء احياء المدينة الذين قاموا بتنظيف احيائهم وتجميلها بزرع الزهور وغرس الاشجار ونصب جداريات السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى جداريات تناولت موضوعات وطنية وقومية شتى.

الانتخابات التكميلية لعضوية المجلس الوطني

جرت يوم الجمعة الماضي ـ الانتخابات التكميلية لعضوية المجلس الوطني في محافظات بابل وذي قار واربيل والسليمانية.

وقد شملت الانتخابات التي جرت في محافظة بابل في المنطقة الانتخابية الاولى التي تشمل قضاءي المحاويل والمسيب مع النواحي والارياف التابعة لهما لاختيار مرشح من بين المرشحين الثلاثة. فيما يبلغ عدد الناخبين فيها (١٤٥) الف و(٣٨٣) ناخباً.

وفي محافظة ذي قار جرت الانتخابات المذكورة في منطقتها الانتخابية الثانية لاختيار مرشح من بين ثلاثة مرشحين ايضاً. من قبل (٣١٠) الاف و(١٤١) ناخباً.

وفي اربيل صوت اكثر من (١٢٨) الف ناخب في المنطقة الانتخابية الاولى لاختيار مرشح واحد بين ثلاثة مرشحين كذلك. اما في محافظة السليمانية فقد ادلى الناخبون في منطقتها الانتخابية الثانية باصواتهم لاختيار عضو جديد للمجلس الوطني من بين اربعة مرشحين تنافسوا على هذه العضوية.

تعديل اسعار الدواجن

اعلنت وزارة الزراعة عن تعديل في اسعار الدواجن ومنتجاتها المحلية والمستوردة ولمدة سنة.. وبهذا اصبحت الاسعار المذكورة كالآتي:

سعر بيضة التفقيس تسعين فلسا.. والفرخة عمر يوم واحد من دجاج اللحم (١٨٥) فلسا.. الكيلوغرام الواحد من دجاج اللحم دينار ومئة فلس.. والكيلو غرام الواحد من الدجاج المنظف والمجمد بكيس دينار وستمائة فلس بالجملة ودينار و (٦٥٠) فلسا بالمفرد.. وبيضة المائدة (٥٨) فلسا للجملة وستين فلسا للمفرد.. فيما بلغ سعر الكيلو غرام من علف الدواجن (١٥٥) فلسا.

قانون استغلال الشواطىء



قال السيد عبد الوهاب محمود وزير الري .. ان قانون استغلال الشواطىء رقم (٥٩) لسنة ١٩٨٧ جاء لتنظيم استغلال شواطىء نهري دجلة والفرات والانهار الرئيسة الأخرى وروافدها والبحيرات والخزانات .. كذلك الاراضي المجاورة لهذه المسطحات المائية .

كما يهدف القانون بشكل اجمالي تأمين انسياب المياه خاصة في موسم الفيضانات ومنع التلوث بصرف النظر عن نوع الاراضي كحق الملكية والتصرف او الايجار والتجاوز او المنفعة العامة .

وكان السيد الوزير يتحدث بهذا في مؤتمر صحفي عقده لهذا الغرض .. وقال فيه ايضاً .. لقد وضع هذا القانون ايضا لمنع استغلال اي ارض مشمولة باحكامه بالزراعة او الغرس او تشييد مبنى او اي مشروع آخر الا بعد موافقة وزارتي الري والزراعة .

واشار الى امكان استغلال الاراضي التي تقع خلف السدة النظامية او الجرف لاغراض انشاء البساتين وزراعة المحاصيل الموسمية كذلك بناء المساكن لاصحاب هذه البساتين والمزروعات على ان لا تقل المساحة بين البناء والسدة او الجرف عن مئة متر .

وكذلك الامر بالنسبة لانشاء مشاريع الثروة الحيوانية والدواجن واحواض تربية الاسماك والمشاريع الأخرى من هذا القبيل بعد استحصال الموافقات الاصولية بها

اما بالنسبة للشواطىء التي تقع امام السدة النظامية او الجرف فقد قال السيد الوزير .. اجاز القانون زراعتها بالمحاصيل الموسمية وانشاء الابنية السياحية العامة على ان لا يقل عرض الشاطىء عن (١٥٠) مترا على ان تستحصل الموافقات بها من وزارة الري .

ونبه السيد الوزير الى ان التعليمات بكل ما تقدم قد امهلت المخالفين مدة لا تزيد على خمسة عشر يوما لازالة المخالفات وبعكسه ستتولى وزارة الري ازالتها وتحميل المخالف نفقات ذلك .. ثم اشار الى العقوبات القانونية الاخرى بذلك .

السيد وزير التخطيط

انجاح التعداد السكاني العام نصر جديد للعراقيين



دعا الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس الهيئة العليا للتعداد العام للسكان المواطنين الى تحمل مسؤولياتهم بالتعاون التام مع العاملين في التعداد العام للسكان الذي سيجري في السابع عشر من الشهر المقبل وتقديم المعلومات الصحيحة وملء استمارة التعداد بكل دقة ووضوح مساهمة في تحقيق التقدم والرفاهية لقطرنا العزيز وهو يخوض حرباً ضروساً للعام الثامن .

وقال السيد الوزير في ايضاح اعلامي حول التعداد ان بيانات التعداد العام للسكان تمكن المخططين من الحصول على المعلومات اللازمة للتخطيط لجميع عمليات التنمية لانها توفر بيانات عن اجمالي عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي على مختلف التقسيمات الادارية والبيئية والتركيب السكاني من حيث الاعمار والانواع والنشاط الاقتصادي للسكان وقياس معدلات العمر والتوقعات المستقبلية لاتجاهات الهياكل السكانية عموما وغيرها من الامور التي لا يمكن حصرها .

واضاف السيد رئيس الهيئة العليا للتعداد ان استمارة التعداد العام للسكان تمكننا من الوصول الى الاهداف المحددة للتعداد من خلال تبويب بياناته لتلخيصها وعرضها بشكل نتائج يعتمد عليها في التحليل والدراسة من خلال الجداول الاحصائية التي تحتوي على بيانات رقمية الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمواطنين كافة .

وقال السيد الوزير في ختام ايضاحه انه ليس من الغريب ان يسجل العراقيون الاماجد مفاخر اخرى يضيفونها الى مفاخر انتصاراتهم المتلاحقة منذ اكثر من سبع سنوات لذلك فان شعبنا العظيم جدير بانجاح تعداد مميز في زمن الحرب حيث يعتبر ذلك في مثل هذه الظروف نصراً بارعاً يضاف الى انتصارات العراقيين في كل الجبهات بقيادة قائدنا المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

خاص «الف باء»

خبر للعراقيين خارج القطر

علمت الف باء من مصدر رسمي مخول في وزارة التخطيط ان العراقيين المتواجدين خارج القطر سيشملون بالتعداد السكاني العام في اماكن تواجدهم وقد تم تشكيل لجان للتعداد في كافة السفارات والممثليات العراقية في انحاء العالم .

واوضح المصدر بان المشمولين بالتعداد الذي سيجري في ١٧/١٠/١٩٨٧ هم موظفو الممثليات والسفارات العراقية في الخارج وافراد اسرهم المتواجدين معهم وكذلك موظفو الخطوط الجوية والمصارف ومؤسسات القطاع الاشتراكي وافراد اسرهم والطلاب والاشخاص العاملون في الخارج واسرهم الذين معهم والموفدون من قبل الدولة لاغراض مختلفة والذين يكونون خارج القطر لاغراض العلاج ومن يرافقهم وكذلك كل العراقيين المتواجدين في الخارج لاسباب اخرى .

هذا وقد اعدت مديرية الاحصاء السكاني بالجهاز المركزي للاحصاء استمارة خاصة لتعداد الجاليات العراقية تم توزيعها على كافة السفارات والممثليات العراقية خارج القطر .

قفزة كبيرة في انتاج التمور

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (النخلة .. رمز شموخ وعطاء امتنا العربية) افتتح السيد عزيز صالح النومان وزير الزراعة يوم امس ، الثلاثاء ، احتفالات القطر (بيوم النخيل العربي) الذي يتزامن مع الحملة الوطنية الجارية لجني الارطاب فقد اقيم بهذه المناسبة معرض عرض فيه مختلف اصناف التمور العراقية والارطاب ومشتقاتها ومنتجاتها التصويلية التي تصنع من التمور وفضلاتها .

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة في وقت حظيت فيه تنمية زراعة النخيل وتطويرها والتوسع فيها باهتمام بالغ من قيادة الحزب والدولة خاصة بعد ان تجاوزت استعمالات التمور اطارها الغذائي التقليدي ودخلت كمادة اولية في كثير من الصناعات .. مثل صناعة الورق من سعف النخيل والياقه ، وصناعة استخراج نوع من الزيوت من نواة التمر .. اضافة الى بعض الصناعات الكيمياوية .

ولهذا تطلب الأمر تحقيق زيادات متصاعدة في الانتاج .. أصبح الطموح فيها الى تحقيق انتاج خلال الموسم المقبل ٨٧ ـ ١٩٨٨ ما يقرب من (١١) الف طن في حين كان الانتاج المتحقق قبل هذا ستمائة طن فقط .

ولتحقيق هذه القفزة الكبيرة اتخذت جملة اجراءات واستحضارات مسبقة .. كان منها تشجيع الفلاحين وتحفيزهم لزيادة انتاجهم والاهتمام به .. فقد تم زيادة اسعار شراء محاصيلهم من التمور .. بنسبة تتراوح ما بين (٦٥ ـ ٦٦) بالمئة عما كانت قبلا .. فاصبح ـ مثلا ـ سعر الطن الواحد من التمور الزهدي (١٥٠) دينارا .. فيما بلغت اسعار تمور البصرة والساير والحلاوي والخضراوي (٢٠٠) دينار للطن .. كذلك اسعار ارطاب الزهدي المبردة

لقد استطاعت التمور العراقية ان تلج اسواقا عالمية عديدة بسبب من جودتها المتميزة كمادة غذائية ومادة صناعية .. ولهذا حظي المصدرون بتشجيع لتصعيد نشاطهم التصديري للتمور .. حيث اصبح كل دولار يعيده المصدر يحصل مقابله على دينار واحد اضافة الى توفير السيولة النقدية في صندوق دعم المصدرين مع تحمل نسبة من اجور نقل محاصيل التمور والدفع العاجل لاثمان التمور للفلاحين من قبل مراكز حسابية عديدة وعلى وجه السرعة بالتنسيق مع فروع مصرف الرافدين

سكرتير عام الجبهة الوطنية :

للنصر العراقي تنهض كل الاصوات الخيرة



تعزيزا للنصر العراقي واحتفاء باسبوع قادسية صدام المجيدة باشرت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية سلسلة من النشاطات التعبوية والاعلامية.وقد التقت «الف باء» الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي سكرتير عام الجبهة ليحدثها عن مضامين تلك النشاطات حيث قال :

تنهض الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بدور نضالي جماهيري بارز وفعال ، سواء على صعيد تعزيز الوحدة الوطنية الصلبة من خلال الائتلاف الجبهوي الكفاحي بين القوى والاحزاب والشخصيات السياسية الوطنية المؤتلفة فيها ، وبما يرسخ من مسيرة التقدم الحضاري والاجتماعي ، ومسيرة النصر التاريخي العظيم لشعبنا بقيادة الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ضد العدوان الايراني الصهيوني والذي اثبتت الوقائع والاحداث ، بأنه لا يستهدف العراق وحسب ، وانما يستهدف الامة العربية والمسلمين قاطبة ، وفي هذا الاطار ، فقد نهضت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية بدور فعال على صعيد تعزيز علاقاتها الكفاحية مع مختلف القوى السياسية التقدمية العربية والعالمية .

ولعل من بين ابرز الانشطة التعبوية الجماهيرية الواسعة التي تنهض بها الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، هو المنهاج الحافل الذي اعدته السكرتارية العامة للجبهة ، للاحتفال باسبوع قادسية صدام المجيدة ، هذه الاحتفالات المميزة ، التي تتزامن مع الذكرى السابعة لبدء العدوان الايراني الصهيوني ضد قطرنا المناضل في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، ومع الذكرى السابعة ايضا لملحمة الردع العراقي التاريخي لشعبنا بقيادة السيد الرئيس القائد ، ضد العدوان الغاشم في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ .

ولقد وجهت سكرتاريتنا العامة نداء الى كافة الاحزاب الثورية والقوى السياسية التقدمية ، والمنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية والانسانية ، اوضحت فيه الابعاد الخطيرة للعدوان الايراني الصهيوني ، واستمراره ليس على امن منطقة الخليج العربي وحسب وانما على امن وسلام ومستقبل الانسانية جمعاء .

وناشدنا في ندائنا القوى السياسية التقدمية ، والاحزاب الثورية العربية والعالمية ، لتحمل واجباتها السياسية ومسؤولياتها الانسانية ، في التعبئة الجماهيرية الواسعة ، واتخاذ موقف دولي حاسم وفعال لمقاطعة العدو الايراني الصهيوني وردعه ، وتطبيق ارادة الاسرة الدولية ممثلة بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ في ١٩٨٧/٧/٢٠ .

وقد ارسلنا برقية الى السيد خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة ، اوضحنا فيها الاخطار الحقيقية لتواصل العدوان الايراني الصهيوني على امن وسلام منطقة الخليج العربي والعالم ، وناشدته فيها العمل على تطبيق كامل القرار الدولي ٥٩٨ والتصدي للمحاولات الايرانية اليائسة والمحمومة من اجل تجزئة القرار وكسب الوقت للالتفاف على الارادة الدولية وتمييعها لما فيه خدمة مصالحها العدوانية .

ولمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة ، رفعنا الى المنظمة الدولية للصليب الاحمر برقية اشدنا فيها بالجهود النبيلة لهذه المنظمة الانسانية في متابعتها المتواصلة للاسرى العراقيين لدى النظام الايراني ، واوضحنا في البرقية جوانب من اعمال التعذيب النفسي والجسدي التي يمارسها جلاوزة النظام الايراني الصهيوني ضد اسرى الحرب العراقيين ، خلافاً لكل الاعراف والمواثيق والمعاهدات الدولية ، وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف بصدد اسرى الحرب .

وناشدت السكرتارية العامة ، المنظمة الدولية للصليب الاحمر ، العمل على تبني حملة دولية لانقاذ اسرى الحرب العراقيين من الارهاب والتعذيب والقتل الخميني ، وضمان حياتهم وتطبيق اتفاقيات جنيف الخاصة باسرى الحرب لصالحهم ، والسماح لبعثات المنظمة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهم بانتظام .

وبعثنا برقيات مماثلة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، والى السيد رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي اوضحنا فيهما ، الابعاد الخطيرة للعدوان الايراني الصهيوني ضد العراق والامتين العربية والاسلامية ، سواء من خلال مواصلته لحربه الدموية ضد الشعب العراقي المسلم ، او من خلال الاعمال الاجرامية والارهابية التي ارتكبها عملاؤه في مكة المكرمة خلال موسم الحج المقدس ، بهدف اغراق مكة المكرمة بالدماء ، واحداث شرخ قاتل في الحياة الاسلامية ، او من خلال اعتداءاته على السفارتين الكويتية والسعودية في طهران ، وزرع الالغام في مياه الخليج العربي ، وتهديده الواقع لاقطار الخليج العربي ، وضربه للقطر الكويتي الشقيق بالصواريخ .

وفي الثاني والعشرين من الشهر الحالي ، تنظم الجبهة مهرجانا خطابيا جماهيريا حاشدا ، تشارك فيه القوى والاحزاب السياسية المؤتلفة في الجبهة ، والمنظمات الجماهيرية والمهنية ، وتتخلله فعاليات فنية ، تجسد ابعاد مسيرة النصر العراقي المؤزر بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ، كما تعبر الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، والقوى السياسية والاحزاب والشخصيات الوطنية المؤتلفة فيها ، من خلال هذا المهرجان الجماهيري الكبير ، عن حبها ووفائها وولائها ، للقائد والشعب والوطن ، وللمسيرة النضالية الظافرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الظافرة ، وتجسد استعدادها النضالي ، وحماسها الثوري ، وتأهبها الكامل لحمل السلاح والقتال في الصفوف الامامية دفاعاً عن العراق العظيم ، وعن الامة العربية المجيدة . ■

في منطقة الحكم الذاتي

رجال القمم الشماء وموعد مع النصر

شباب.. شيوخ تطوعوا للدفاع عن الوطن للوقوف بشموخ الى جانب قواتنا المسلحة البطلة وهي تذود عن ثرى الرافدين.. ها هم يقفون كرواسي الجبال.. يشكلون درعاً حصيناً بوجه كل الخونة الذين ارتضوا لانفسهم المريضة الذل.

«الف باء» عاشت ساعات حافلة مع رجال افواج الدفاع الوطني الرابضين خلف سواترهم ومراصدهم ورباياهم الحصينة.. وهكذا وجدت نفسي وسط رجال اشداء يحيطون بالقمم والرواقم الشماء.. يتحدون كل معتد..







في لحظة وصولنا الى احد هذه الافواج كان احد المقاتلين هو المقاتل جلال جرمكا قد عاد لتوه من جولة بصحبة مجموعة من تشكيلاته.

قلت له.. حدثني عن هذه الجولة.. قال انها اعتيادية نقوم بها كل يوم تقريبا ونهدف منها الوقوف على احتياجات المقاتلين اولا بأول.. كذلك نطلع على الوضع العسكري للربايا الامامية.. ولا ادري لماذا شعرت باصرار داخلي على زيارة تلك الربايا.. واعلنت رغبتي وجاءت الموافقة سريعة.

هذه ربية على قمة جبل.. افرادها يعيشون حياة عسكرية عائلية..

يقول المقاتل جلال جرمكا:

ـ ان هذه التجربة (افواج الدفاع الوطني) من التجارب والمهمات العظيمة التي انجزتها ثورتنا المقدامة بقيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه اننا نلاحظ بشكل دائم تسابق مقاتلي هذه الافواج لنيل شرف المساهمة في صد اي عدوان فارسي لئيم على قطرنا سواء كان ذلك في قواطع العمليات الشمالية او في الجنوب او في الوسط.. فكل تراب الوطن عزيز علينا ونحن على اتم الاستعداد لافتداء كل ذرة تراب عراقية بارواحنا وما نملك..

ويشير المقاتل جلال الى حالة قال عنها انها جميلة وتعمل على ترسيخ وحدة المقاتلين واندفاعهم نحو تنفيذ واجباتهم.. قلت له وما هي هذه الحالة؟..

قال.. ان هذه القوة تضم في صفوفها عدداً كبيراً من المثقفين كالشعراء والادباء والفنانين الذين تطوعوا كمقاتلين من اجل الوطن العزيز..

بعد ذلك واثناء جولتنا بين المقاتلين حدثني المقاتل جودة محمد عن حالة اخرى يمتاز بها مقاتلونا الابطال وهي انهم يقدسون الانضباط وتنفيذ الواجبات العسكرية المناطة بهم.. انهم يفهمون ان هذه الحالة توازي دائما تحقيق التقدم الذي يقود الى الانتصار الدائم على الاعداء في اية مواجهة تحصل..

قبل ان نغادر قوة جلال تحدثنا مع عدد كبير من المقاتلين.. عز الدين محمد رضا.. كمال اسعد.. حميد مجيد درويش.. خالد مجيد.. محمد سمير.. فائق طاهر، كريم قادر، طاهر محمد، عمر مولود، عثمان علي.. كانوا جميعا يتمتعون بمعنويات عالية.. احدهم وهو مقاتل شاب كان على ظهره مجموعة من صواريخ القاذفة التي تدرب عليها جيدا كما يقول.. ابدى شوقه وانتظاره للاقاة العدو في معركة!! قلت لماذا تريد ذلك.. قال لي اريد ان افعل شيئا يقربنا من النصر النهائي على المعتدين الايرانيين..

وبعد هذه الجولة السريعة.. توجهنا الى جهة اخرى.. الى قوة شيخ محمد شيخ عبدالكريم البرزنجي.. فوج آخر من افواج الدفاع الوطني..

يقول المقاتل محمد البرزنجي.. ان اعداد المتطوعين في هذه القوة يتزايدون يوما بعد يوم.. وكل المتطوعين هم من الشباب الذين يعون واجبهم تجاه وطنهم وكلهم تواقون الى تلقين المعتدين الاوغاد الدروس التي يحتاجونها..

واوضح بأن آمرية القوة تبذل جهودها لكي توفر كل ما يحتاجه المقاتل من خدمات ادارية وفنية اي من الناحيتين العسكرية والحياتية.

واكد.. ان الجميع مستعدون اتم الاستعداد للذود عن تراب الوطن العزيز بكل ما يملكون من قوة وبالدم العزيز..

في هذه الاثناء يصل المقاتل السيد عبدالله عبدالكريم ومعه عدد من المقاتلين.. عمر علي فارس، كامران احمد محمود، سالار غفور محمد، واسألهم اين كنتم وقد انهككم السير وصعود الجبل.. قال لي المقاتل عبدالله.. لقد كنا في دورية اعتيادية بين الربايا المتقدمة.. وماذا تفعلون اثناء ذلك.. قال.. نطلع على كل الحالات الايجابية والسلبية ونعالج الحالة التي تحتاج الى معالجة.. قلت وهل تعجبكم حياة المقاتلين في هذه الربايا.. قال لي انها حياة حلوة.. الا ترى هذه الطبيعة الساحرة وهذه العيون والاشجار وتلك القمم الشماء التي تعانق سماء العراق وهي تؤكد مع كل يوم يمر هزيمة المعتدين الايرانيين ومن يقفون معهم من الخونة.. اننا هنا نساهم مع قواتنا المسلحة البطلة على تحقيق النصر المؤزر القادم على المعتدين.. ان ثقتنا بذلك النصر من ثقة قائد شعبنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وهو يرسم طريق العراقي الجديد وهو يقاتل المعتدين الاوغاد ويبني الوطن الاعز لبنة لبنة.

بعد ان انجزت مهمتي الصحفية والتقطت ما احتاج من صور فوتوغرافية قلت للمقاتل مجيد البرزنجي علي ان اعود حالا.. لكن الجميع ضحكوا واكدوا ان على الصحفي ان يشارك المقاتلين حياتهم وادركت عندها انني يجب ان اشارك المقاتلين طعام الغداء الذي اعدوه على عجل كما تقتضي واجبات الضيافة.. ■

تحقيق وتصوير

عبدالرسول حسين

بعد ٧ سنوات على العدوان الايراني

الثوابت والمتغيرات في الحرب..

بقلم الدكتور محمد الدوري عميد كلية القانون والسياسة

في الرابع من ايلول ١٩٨٧ دخلت الحرب العراقية الايرانية عامها الثامن وخلال فترة السبعة اعوام الماضية طرأت متغيرات كثيرة منها ما اصبح حقيقة واقعة ظاهرة للعيان ومنها مالم يظهر ولابد ان الايام القادمة مهما بعدت ستكشف عن امور لم تسمح بالبوح بها المرحلة وهو امر معروف في العلاقات الدولية وقت السلم او وقت الحرب .

إن ما سنتطرق اليه هو بعض ما ظهر من متغيرات فالمقال لا يحتمل الاحاطة بكل شيء ... بعض هذه المتغيرات مادية وبعضها الاخر قيمي وبالضرورة كل ما هو سلبي بالنسبة للنظام الايراني ينعكس ايجابيا على القطر العراقي ولكن قبل ذلك لابد من الاشارة الى الثوابت في هذه الحرب والتي عبر عنها القطر العراقي منذ بدء الحرب وقبلها باعتبارها حقائق لا يمكن التراجع عنها منها ان العراق معتدى عليه وما قام ويقوم به لا يتعدى الدفاع عن النفس وهو حق لا يجرأ احد على رفضه او حتى الدخول في مناقشة تشكك فيه ولذلك فان ثابت السلام بالنسبة للعراق وثابت الحرب بالنسبة لايران يقفان في صلب مطالب الطرفين .

الثابت الاخر ان العدوان على العراق جزء من مخطط اوسع هدفه الامة العربية ارضا وشعبا وفيما وقد ايدت الايام صحة هذا الثابت ليس فقط من خلال مبدأ تصدير الثورة سيء الصيت الذي اعتمده النظام الايراني كحجر زاوية في فكره الرجعي وفلسفته اللا اسلامية .

والذي ترجم في محاولة زعزعة الانظمة في كل من تونس وموريتانيا والجزائر ومصر او في عدوان مباشر على الكويت والسعودية .

الثابت الثالث ان مصداقية النظام الايراني لدى الرأي العام الايراني والعربي والدولي حاولت ان تضفي على نفسها طابع الثبات والاستقرار الا انها لم تتمكن ان تصمد طويلا فما لبث هذا النظام ان كشف زيف ادعائه بالنضال والدفاع عن «المستضعفين» داخل وخارج ايران ومحاربة «الكيان الصهيوني» والاستكبار العالمي» لقد كشف عن طبيعته العدوانية التوسعية وافكاره المريضة والمتعصبة والطائفية والتي تعكس حقدا دفينا ليس على العرب فحسب بل على الانسانية والحياة ولذلك تعاون هذا النظام مع كل اعداء الانسانية من صهاينة ومستعمرين ونازيين وغيرهم ... وظهر بالدليل القاطع وبما لا يقبل الشك وعرف الناس حقيقة هذا النظام من خلال علاقاته مع الصهيونية ومن خلال ما اطلق عليه «ايران ـ كونترا» ...

اما على صعيد الحرب ذاتها فلقد قال العراق منذ لحظة وقوع العدوان بانه المنتصر والاقوى وان الحرب لابد ان تنتهي بانتصار العراق لسبب بسيط واحد هو انه على حق ونظام ايران على باطل والحق لابد منتصر وان لا توجد للعراق مطامع في ايران دلل عليها ليس بانسحاب الجيش العراقي من الاراضي الايرانية في عام ١٩٨٢ وانما منذ البدء برد العدوان في ٢٢ ايلول واعلانه في الوقت نفسه بانه لا مطامع له في ايران وانه على استعداد للانسحاب متى اعترفت ايران بحقوقه المشروعة وفعلا ظل العراق منتصرا من خلال وقفه العدوان وتدميره الة الحرب الايرانية وافشال المخطط الرهيب الذي اراد الاعداء تنفيذه ضد الامة العربية

هناك قطعا ثوابت اخر اصبحت معروفة للجميع تخص ايران الخميني ذاتها وطبيعة نظامه الدموية الارهابية وعلاقته بشعوب ايران والتي يمكن تركيزها بالمقولة التي مفادها ان مثل هذا النظام لا يمكن له ان يقبل بالسلام مع العراق لان وقف الحرب يعني نهاية النظام وسقوطه الى الابد وذلك لان الشعوب الايرانية سوف لن تسكت على ما اقترفه من مآثم وجرائم

اما المتغيرات والتي كان لابد لها ان تظهر خلال هذه الفترة فيمكن ايجازها بمايلي

١) التغير العسكري : وهي متغيرات ذات طبيعة افقية وعمودية فبالنسبة للجهة العسكرية العراقية اصبح من الواضح ان هناك استحالة في خرقها نظرا لما يملكه العراق من قوة عسكرية على صعيد الاعداد البشرية والسلاح المتطور الذي يملكه ويستدل على ذلك فشل الهجومات الكبيرة التي اعد لها طويلا النظام الايراني وكذلك بالتفوق الجوي العسكري العراقي وكذلك بالانتاج الحربي للاسلحة ذات التأثير البعيد المدى . اما بالنسبة لايران فالامر واضح جدا في انها متغيرات سلبية ليس فقط بسبب الفشل العسكري وانما بهروب الاعداد الكبيرة من الجنود والضباط الايرانيين والتحاق البعض منهم بالمعارضة التي تعاظمت قوتها العسكرية في الفترة الاخيرة .

٢) التغير الاقتصادي : اوزار الحرب الاقتصادية وخيمة جدا على ايران فبالاضافة الى ما تتطلبه الحرب من نفقات استثنائية ضخمة ، الحقت القوة الجوية العراقية وحتى وقت كتابة هذا المقال بالاقتصاد الايراني ضربات مؤثرة جدا وخاصة في حلقاته الرئيسة وهي حقول النفط ومصانع التكرير وكذلك مصانع البتروكيمياويات وغيرها من مصانع السلاح اضافة الى الجسور والطرق الامر الذي قاد ليس لتدمير هذه المصانع والتأثير على عمليات تسويق النفط بل والى زيادة البطالة وتفشي الغلاء الامر الذي انعكس سلبا على مجمل الحياة الاجتماعية في عموم ايران .

في حين انه في الوقت الذي لا يمكن نكران تأثير الحرب على الاقتصاد العراقي الا ان مقولة «يد تبني ويد تحمل السلاح» انما هي حقيقة يعيشها العراق فالاقتصاد العراقي في حالة نهوض حقيقي فالمعامل تعمل بطاقاتها القصوى والنفط قد زاد انتاجه ووصل الى نسب عالية ومعروفة بالضرورة اضافة الى تأثير ايجابي على الحياة الاجتماعية

٣) التغير العربي : وبقدر ماكان هناك





جهل أو تجاهل من جانب بعض الانظمة العربية بطبيعة النوايا الفارسية الطامعة التي تكشف عن حقيقتها . كان هناك فعل عراقي قومي مؤثر انعكس مؤخرا في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في اطار الجامعة العربية والذي أبدى موقفا قوميا متضامنا مع العراق واقطار الخليج ضد استمرار العدوان الفارسي وذلك بالطلب الى النظام الايراني بوقف الحرب والاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وبخلاف ذلك فان الاقطار العربية ستقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة ومنها قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الايراني ....

٤) المتغير الدولي : صحيح هناك بقايا دول في العالم ذات التاريخ الاستعماري المعروف وتلك التي تحولت الى تجار حروب تحاول الوقوف باستحياء او بصورة خفية الى جانب النظام الايراني مستهدفة الكسب الرخيص السريع الا ان الرأي العام الدولي وخاصة الدول الاعضاء او الخمس في مجلس الامن الدولي قد بدا واضحا وصريحا ومصمما على الوقوف الى جانب السلام ووقف الحرب بين العراق وايران . هذا الموقف الجديد انعكس في صدور قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) في ٢٠ تموز ١٩٨٧ . هذا القرار الذي قامت بصياغته الدول الخمس الكبرى وحاز على جميع الاصوات الخمسة عشر في المجلس هو الاول من نوعه الذي يتسم بنسبة الالزام وذلك باستناده على الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة حيث يشير صراحة الى وقوع حالة تهديد للسلم كما يشير الى المادة (٣٩) من الميثاق التي تشير هي الاخرى الى المادتين (٤١ ، ٤٢) اللتين تتضمنان العقوبات الواجب اتخاذها في حالة عدم التزام احد الاطراف ذات العلاقة بالقرار ....

ان الثوابت والمتغيرات في الحرب العراقية الايرانية تعكس حقيقة واحدة هي فشل العدوان الايراني ضد العراق والامة العربية كما تعكس تمسك العراقيين بارضهم وقيمهم ودينهم وكذلك تمسكهم بقيادتهم وتوحدهم خلفها والتفافهم حول القائد الرمز صدام حسين.

ان حالة غياب الوعي التي اصابت بعض العرب خلال فترة سبع سنوات من الحرب قد انتهت وقد عادت الامة العربية الى حقيقتها بعد ان اراد لها الاعداء غير ذلك .

وبانتظار حالة وعي نضالي يقود الامة الى التعبير عن ارادتها وبما يتناسب وخطورة وحجم الهجمة سيقدم العراق لها هدية انتصاره قريبا ■

الجار المفضل عند الصهاينة

■ ماذا قال البروفيسور الكندي هاوس عن حافظ اسد ؟

■ الألغام السورية تجوب مياه الخليج العربي .



ان هوية (صاحب الدكاكين السياسية) حافظ اسد لم تعد خافية على أحد .

فقد حاول حاخام سورية ، المراوغة ، والمناورة ، والتضليل .. واستخدم كل وسائل الابتزاز والكسب الرخيص ، وادعى وافترى .. وتورط ونفذ من الجرائم والاعمال الخيانية البشعة مالم يستطع أحد من قبل أن ينافسه أو يضاهيه فيها .. فمنذ تسلطه على رقاب شعبنا العربي في سورية ، وحافظ أسد يأبى الا ان يؤكد خبثه السياسي وسفالته وانحطاطه الاخلاقي ، من خلال سلسلة الجرائم التي ارتكبها هذا النظام ضد ابناء دمشق وحلب وحماة ، عندما تعمد ابادتهم وتشريدهم وتجويعهم ، ومارس ضدهم من اعمال البربرية وحرب الاعصاب ما لايمكن وصفه .. هو نفسه حافظ أسد الذي سلم القنيطرة والجولان للصهاينة ولم يمنح القوات المسلحة السورية فرصة نيل شرف القتال ، بل انه تعمد تصفية كل الاصوات السورية الشريفة التي نادت بضرورة تحرير الجولان ، فاستلم مكافأة خيانته مادياً ومعنوياً ، ولاعجب اذن ان يصفه الصهيوني «موردخاي غور» بانه «افضل جار لاسرائيل ، يفي بتعهداته جميعاً وياليت جميع الحكام العرب كانوا على شاكلته ..» ! وكأن هذه الافعال الشنيعة غير كافية لتعطيل الحس الوطني لابناء سورية العربية ، راح حافظ أسد يستخدم اخبث الوسائل وأنكرها لتجويع الشعب العربي السوري ، الذي يعيش اليوم أزمات اقتصادية خطيرة اغرقته في هموم المعاناة اليومية للحصول على قطرة ماء ورغيف خبز ، وفرصة عمل شريف . «لا أرى حاكما اذل شعباً عريقاً بعروبته واصالته وقيمه .. فخورا بامجاده وخيراته ، مثلما انا شاهد اليوم على مايفعله حافظ أسد ضد الشعب السوري» هكذا يقول البروفيسور الكندي رامزي ليتيل هاوس ، واصفا الوضع المأساوي الذي يعيشه ابناء سورية العربية في ظل الحكم الارهابي لحافظ أسد !

وما موقف الغدر والسفالة الذي وقفه حافظ أسد من الحرب العراقية الايرانية منذ سبع سنوات ومايزال ، الا دليل ناصع على حقده الدفين على كل القيم والمبادىء العربية والاسلامية النبيلة . ولو استعرضنا تصرفات نظام أسد عبر هذه السنوات لوجدنا ان هذا النظام تحالف بالكامل وعلى المكشوف مع النظام الايراني الصهيوني ، ومده بكل وسائل العدوان ، وجعل من دمشق العروبة جسراً لتمرير كل الحقد الدفين الذي يضمره نظام أسد للعروبة .. فاتسع هذا الجسر بعد ان اغدق نظام خميني بالدعم المادي على حافظ أسد ، وصار النفط الايراني ثمناً يدفعه النظام الايراني عن طيب خاطر لخيانة حافظ أسد .. وكلما انغمس حافظ أسد في وحل الخيانة ، تسلم ثمنا اكبر لذلك من حكام ايران التوسعيين الصهاينة . وهكذا ، وبكل وقاحة ، راح حافظ أسد يستخدم أسلوب الابتزاز ضد اقطار الخليج العربي للتأثير على مواقفها ، وتمرير مؤامرات حلفائه في طهران ضدها وابرز دليل على ذلك قيامه بتزويد النظام الايراني بثلاثين الف لغم لتأزيم الوضع المتأزم أصلا في منطقة الخليج العربي لصالح ايران ولكي يؤكد هذه الحقيقة «رسمياً» وعلى الملأ ، ارسل حافظ أسد بممثله الى الاجتماع الطارىء الاخير لمجلس الجامعة العربية في تونس ، في محاولة لعرقلة تحقيق التضامن والاجماع العربي بادانة العدوان الايراني على العراق والامة العربية واتخاذ موقف عربي موحد تجاه هذا العدوان ونظامه الاجرامي الحاقد .

ورغم انكشاف الوجه القبيح للنظام الايراني للعالم برمته .. ورغم كل ما اعترف به نظام خميني من مسؤولية ازاء احداث العنف والفوضى والارهاب الدولي ، ورغم قيام النظام الايراني باعلان الحرب على الكويت الشقيق من خلال اعمال التخريب التي ينفذها عملاؤه في الكويت ، ومن خلال الصواريخ التي اطلقت على ارض الكويت العربية .. ورغم ما ارتكبه الغوغاء الايرانيون من جرائم في المملكة العربية السعودية في موسم الحج المبارك .. رغم كل هذه الاعمال البربرية المشينة ، فان حافظ أسد يصر على تبرئة حليفه الفارسي من هذه الاعمال المنافية للاخلاق والمواثيق والاعراف الدولية . وهكذا تحول حافظ أسد الى «فارسي» اكثر من الفرس انفسهم والى خائن من طراز خاص . ■

حملة الاختام

بعد كل المعلومات التي انكشفت حول صفقات الاسلحة الصهيونية الى النظام الايراني، وبعد اشتداد حالة القلق الصهيوني بسبب قدرة العراق العسكرية.. بعد كل هذا يصبح من السذاجة بمكان ان يتكرر السؤال حول الهدف من وراء مساعدة الكيان الصهيوني لنظام خميني، ومن السذاجة ان لايجد المراقب السياسي مايعينه على معرفة التوافق بين مخططات حكام طهران ومخططات الدوائر الصهيونية.

ان القراءة المتمعنة للاحداث التي مرت على مدى سنوات الحرب السبع الماضية تقدم الحقيقة كاملة عن كافة الاستفسارات وتعطي الدليل على منهج التواطؤ والتكامل بين المصالح الصهيونية ومصالح النظام الايراني، ومايكفينا ان ناخذ فقط ماحصل في لبنان خلال السنوات المذكورة.

لقد هيأ النظام الايراني بحربه العدوانية ضد العراق غطاء سياسياً وعسكرياً واسعاً لكي تغزو القوات الصهيونية جنوب لبنان في صيف عام ١٩٨٢ وتخترق الاراضي اللبنانية وصولاً الى العاصمة بيروت ثم تفرض الحصار عليها، وتحت سقف هذا الغطاء ايضاً اقتطع الصهاينة اراضي الجنوب اللبناني بعمق ١٥٠ كيلومتراً وجيروها جغرافياً وعسكرياً واقتصادياً لاهدافهم العنصرية والطائفية ضمن مايسمى حالياً بالمنطقة الامنية التي تمتد حتى مشارف نهر الاولي.

وفي المرحلة اللاحقة اتم مرتزقة النظام الايراني المجازر الصهيونية والقوى الانعزالية ضد الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا بالحصار الذي دام عدة اشهر لمخيمات عين الحلوة وبرج البراجنة والمية ومية والذي تمازج فيه القتل والتجويع ضمن مسلسل يضاهي افضع جرائم هذا العصر، ولايمكن ايضا التغافل عن الاتصالات السرية التي تمت لتامين الخطوط الحمراء والخضراء بين المهام الايرانية والصهيونية والسورية في تقاسم مناطق النفوذ.

ان ماجرى في لبنان ويجري الان على ايدي حملة الاختام الايرانية لم يبق ذرة واحدة للحياء السياسي. لقد بقروا بطون الفلسطينيات الحوامل وتصدوا بالرصاص لاطفال فلسطين المطالبين بالهواء والخبز والدواء وتناوبوا مهمات التخريب مع الصهاينة وهم في ذلك انما يحاولون تسوير الارض العربية للطغمات الصهيونية الجائرة.■

عادل سعد

قبل ٢٢ ايلول ١٩٨٠

بلاغات الحرب الصادرة من ايران



من الحقائق الاساسية المتعلقة بالنزاع بين العراق وايران، ان القيادة العراقية لم تتخذ قرار التصدي للعدوان الايراني بقوة السلاح الا بعد تروٍ وصبر طويل، بل انها لم تتخذ هذا القرار الا مضطرة. وعلى الرغم من ان النظام الايراني تمادى في عدوانيته من خلال سلسلة من الانتهاكات العسكرية على الحدود العراقية، كانت القيادة الحكيمة في العراق تحذر وتنبه وتحاور بالطرق السلمية، لعل النظام الايراني ينصاع الى الحكمة والتعقل ومبادىء القانون الدولي، حتى بلغ عدد المذكرات الرسمية التي ارسلتها الحكومة العراقية حول الانتهاكات الايرانية [٢٩٣] مذكرة.

اسماء وأخبار







■ دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المجموعة الدولية للتحرك السريع لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية - الايرانية جاء ذلك خلال اجتماع عقده بورقيبة في تونس الاسبوع الماضي مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية

■ دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان النظام الايراني الى الاستجابة غير المشروطة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الهادف الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية بصورة شاملة واكد انه ليس لاحد مصلحة في استمرار الحرب سوى اعداء الامة العربية

■ اكد فيليب روندو الخبير الفرنسي بالقضايا الاستراتيجية الدولية ان الفشل التام هو ماحصلت عليه ايران في حربها ضد العراق وقال ان الهجمات التي وصفها الايرانيون في كل مرة بانها نهائية لم تتمكن من زحزحة الجيش العراقي قدما واحدا عن ارضه.

■ وصف الكاتب الفرنسي شارل سان برو رئيس لجنة السلام في الشرق الاوسط السنوات السبع المنصرمة من الحرب العراقية الايرانية بانها كانت هزيمة نكراء لنظام خميني



وقال بان المقاومة البطولية للشعب والجيش العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين كان لها الاثر الحاسم في افشال كل المخططات والنوايا التوسعية للنظام الايراني

■ ندد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات بالموقف الايراني ازاء اقطار الخليج العربي وقال ان اي عدوان على دول الخليج العربي هو تهديد لامن مصر القومي وبخصوص الحرب العراقية - الايرانية قال البلتاجي ان مصر تدعم العراق لانه يخوض المعركة دفاعا عن الوطن العربي.



ودون جدوى. وقد تمادت ايران في موقفها العدائي هذا، وصدرت عدة تصريحات من مسؤولين ايرانيين تدعو الى تصعيد الحرب ضد العراق وعدم الالتزام بأية اتفاقية مبرمة معه. ومن بين ابرز هذه التصريحات ان المسؤولين الايرانيين وصفوا اتفاقية عام ١٩٧٥ بالاتفاقية المقبورة.

وقد ثبت للقيادة السياسية في العراق بأن ايران قد قامت فعلا وبصورة متعمدة بانتهاك عناصر التسوية الشاملة التي تضمنتها اتفاقية عام ١٩٧٥.. وبالغائها من جانبها، لكي تتحلل من التزاماتها المتعلقة بتثبيت الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ولتواصل عملياتها العسكرية ضد المدن والمنشآت العراقية. لذلك لم يكن امام العراق سوى اعتبار الاتفاقية المذكورة وما لحقها من اتفاقيات استندت اليها ملغاة من جانبه بعد ان الغتها ايران قولا وفعلا وحسبما نص عليه في البند «رابعا» من تلك الاتفاقية، والمادة الرابعة من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار التي استندت الى الاتفاقية المذكورة، وقد دعا العراق السلطات الايرانية الى التصرف بعقلانية وحكمة ازاء ممارسة العراق لسيادته وحقوقه المشروعة في كامل اقليمه البري والنهري في شط العرب. لكن النظام الايراني فسر هذا الموقف بالضعف والاستكانة مما زاده صلفا وغرورا وتماديا في تنفيذ مخططاته العدوانية، واطلاق التهديدات الوقحة. واعتبارا من ١٩ ايلول ١٩٨٠ كثف هذا النظام التوسعي من اعمال القصف بنيران المدفعية الثقيلة وبالطائرات الحربية، مستهدفا المجمعات المدنية بالسكان والمنشآت الاقتصادية الحيوية في العراق والسفن التجارية العراقية والاجنبية الداخلة والخارجة من شط العرب، والقنوات الملاحية في النهر المذكور ومداخله في الخليج العربي.. كما اعلنت ايران عن غلق اجوائها بوجه الطيران المدني، واعلنت عن اغلاق مضيق هرمز بوجه الملاحة العراقية، واعلنت النفير العام، وحشدت القوات العسكرية بكثافة كبيرة على الحدود وبدات عملا عسكريا واسع النطاق مستخدمة قواتها العسكرية النظامية بشكل علني.. واصدرت القوات المسلحة الايرانية ابتداء من ١٨ ايلول ١٩٨٠ اربعة بلاغات عن نشاطها وفي البلاغ الثالث الصادر يوم ١٨ ايلول ١٩٨٠ تباهت السلطات الايرانية باشعال النار في حقول نفط خانة، وفي البلاغ الرابع الصادر يوم ١٩ ايلول تبجحت السلطات الايرانية بان قوتها الجوية شنت غاراتها على مواقعنا الحدودية، ودمرت اكثر من ١٤ دبابة، اضافة الى إشعال النيران باحد ابار النفط العراقية.



وهكذا كان لابد من التصدي للعدوان الايراني بقوة السلاح لابعاد ساحة الاشتباكات العسكرية عن الاراضي العراقية، وتأمين الاراضي والمدن العراقية من العدوان العسكري الايراني، وبخاصة القصف المدفعي، كذلك، لاشعار النظام الايراني بقوة العراق وقدرته على ردع العدوان وتبديد اوهامه في السيطرة على العراق، ودحض التقديرات المشبوهة العربية والدولية التي كانت تغذيه بالعدوان، اضافة الى ارغام النظام الايراني على التخلي عن اطماعه التوسعية في العراق وفي المنطقة واحترام سيادة العراق على ارضه ومياهه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وبلدان المنطقة واخماد حالة الحرب والوصول الى اتفاق يضمن هذه الاهداف. وهكذا فان العراق اضطر الى ممارسة حقه في الدفاع الشرعي بموجب القانون الدولي لكي يردع العدوان.



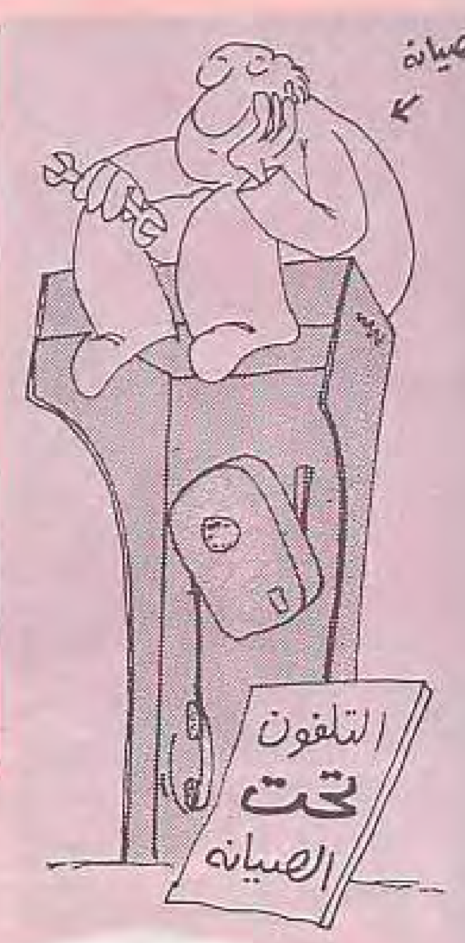


عنده فقر بالصيانة وأنقطاع بالسماعة وتليف بالخطوط وأختناق بالخردة






خابرت صديقي وگلي خبر
مزعج حطم اعصابي ... فصرت عصبي
وحطمت التلفون!


الصيانة
التلفون تحت الصيانه


تلف~~ون~~ عمومي


خ خ خ خ خ

«بدون تعليق»



دار بغدادية يسكنها الرواد!

«مسناة النقيب» دار بغدادية رست بشناشيلها ودعائمها الخشبية على الضفة الشرقية لنهر دجلة، فكانت مرسأ لـ (٧٠٠ لوحة فنية للفنانين الرواد...) فما قصة هذه الدار؟



جئتها نهراً فستنظرك من بعيد شرفات (طرامي) عالية تشرف على الضفة... ولطالما اقتعدتها نساء واطفال عصراً للترويح ومشاغلة النفس برؤية المراكب والصيادين.

ولو استقبلتك براً فعبر زقاق ضيق ينشق من جانب اشهر شوارع بغداد واقدمها، شارع الرشيد!

ولكننا سنأتي الدار هذه المرة من فوق، من السطح.

والسطح فتحة الدار نحو السماء، فهذه القمة (البتانية) في البيت البغدادي لازمة، تحتها يقبع الطابق الثاني من الدار حيث يسكن متجاورين كل من الفنان جواد سليم الجار الهادىء (المتسلط) على ثلاث غرف لاتكفيه، وجميل حمودي وزيد صالح زكي ونزيهة سليم ومديحة عمر وخالد الرحال وشاكر حسن آل سعيد ورائد الخط العربي الفنان هاشم محمد الخطاط.

كانهم على موعد قد يلغى في اللحظة الاتية... رصوا لوحاتهم، افضل لوحاتهم، ورحلوا، ومنهم من ينتظر، فبيننا من لازال يخضب لوحاته ببعض من نزيف روحه، تنظر حولك فلا تفاضل... في هذه الغرف المنزوية استكانت ارواحهم بين يدي المشاهدين... فالموعد يتجدد مع كل خطوة تردد وقعها درجات السلم.

في الغرفة الاولى... بقايا من بقاياه غيتار وعصا خشبية وغليون وكتب وبعض صور وعارضة صلبت عليها صورته بلا اطار!

وفي الزاوية جهازه الموسيقي المزدوج (راديو - كراموفون)، وعلى منضدة في الزاوية المقابلة ادوات صبغته استلقت في صندوقها المتسخ منذ زمن... هذه هي مخلفات جواد سليم... وعذراً ايها الراحل الباقي لقد قلبت بعض كتبك وبحلقت في عينيك المستكينة في الصورة... واغلقت الباب ورائي...

في الغرفة الثانية... يمر جواد سليم سريعاً تتخاطفه المدن والايام: يوم في بغداد ويوم في ايطاليا واخر في نيويورك، وهكذا تتقاذفه المدن بين رفض وقبول، لكنه لايغادرها الا بعد ان يقتصر البعض في ذكراها في لوحة؟ من هذه الفتاة التي ادارت ظهرها للفنان؟ وتجيبك اللوحة انها ديزي الامير/ المعهد - بغداد ١٩٤٢... واترحم على ايام مضت كان فيها الفن للادب زميل.

في الغرفة الثالثة، مررت باصابعي على تماثيل منحوتة لرؤوس جامحة، رأس هذه الفتاة كم اسعدها (تمشيط) الفنان لشعرها في الليل، كم ارجع خصلاته الشاردة ليتحكم بتموجها.

في غرف متلاصقة تنفتح على بعضها البعض والى اخر الرواق ترى الفنان محمد غني حكمت قبل ان تخطفه ليالي الف ليلة وليلة وقد اركن هناك تمثالاً انطبعت ملامح الفنان فيه، كتب عليه يقول (انه لوالده)!

والرأس عمل بارز للفنان خالد الرحال ولكنه رأس فتاة تدعك تتساءل ألها اصول الريفية؟ قد يهرب بعيداً فنان الاربعينات ولكنه لايبتعد كثيراً عن الطبيعة وسحرها فترى اكثر من لوحة وقد استقطعت من الجبال والازهار والفاكهة وحتى الماء والهواء جزءاً منها وعلق في جهات الغرف الاربع فالفنان جميل حمودي يرسم مائدة ونزيهة سليم ترسم جدة تغزل وخالد الجادر شمالاً مزهراً.

خطوط البغدادي

تسلمك اللوحات اسيراً معززاً لخطوط الفنان هاشم محمد الخطاط الشهير بـ(البغدادي)، هذا الفنان الرائد (من مواليد بغداد ١٩١٧) تتلمذ على يد الخطاط صبري ثم اصبح زميلاً له وفي عام ١٩٤٥ ذهب الى القاهرة ودرس فنون الخط ليحوز على المرتبة الاولى ولم يكتف حتى باجازة الخطاط التركي الشهير حامد الآمدي الذي وصفه قائلاً: لقد نبغ الخط من دار السلام وها انه يعود الى دار السلام على ايديكم. لقد استمر في ابداعنا وتدريس فنه المتقن لتلاميذه في معهد الفنون الجميلة حتى وافاه الاجل في عام ١٩٧٣.

الكثير من اعمال الرواد نجهلها، بل نجهل رائدة من رواد الفن الروائي، لقد فاجأتني اعمال الفنانة مديحة عمر في اسلوبها المتفرد في تجريد الحروف العربية وتوظيفها توليفاً موسيقياً. في الطابق الارضي افترشت القاعات السبع فرسان عبدالقادر الرسام ومناظر عاصم حافظ وغروب محمد صالح زكي ومائيات عبدالكريم محمود فاما تنقيطات اكرم شكري الملونة فهي تشتتك وتجمعك لتعيد بعثرتك، فلا تسترد هدوءك الا بعد لقاء ابو الالوان العراقية الفنان فايق حسن ومهندس الالوان الفنان حافظ الدروبي



في ضيافة الديوانخانة

دهليز ضيق وبساط ممدود يحملك الى قاعة الضيافة، هنا يعود بك الزمن الى بغداد لم تعشها، هذه الديوانخانة لم تختر عبثاً فلكل وحدة سكنية في الدار لها مواصفات وظيفية ثابتة لذلك وزعت توزيعاً تقليدياً يتلاءم مع حالة الفصول برداً او حراً وحتى مع اجزاء

من الليل والنهار فالضوء ينفذ هنا بمقدار ولاوقات محدودة.

غادرت الديوانخانة والقهوة جاغ وجلست على درجات خمس حشرت بين جدارين يفضيان الى غرفتين عتمتين تدخلها انحناء رصفت فيها لوحات من اقدم الاعمال الفنية (هل هي مهملة هنا؟).

من الطابق الثاني نظرت الى (الحوش) هنا كانت حديقة قد رصفت الآن بالطابوق الآجر ومكان شجرة الدار احتلته نافورة وسط حوض صغير.. الارضية فرشت بطابوق اصفر والابواب الخشبية محشورة بين الجدران (والمرازيب) ذات الرؤوس التنينية كم اخافتنا ونحن صغار!

هذه الدار من يزورها عادة؟ سألت مديرتها الفنانة بهيجة الحكيم فقالت: لكون الدار منزوية فلا يزورها عادة الا من يقصدها قصداً، فيبحث عنها قليلاً، اي يتعب نفسه قبل ان يجد الجمال الاصيل، زوار الدار هم طلاب الفن الذين تجذبهم اعمال الفنانين جواد سليم وفايق حسن.

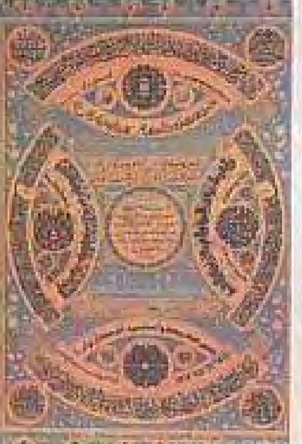
والفئة الاخرى من الزوار هم الاجانب الذين يبحثون عن كل قديم وتراثي فتراهم يعودون كثيرا بعد الزيارة الاولى.

كل مايقدم لك في هذه الدار (بغدادي قديم) المنضدة والقدح ومنفضة السكاير! اسأل فنانة الورود كيف يمكن ان نزيل الركود عن متحف الرواد ونعيد الضجة لهذا الحوش؟ تقول بهجة: المتحف حي باعماله. اما عن الضجيج فاظن ان كل مرفق يحمل بعضاً من تراث واصالة الامس بحاجة الى عناية واهتمام جماهيري، وياتي هذا في اقامة الندوات والزيارات للوفود الوطنية والاجنبية في برامج الوزارات ومؤسسة السياحة بالذات... فهذه الدار تضم كل من ياتي اليه من متذوقي الفن في الداخل والخارج، واعتقد اننا بحاجة الى حركة اوسع لاستقطاب الزائرين.

في الاونة الاخيرة درج الاتحاد العام لنساء العراق على وضع زيارة الدار في برامج الوفود النسوية...... وهم يعاودون الزيارة مرات بعد الزيارة الرسمية ويبتهجون كأنهم اكتشفوا كنزاً ثميناً او صفحة مطوية من قصص الف ليلة وليلة

ك/بيان العريض
ت/عبدالزهرة الهلالي







مع بدء العام الدراسي الجديد

مناهج جديدة لجامعات القطر



رئيس الجامعة التكنولوجية



مع بدء العام الدراسي الجديد .. سيوزع على طلبة الجامعات العراقية المناهج الجديدة .. او بدقة اكثر المناهج المطورة التي اقرها المؤتمر الثالث للتعليم العالي الذي عقد مؤخراً وهي مناهج تلبي حاجة الظرف الراهن وتخلق توازناً مع ما وصلت اليه ارقى الجامعات في العالم فما حقيقة هذه المناهج

لقد تم مناقشة المناهج كاملة مع مفرداتها بعد المؤتمر ويقوم المختصون حالياً بوضع المفردات واقرارها بصيغتها النهائية ويشارك في هذا العمل الاقسام العلمية والكليات في جميع انحاء القطر وتهدف المناهج الجديدة الى ان تكون معاصرة وشمولية وتنعم النظر بالبناء الوطني والقيمي للطلبة والارتقاء بمستواهم العلمي وزيادة في الجانب التطبيقي والتوسع بالمفردات بما يستوعبه كل طالب والاستفادة في الوقت المتاح للجامعة في الدراسة المنهجية او النشاط اللاصفي واجراء الابحاث والدراسات من قبل الطالب والاستفادة من المكتبة والمختبر والمعمل

○ كيف تم التوصل الى هذه المناهج الجديدة، وما هي آراء مسؤولي الجامعات والكليات بها وهل انها تلبي الطموح

اسئلة ناقشت بها المجلة السادة رئيس جامعة بغداد ورئيس الجامعة التكنولوجية وعددا اخر من الاساتذة الافاضل

الدكتور طه النعيمي، رئيس جامعة بغداد، اجابنا

- لقد جاءت المناهج الدراسية الجديدة نتيجة لدراسات شاملة دامت اكثر من سنة، تم فيها مقارنة المناهج المعمول بها مع مناهج امهات الجامعات العالمية في الشرق والغرب آخذين بنظر الاعتبار حاجة القطر والتنمية السريعة المطلوبة والتحديات المفروضة على قطرنا وضرورة ان يكون العراقي مسارع الخطى لبناء القاعدة العلمية التي تؤهلنا اللحاق بالدول التي سبقتنا في العصر الحديث.

وشارك في اعداد المناهج جميع اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمعاهد العراقية وتم الاسترشاد بآرائهم من خلال تقييم عمل خريجينا وراي رؤسائهم فيهم وكذلك راي الخريجين بنواقص المنهج، ان وجدت وقناعتنا في المناهج الحالية ستخضع احتمالات لا يمكن ان نجزم ان العملية ستلبي الطموح فيها لان طموحنا يتصاعد الى قمم اعلى لابد ان نعمل على بلوغها خاصة وان قائدنا الرئيس صدام حسين حفظه الله، يقود حملة وطنية لتحديث الادارة ورفع كفاءة الاداء مما يستوجب عطاء اكبر وافضل من الجميع سواء كان ذلك في النوع او الكم

المناهج الهندسية

وقال الاستاذ احمد النائب، رئيس الجامعة التكنولوجية ورئيس لجنة القطاع الهندسي لوضع المناهج

- ان الخطة الجديدة للمناهج لم تات من فراغ، وانما التحدث عن الخطط السابقة مستفيدة من ايجابياتها وعالجت سلبياتها وهدفت الى تحقيق قفزة نوعية في وضع الطاقات الشبابية الكبيرة في خدمة الوطن وقد شارك في اعداد الخطة الجديدة اقسام الجامعة التكنولوجية والاقسام المناظرة في الجامعات الاخرى من خلال اجتماعات مشتركة ومؤتمرات الاقسام العلمية وتقوم الاقسام العلمية حالياً على وضع المفردات باتجاه اعطاء مادة علمية متطورة ومكثفة واضافة ساعات تدريبية مع استخدام وسائل تقنية في التدريس والتدريب.

اما الاستاذ حميد الهيتي، عميد كلية الآداب - الجامعة المستنصرية فقد شارك في النقاش قائلا

- بالنسبة للدراسات الانسانية فهذه المناهج تلبي الطموح خاصة وان ممثلي حقل العمل شاركوا في المناقشات مع الهيئات الدراسية وادخال التغييرات التي تجعل المنهاج مستجيباً للتطبيق الميداني وحاجات الجهة المستفيدة من التخصصات الجامعية. وتتميز المناهج الجديدة باضافة مواد دراسية جديدة وزيادة الوحدات السنوية والحصص الاسبوعية والاهتمام بالتدريب الميداني والتطبيقي العمل وادخال

بحوث الطلبة ومناقشاتهم الصفية واداء الواجبات اللاصفية ومراجعة المصادر الخارجية في وسائل تقويم الطالب اضافة الى الامتحانات التحريرية التقليدية وتأكيد مبدأ الاصالة باتجاه استلهام البذور الحضية في التراث والتاريخ والافادة من تجارب الآخرين واستلهام نظرية العمل البعثية التي صاغها وارسى قواعدها الرئيس القائد – حفظه الله – في الاداء الجامعي الهادف علمياً وتربوياً

الدكتور ماهود احمد اكاديمية الفنون الجميلة اكد على ان التغيير الذي حدث في مناهج الاكاديمية يعتبر طفرة تربوية وعلمية كبيرة مقارنة بما كانت عليه المناهج سابقاً .. وطموحنا هو تهيئة وتثقيف كادر جيد قادر على قيادة الحركة الفنية بكافة فروعها ان المناهج الجديدة تكاد تلبي الطموح ونأمل ان تتطور اكثر وان يساهم الجميع في تنفيذها وستجعل آفاق التعاون بين الطلبة واساتذتهم اكثر انفتاحاً

الاستاذ سعد الحسني من قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب جامعة بغداد قال

– المناهج الجديدة بالنسبة لقسمنا جرى عليها تغيير طفيف ولو اجرينا دراسة على المستوى الاكاديمي نجد انها بحاجة الى الكثير قياساً الى الجامعات الاجنبية خاصة ونحن ندرس ادباً اجنبياً ونخرج مدرسين تقع على عاتقهم مسؤولية الاجيال القادمة . واستطيع ان الخص ما نحتاجه بمايلي . توفير التسهيلات المكتبية وادخال الكتب التي تصدر سواء في العراق او خارجه الى المكتبة اولاً باول لتزيد من اطلاع الطالب وتوفير مستلزمات التدريب للطالب خاصة في العطلة الصيفية واستضافة القسم لاساتذة من الجامعات الاخرى كما تفعل جامعة الموصل اضافة الى توفير المختبرات وتوفير الافلام والمسرحيات المقررة على الطلبة ليستوعبوا المادة اكثر

وشارك الدكتور عبدالصاحب مهدي ، رئيس قسم الترجمة – كلية الآداب / الجامعة المستنصرية ، في النقاش قائلاً :

– ان المناهج الجديدة مفيدة لطلبة قسمنا على الرغم من ان القسم قام بتطوير مناهجه سنة بعد اخرى . ان طلبة القسم وعلى مختلف المراحل الدراسية يتشرون بين اونة واخرى ما يقومون بترجمته في المجلات العراقية ، اضافة الى انهم يقومون بتحرير مجلة (عالم الترجمة) الخاصة بالقسم – لكن القسم ما زال بحاجة الى وسائل تدريبية منها المختبرات الخاصة بالترجمة الفورية وتوفير المصادر الخارجية واتاحة الفرص الطلبة بالمشاركة في المؤتمرات .. ان طموحنا ان نخرج مترجمين تستفيد منهم دوائر الدولة المختلفة خاصة وان القطر يقوم باستضافة مؤتمرات عديدة كل سنة ولاحاطة المناهج الجديدة بمستلزمات التطبيق الامثل يقترح الاستاذ حميد الهيتي عدة نقاط منها : تيسير العدد الكافي من اعضاء الهيئات التدريسية في الاختصاصات النادرة عن طريق التعاقد مع الاساتذة على المدى القريب والمباشر وعن طريق مخرجات الدراسات العليا داخل القطر على المدى الابعد نسبياً ثم الافادة من الاتفاقات المعقودة مع الدول الاخرى باستثناء الزمالات الدراسية . والفرص التدريبية لمنتسبي الجامعات للحصول على الشهادات العليا او زيادة الخبرة او اضافة مشاريع البحوث المشتركة وتيسير استيراد الورش والمختبرات التي تحتاجها الجامعات بالطاقة التي تسمح بها ظروف حربنا العادلة والدفاعية مع العدو الايراني وتيسير اغناء المكتبات الجامعية بالمصادر الحديثة والدوريات التي تمكن الاستاذ والطالب من الوقوف على آخر المستجدات في حقل المعرفة ووضع الكتاب الجامعي والمستورد بين يدي الطالب منهجياً كان او مساعداً منذ اليوم الاول لبدء العام الدراسي والعمل على زيادة القاعات الدراسية عن طريق الابنية الملحقة القائمة او المباني المستحدثة للكليات الجديدة ، او تحوير بعض المباني الخدمية المستغنى عنها للافادة منها بصفة قاعات تدريسية وفسح المجال لاستيراد الوسائل السمعية والبصرية وتقنيات التعليم الحديثة بالطاقة التي تسمح بها ظروف القطر



حميد الهيتي – عميد كلية الآداب – المستنصرية

د. ماهود احمد



التعريب

منذ سنوات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على تعريب المناهج ، وقد لاحظنا ان بعض الكتب المنهجية المعربة مازالت تحتفظ ببعض المصطلحات والمعادلات الرياضية باللغة الانكليزية فهل اثر التعريب على المستوى العلمي

الدكتور طه التعيمي : رئيس جامعة بغداد ، قال .

– ان عملية التعريب ليست عملية مبتدعة او مبتكرة وانما تهدف لاعادة القضايا الى وضعها الطبيعي فلا يوجد من بين بلدان العالم الا القليل من يدرس العلوم بلغة غير لغته الوطنية ، حتى تلك التي لا تمتلك لغات متطورة وعريقة لقد كان للغتنا العربية شأن كبير في استيعاب الحضارات وكانت اداة نقل العلوم الى شعوب اوربا فمن يشكك بقدرة لغتنا العربية على استيعاب العلوم كمن يشكك بالامة العربية ذاتها ولا يريد ان تصبح مركز اشعاع حضاري واكد السيد رئيس جامعة بغداد بان التعريب يهدف الى ترسيخ فهم المادة العلمية وزيادة سرعة استيعاب الطالب وجعله يفكر بلغته وازالة حالة الانفصام من عملية التعليم وجعل العلم المبتكر في متناول المجتمع وبناء القاعدة العلمية والوطنية والاسهام في ازالة العجمة من لغة التخاطب في المجتمع والتداول في الحياة العامة .

واضاف الدكتور التعيمي في مراحل التعريب لابد من المرور بعملية الترجمة والاعداد والتأليف بالعربية والاحتفاظ ببعض المعادلات الرياضية باللغة الانكليزية ، وبمرور الزمن يتم تعريبها كاملة وهذا لا يعتبر عوقاً الا ان التعامل مع اللغات الحية سيبقى ذا اهمية كبيرة ويمثل صلة الشعب العربي بالانجازات العلمية مع الشعوب الاخرى ويستوجب العناية الفائقة في هذه اللغات

وعلى صعيد الكتب الهندسية ، قامت الجامعة التكنولوجية باعداد خطة خمسية لتعريب الكتب المنهجية والمساعدة وهذا ما حدثنا به الاستاذ احمد النائب ، رئيس الجامعة التكنلوجية

– ما زال التعريب يأخذ اهتماماً خاصاً في القطاع الهندسي ولكن تبقى المشكلة الاساسية هي توفر الكتب المعربة ومواكبتها التطورات ولقد اعطينا الاهتمام لرفع مستوى الطالب باللغة الانكليزية ليتمكن من الاستفادة من المصادر والمجلات العلمية . وقد اتخذ القطاع الهندسي في المؤتمر الثالث قراراً بتدريس مادتين باللغة الانكليزية كما يكون الكتاب المنهجي باللغة الانكليزية ايضاً ونأمل ان يرتفع مستوى الطالب باللغة الانكليزية من خلال هذا الاسلوب . اما بالنسبة للخطة الخمسية فانها تنفذ بكل جدية وتوجد لدينا معاجم كثيرة لتوفير المصطلح العلمي باللغة العربية ولا انكر ان العملية ليست سهلة ■

تحقيق : نرمين المفتي





الطريق العملاق

عند اطراف البادية الغربية تم في الشهر الماضي انجاز المرحلة الاولى والمهمة من طريق المرور السريع رقم (١) الذي سيربط عند اكماله غرب العراق بوسطه وجنوبه مشكلا بذلك اضخم طريق بري في المنطقة

اضخم طريق بري في الشرق الاوسط



يبلغ طول الطريق المنجز في هذه المرحلة (١٣٧) كم وهو يبدا من الصحراء الغربية وينتهي عند الرطبة وسيبلغ طول المشروع الكلي عند اكتماله (١٢٠٠) كم ، اذ يبدا من الحدود العراقية ـ الكويتية في البصرة ثم يمر عبر مدينة بغداد لينتهي عند الحدود العراقية ـ السورية ـ الاردنية

شملت المرحلة المنجزة من الطريق اقامة (٨) جسور فوقانية و (١٤) جسرا تحتانيا بنيت سقوفها من عوارض خرسانية جاهزة الصنع

لقد انجزت هذه المرحلة رغم كل تحديات الحرب ومستلزماتها وبايدي العراقيين الذين شهد لهم التاريخ بفتح اقدم الطرق في العالم وتمهيدها واكسائها بالقير .

في التوجه الى هذا الطريق ، كنا قد تركنا الرمادي واتجهنا على الطريق الصحراوي رقم (١٠) المتجه الى الاردن وبعد مسافة (١٦٠) كم طالعتنا لوحة مرورية كبيرة كتبت عليها عبارة طريق المرور السريع واشارة الى اليمين بالصعود الى الطريق السريع. لم يكن ثمة مناص من تدفق احاسيس الفرح لرؤية الطريق الجديد بسعته وجودته ووسائل الامان المجهزة به

للطريق ثلاثة مسالك لكل اتجاه سير مع مجال اضافي للتوقفات الاضطرارية وهذه المسالك محددة بخطوط تأشير بيضاء اعدت من لدائن حرارية ممزوجة بكرات زجاجية تعكس الضوء الساقط عليها لضمان الرؤية الجيدة ليلاً ونهاراً . كما ان جهتي الطريق معزولتان عن بعضهما بجزرة وسطية عريضة محمية بسياج حديدي مزدوج واق للصدمات والحوادث وهنالك من وسائل الراحة ما يجذب المسافر حيث اقيمت على مسافات معينة من الطريق وعلى الجهتين محطات وقوف صغيرة للسيارات مزودة بمقاعد ثابتة ومظلات انيقة

عند نهاية الطريق في قضاء الرطبة عرجنا على موقع ادارة المشروع والتقينا مديره المهندس محمد آزاز محمد علي الذي حدثنا قائلاً : ان المشروع هو صرح حضاري جبار وعملاق تم انجازه في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وخلال سنتي الحرب المفروضة علينا . تم انجاز (١٣٧) كم من المشروع وفق احدث وارقى المواصفات العالمية في اعمال هندسة الطرق مثل مزايا المرونة والسهولة المتوفرة للمركبات اي اتساع الطريق وفصل اتجاهاته والسياج الواقي وتأشير الطريق باللدائن الحرارية العاكسة على الحافة الخارجية له وعلى الطريق الجانبي لضمان اعلى درجات الامان لمستعملي الطريق . كما انه محفوف بسياج سلكي على جانبيه لتجنب الدخول غير الشرعي للحيوانات

مشروع انجز بوقت قياسي وبقدرات عراقية

او غيرها من التجاوزات منعا للتعارض مع حركة السير ووقوع الحوادث اما ما يخص المشاة الذين يروموم عبور الطريق مثل سكان المنطقة فيمكنهم ذلك من خلال القناطر الصندوقية والجسور المهيأة اصلاً لامرار مياه الامطار الموسمية ذات الديمومة القصيرة ، وتتوفر مثل هذه الفتحات بمسافات متلائمة جداً . كما ان السياج مزود بأبواب لضمان الوصول الى خارج حدود الطريق وداخله عند الطوارئ» .

●○ ماهو ابرز مايميز هذا المشروع عن المشاريع السابقة ؟

ـ ان ابرز ما يميز هذا المشروع هو تجهيزه بكامل العلامات المرورية الارشادية والتحذيرية مما يسهل على السواق استخدام الطريق وبلوغ مبتغاهم بأمان .

كما ان تصميم سطح الطريق بانحدار جانبي يضمن تصريف تام لجميع مياه الامطار التي تسقط عليه هذا ويعتبر نوعية تصميم سطح التبليط عاملاً مهماً في منع حوادث انزلاق السيارات خصوصاً وان الطريق يسمح بالسياقة بسرع عالية ولهذا الجزء من طريق المرور السريع تقاطع واحد بمستويين مع احد الطرق العامة وهو مزود بنظام انارة كامل لتسهيل الرؤية ليلاً .

كما ان المشروع مجهز بنظام هاتف استشاري ، حيث يوجد جهاز هاتف في كل



كيلومترين على جانبي الطريق وترتبط هذه الاجهزة بمراكز الشرطة والاسعاف للابلاغ عن الحوادث التي قد تحصل على الطريق اضافة الى تقديم خدمات الصيانة والتشغيل .

●○ ما هي الخدمات التي يمكن ان تقدمها هذه المراكز لاصحاب السيارات ؟

ـ يتضمن المشروع الكلي انشاء محطتي استراحة ومحطة تعبئة للبنزين وزيت الغاز ومركز شرطة ومركز اسعاف فوري وورشة تصليح العطلات البسيطة . وتقوم اجهزة مديرية طرق المرور السريع حاليا بالاجراءات اللازمة للمباشرة بانشاء هذه المحطات ضمن هذا الجزء والاجزاء الاخرى للطريق السريع وبذلك تتكامل خدمات المشروع .

اما عن ناحية المتانة فقد اكد لنا المهندس محمد ارازبان الطريق مصمم لتحمل حمولات محورية فائقة تبلغ (١٦) طنا للمحور الواحد في حين ان الطرق الاخرى مصممة لاحمال اقل من هذا بكثير .

واخيرا قال مدير المشروع : لابد لي ان احيي جهود العاملين في المشروع والذين كان لهم دور بارز في انجازه بوقت قياسي اذ عمل الجميع ليلاً ونهاراً رغم الصعوبات الكبيرة التي اعترضتنا من وعورة المنطقة وبعدها من مراكز المدن وشحة المياه والمناخ المتطرف ■

كتابة : ذكرى سعدي

في مديرية تحقيق الادلة الجنائية

عيون العدالة التي لاتخطيء

في مديرية تحقيق الادلة الجنائية فكرت اول مافكرت بـ(طبعات الاصابع) . هذا الربط ليس دون معنى . فطبعات الاصابع احد الادلة الجنائية الشائعة اكثر من غيرها . وقد قالوا لي هنا ان تلك الدوائر والخطوط الرهيفة تتشكل لدى الانسان عند بلوغه الشهر الرابع من عمره ، اي في رحم الام ، وتستمر دون اي تغيير حتى بعد الوفاة بفترة ليست بالقصيرة .
ولكل اصبع خطوطه التي لاتتطابق معها اي خطوط اخرى لاصبع اخر على وجه الارض التشابه وارد لكن التطابق مستحيل .
وهكذا يؤخذ المرء من اصبعه بحسابات الادلة الجنائية .
فهل هناك ادلة اخرى غيرها ؟ سؤال جعلني ابحث داخل هذه المديرية التي تبدو مثل مختبر طبي .



وحقاً فهنا يعملون بالعلم والفن ، رجال ونساء ، عيونهم ترصد من خلال الميكروسكوب ، او في استخدام الاشعة فوق البنفسجية في كفاءتهم توضع الحدود .. فما من خطأ . وها اني احب ان اسمي الرجال والنساء الذين يعملون هنا بـ(عيون العدالة) ، رغم ان هذه التسمية تتعارض مع الصورة التي ترسم للعدالة كفتاة معصوبة العينين ودليلها الى احقاق الحق ميزانها المشهور الذي لايخطىء ..

تاريخ طويل

نحن الآن في مديرية تحقيق الادلة الجنائية وهذا هو مضيفنا العقيد الحقوقي زهير يوسف يعقوب مدير تحقيق الادلة الجنائية في الشرطة العامة .. يقول :
ـ لقد ظهر اول استعمال لفن طبع الاصابع في القطر بمدينة البصرة عام ١٩١٧ وفي عام ١٩٢٠ انتقل المكتب الى بغداد واعتبر النواة الاول لمديرية التحقيقات الجنائية كما كانت تسمى .. ومنذ انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة شهدت المديرية تطورات واسعة من حيث الكادر الفني المدرب جيداً والاجهزة الفنية والعلمية الخاصة بعلوم الادلة الجنائية لتضاهي في ذلك الدول المتقدمة في هذا المجال .. وهكذا تستمر

كومبيوتر واوراق لا تحترق للمحافظة على المعلومات والبيانات

قصة المكتب الصغير الذي تطور الى مديرية عريقة وحديثة .

المديرية بعملها الدؤوب المتواصل لتحقيق الدليل المادي وتقديمه للعدالة .. وتضم المديرية حالياً عدداً من المكاتب الفنية يديرها ضباط وخبراء في مجالات اختصاصاتهم .

واسأل ..
كيف يصبح ضابط الشرطة خبيرا لديكم ؟

ـ اننا نختار من خريجي كلية الشرطة او مايعادلها ونضمهم الى دورات اساسية في علوم الادلة الجنائية لمدة سنة واحدة يجب ان يجتازها بنجاح ثم يمارس العمل مع بقية الخبراء لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات ثم يتم امتحانه في الاختصاص الذي اختاره ليصبح بعد نجاحه خبيراً .. اما المكاتب فهي ـ مكتب الاسلحة الجرمية والفحوصات المتنوعة ـ مكتب طبع الاصابع ـ التصوير الجنائي ـ مكتب المختبر الجنائي ـ مكتب التزييف والتزوير .. لذلك فان هذه المديرية تعتبر الواجهة العلمية والفنية لمديرية الشرطة العامة ..

وهنا يعلن السيد المدير بان لجنة خاصة تدرس حالياً موضوع استخدام الكومبيوتر في المديرية وذلك نظراً لتوسع اعمالها وتشعبها ولمواكبة التطور الحاصل في العالم في هذا المجال .

واجباتنا خدمة العدالة

واطلب من العقيد الحقوقي زهير يوسف يعقوب ان يحدثني عن واجبات المديرية بشكل عام .. فيقول :

ان المديرية تتبع الاسلوب العلمي والفني للكشف عن الدليل الجرمي لتقديمه الى المحقق وان وسائلها لاكتشاف هذه الجرائم ومعرفة الجاني هي الاجهزة العلمية والفنية كما ذكرت وكذلك الضابط الجيد ، حيث ان الانسان هو الذي يضع الراي الاخير وليس الجهاز .. اننا ننتج الراي الفني القاطع الذي يقدمه خبراء هذه المديرية بواسطة استمارات خاصة موقعة من قبلهم وتوجه الى الجهة طالبة الراي ... وهذه الجهات هي مراكز الشرطة والمحققون العدليون والمحاكم وبعض الجهات الحكومية .. ويوضع الراي بعد اجراء الفحوصات على المبرز الجرمي سواء كان سلاحاً او مقذوفاً نارياً او طلقة او مستندات رسمية او عرفية .. وكذلك بواسطة الكشف الموقعي على مسرح الجريمة .. وقد تطلب بعض المحاكم حضور الخبراء الى سوح العدالة لغرض فحص القضايا تحت اشراف القاضي وبحضور طرفي الدعوى وموكليهم من المحامين .

الجولة

وخلال جولة سريعة بين مكاتب المديرية التي وجدنا منتسبيها مشغولين الى الحد الذي وجدنا فيه انفسنا محرجين لنطلب من احدهم بعض الكلام عن عمله ..

لكن مدراء المكاتب وكلهم من الضباط ذوي الخبرة في مجالات تخصصهم سواء بالدراسة او فترة الممارسة حدثوني عن نشاطات مكاتبهم ، فهذا مختص بطبعات الاصابع ويختزن الآن اكثر من ٧٥ الف طبعة اصابع وذاك يهتم بفحص الاطلاقات التي ترد الى مكتبه والرصاصات والسكاكين والمبرزات الجرمية المتعلقة بالاسلحة واستخداماتها ليقول كلمته الاخيرة والقاطعة جواباً على الاسئلة التي ترد عادة من الجهات التي تطلب معونة هذه المديرية .. واجهة مديرية الشرطة العامة العلمية في قطرنا .. وثالث ينهمك بتصوير الادلة ومسارح الجرائم وضحايا الحوادث والجرائم لتثبيت الراي العلمي الذي لايخطىء .. وهكذا الكلام ايضاً عن بقية المكاتب الستة ..

احد العاملين في مكتب طبعات الاصابع الذي امضى ١٧ عاماً في فحص الطبعات ومقارنتها ـ المفوض سمير حنا ـ قال كنا نحتفظ بطبعات الاصابع في محافظ قديمة غالباً ماكنا نفاجأ بتلفها .. قلت له والآن ماذا حدث .. ؟ فاخرج من درج مكتبه بطاقة بيضاء اللون من الورق السميك وعليها معلومات وطبعات لشخص ما .. قال انظر الى هذه الاستمارة الجديدة التي نستخدمها الان فقلت بسرعة لكنها من الورق ايضاً .. فضحك وقال وهو يشعل عود ثقاب ويحاول اشعال الاستمارة دون جدوى .. هذه لاتحترق ابداً .. اي انها ضد النار !

ثم اطلعنا السيد مدير تحقيق الادلة الجنائية خلال الجولة على مايقوم به مكتب (التزييف والتزوير) المهتم باكتشاف الاخطاء التي يرتكبها المزيفون على الاوراق والعملة والمستندات الرسمية بعد تزويرها .. هنا يستخدمون احدث الاجهزة التي لايمكن ان يخدعها مزيف او مزور ! وضعت تحت الجهاز ورقتان نقديتان من فئة العشرة دنانير .. وقد دققت النظر اليهما كثيراً فلم الحظ شيئاً مختلفاً بين الاثنتين .. ثم قالوا لي انظر اليهما من خلال هذه العدسة .. وفعلت فكانت دهشتي بالغة .. اذ ان كافة الفروق بدت واضحة والخطوط مختلفة وكذلك الالوان .. قلت لنفسي وهكذا يقع المجرمون في قبضة القانون .

في مكتب التوجيه السياسي قال النقيب نزار داود وهو ضابط التوجيه السياسي في هذه المديرية اننا هنا اضافة الى واجباتنا الاعلامية والثقافية المعتادة نعمل جاهدين على توفير المصادر والمجلات العلمية التي تصدر في العالم في مجال اختصاصات مديريتنا لنضعها بين ايدي الخبراء والعاملين في مكاتب المديرية لتجديد معلوماتهم وجعلهم يواكبون مايحصل من تطور في مجال عملهم في العالم ..

كما اننا نصدر نشرات دورية تعكس نشاطات المديرية ونقوم بفتح الدورات في اختصاصات عديدة .. وهناك جانب اخر من عملنا وهو ما يتعلق بدعمنا لمعركة قادسية صدام المجيدة وقد كان لمديريتنا الشرف وهي ترى عدداً من العاملين فيها يضحون بدمائهم الزكية فداءاً لترابنا المقدس .. ■

تحقيق / عبد الرسول حسين



مدير تحقيق الادلة الجنائية



النقيب ضابط التوجيه السياسي





ابناء الفنانين من خريجي معاهد الفنون لماذا لا يقبلون في الاكاديمية ؟

مكرمة السيد الرئيس القائد الفنانين ان اعطت لابنائهم حقاً في استمرار دراستهم الفنية ومواصلتها في مراحلها العليا متوخية من ذلك الاستفادة من الوسط والحس الذي عايشه خلال استمرار اتصالهم بذويهم الفنانين حيث تكون امامهم فرص اكبر للابداع والانتاج .

ومن هذا المنطلق فقد تقدم نخبة من ابناء الفنانين للالتحاق باكاديمية الفنون الجميلة بعد تخرجهم في معهد الفنون الجميلة مستندين الى نص وروح قرارات الثورة التي اعطتهم هذا الحق استثناء من الشروط الموضوعة للقبول في الاكاديمية . غير ان المفاجأة جاءت بكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم ١٤٧٠ والمؤرخ في ٨٧/٨/٢٩ . حيث أعطت حق القبول لابناء الفنانين من خريجي الاعدادية فقط ورفض قبول خريجي المعهد . رغم ترشيح قبولهم من قبل وزارة الثقافة والاعلام . نتساءل الآن كيف يُحرم طالب قضى خمس سنوات في دراسة فنية متواصلة ومن حقه تكملة المسيرة بعد هذه المكرمة الجليلة والخالدة . يتساءل الفنانون هل إن خريج الدراسة الاعدادية والذي هو بعيد تماماً عن هذا المجال احق ؟
علماً إن أغلب ابنائنا من خريجي المعهد قد حازوا على درجة امتياز .

من الرقابة

الكفيل ..

نشر في احدى الصحف المحلية الصادرة يوم ١٩٨٧/٨/٢٤ سبعة اعلانات من احدى دوائر التنفيذ لبيع سبع دور سكنية لقاء دين لوزارة المالية .

الملفت للنظر في هذه الاعلانات ان اصحاب هذه الدور قد كفلوا شخصاً لدى وزارة المالية لكن ذلك الشخص كما يبدو لم ينفذ تعهداته او يسدد دينه لوزارة المالية مما اقتضى الرجوع على جميع الذين كفلوه فاعلن عن بيع دورهم التي تتراوح قيمها التقديرية بين ٢٦ الفاً الى ٤٠ الف دينار (مجموع القيمة التقديرية اكثر من ٢١٧ الف دينار) .

وما سيحدث سيؤدي بالتأكيد الى تشريد سبع عوائل نتيجة (خطأ) ارتكبه رب كل عائلة عندما اعطى ثقته لشخص آخر غير مؤهل للثقة . وليس هناك من يلوم وزارة المالية على ما فعلته للحصول على اموال الدولة لكن الذي نريد ان نقوله ان البعض من الاقرباء والاصدقاء والزملاء في الدائرة يأتيك حاملاً معاملة ويقول لك ان هذه المعاملة لا يمكن انجازها بدون كفيل . وان المسألة روتينية ولا تحتاج إلا الى توقيعك الكريم .. فتضطر خجلاً او شهامة ان توقع على المعاملة او تذهب معه الى الجهة المعنية لتوقع امام موظفيها كفيلاً ضامناً مستعداً لكل شيء اذا اخل المكفول عن إداء تعهداته او دينه

نعم ... يحدث كثيراً ان المكفولين يؤدون تعهداتهم ويسددون ديونهم ولكن يحدث ايضاً ان البعض لا يفعل ذلك فتقع المصيبة على الكفيل وتكون المصيبة اكبر عندما يتعلق الامر بعشرات الآلاف من الدنانير وعندما يتعلق الامر ببيع دار السكن .. وعندما يتعلق الامر بتشريد العائلة والاطفال .

هل هناك حل آخر يستطيع ان يفتي به رجال القانون غير الامتناع عن توقيع اي كفالة ولاي شخص ومهما كانت الاسباب والمبررات .

انا لا اعرف حلاً غير ذلك وسأحتفظ بالاعلانات السبعة معي دائماً اقدمها لمن يطلب مني كفالته .

وارجو المعذرة

ابو علاء

من هي ..؟

اذا كانت محافظة نينوى هي (المحافظة الاولى) ومحافظة بابل هي (المحافظة الثانية) . واذا كان هذا الترتيب في قائمة اسماء المحافظات قد تم حسب ضوابط عديدة من بينها النظافة . ترى من هي المحافظة رقم ١٨ !!



شكراً للرئيس القائد

اتصل بنا عدد من مدرسي اعداديات الدراسات الاسلامية والمهنية والطلبة المتفوقين فيها شاكرين للسيد الرئيس القائد صدام حسين مكرمته الجديدة التي اعلنت يوم الاربعاء الماضي بشمولهم بقرار تكريم الطلبة الاربعة الاوائل في الاعداديات .

وقد عبر المدرسون والطلبة عن امتنانهم للقائد العظيم على رعايته للمواهب المبدعة مؤكدين انهم سيبذلون كل جهودهم من اجل خدمة الوطن .

استدارة وعلامات

في مدخل مدينة المحمودية وعلى يمين الطريق الرئيسي محطة تعبئة الوقود (درجة اولى تعمل ليلاً ونهاراً) وعلى هذا الطريق وامام المحطة تحدث عدة حوادث لسبب بسيط هو تنظيم الاستدارة ووضع علامات مرورية فيها ذلك ان القادمين من المحافظات الجنوبية الى بغداد يلاقون صعوبة في الاستدارة في الفتحة الترابية الموجودة حاليا وسط الطريق . وبدون علامات مرورية قدم اصحاب المحطة عدة طلبات عن طريق المنشأة العامة للمنتوجات النفطية الى مديرية مرور بغداد فاخبروهم ان الموضوع يخص مديرية الطرق الخارجية قدموا طلباً الى هذه المديرية فقالت لا علاقة لنا بالموضوع وهو يخص امانة العاصمة (امانة بغداد حاليا) وراجعوا الامانة فقيل لهم سنجري الكشف (لتبليط الفتحة) ومضت الآن خمسة اشهر ولم يحضر احد ولابد ان امانة بغداد لم تعد مسؤولة عن الموضوع وقد اراد اصحاب المحطة تبليط الفتحة على حسابهم لكن الجهات المسؤولة رفضت ذلك وجاءوا الى «الف باء» يطالبون الجهة المسؤولة انقاذ الناس من الحوادث والاسراع بوضع العلامات المرورية .

من توجيهات القائد

اننا ننشط الرقابة الشعبية ودورها في المجتمع حيث ان الرقابة الشعبية لا تكون فعالة ما لم يكن المنهج واضحاً ومعلناً

صدام حسين

«الف باء» أصبحت ثقيلة !



في ابنة تعالج في احدى المدن الالمانية ، جمعت خمسة اعداد من مجلة «الف باء» لارسالها اليها كي تطلع على احوال بلدها العراق .

وعندما ذهبت لايرادها طلبت مني دائرة الطرود عشرة دنانير كاجور لهذه المجلات فهل يجوز دفع هذا المبلغ الضخم ، مع العلم انني كنت ادفع سابقاً لايرادها ديناراً واحداً او اكثر بقليل .

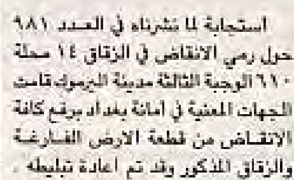
عمران موسى البياتي
بغداد

.. ورفعت الانقاض



استجابة لما نشرناه في العدد ٩٨١ حول رمي الانقاض في الزقاق ١٤ محلة ٦١٠ الوجبة الثالثة مدينة اليرموك قامت الجهات المعنية في امانة بغداد برفع كافة الانقاض من قطعة الارض الفارغة والزقاق المذكور وقد تم اعادة تبليطه .

اما بخصوص مرور ساحبات وسيارات وحدة الامانة في ذلك الزقاق فقد ابلغتنا امانة بغداد ان هذا امر تقتضيه انسيابية المرور لوقوع قسم اليرموك في نهاية الزقاق .



لماذا تتوقف نافورات ساحة الاحتفالات

حول مشكلة سباحة الاطفال في مياه نافورات ساحة الاحتفالات اثناء توقف تلك النافورات وهي المشكلة التي نشرناها في العدد ٩٨٤ جاءنا من امانة بغداد مايلي

نود اعلامكم بان هناك ثلاث نافورات رئيسية في ساحة الاحتفالات الكبرى مرتبطة بقنوات تصب في حوض كبير تتعرض هذه الاحواض اثناء التشغيل الى الاتربة في الجو اضافة الى رمي الاوساخ والنفايات وعبث الاطفال حيث تؤدي هذه الاوساخ وغيرها الى انسداد مجاري مياه التصريف وبالتالي الى ايقاف المضخات الخاصة بالنافورات ومن جراء هذه الاسباب اعلاه يتطلب ايقاف النافورات لفترة من الزمن لغرض سحب المياه وتنظيف ارصفة الاحواض من الاطيان وصيانتها وتستغرق هذه العملية ثلاثة ايام بعد ذلك يعاد تشغيلها علما بان بعض الاطفال اتخذ من هذه الاحواض مسبحا للسباحة رغم التنبيهات والحراسة المشددة من قبلنا ومن قبل الجهات الاخرى .

نماذج رديئة تسيء الى الصناعة الوطنية



اعتدنا ان نتسلم من المواطنين نماذج رديئة لمنتجاتنا الوطنية ومعها عتاب من المواطنين ودعوة لتحسين ذلك الانتاج ومراقبته من حيث النوعية والجودة . وبين الحين والآخر نتسلم مصنوعات زجاجية منسوبة الى الشركة العامة لصناعات الزجاج في الرمادي لكن الشركة تؤكد لنا ان تلك المصنوعات ليست من انتاجها .

هذه المرة ارسلت لنا الشركة ذاتها بنماذج رديئة الصنع من اقداح الشاي (استكانات) قالت انها موجودة في الاسواق ومن انتاج أحد المعامل الاهلية

وقد اشترته الشركة بسعر ٢٫٥٠٠ دينار للدرزن الواحد لغرض التعرف على نوعية المنتجات الزجاجية التي تطرح في الاسواق المحلية مقارنة بانتاج الشركة .

ويقول المهندس رقيب عبد الرزاق القاضي المدير العام للشركة في كتاب بعث به الى (رقابة شعبية) ان مما يدعو الى الأسف ان يسمح لمثل هذه المنتوجات يطرحها في الاسواق وهي تسيء الى سمعة منتوجاتنا الوطنية خاصة ان هذه المادة سريعة التداول بين المواطنين ويكون لها تأثير سيء على نفوسهم وبالتالي تسري الدعاية السيئة على منتوجاتنا .

وتقترح الشركة على الجهات المعنية التدخل لوضع حد لمثل هذه المنتوجات وعدم السماح بطرحها مستقبلاً حفظاً لسمعة منتوجاتنا الوطنية .

توفير الماء لقرية العريج

اشتكى اهالي قرية العريج في ناحية حمام العليل من شحة ماء الشرب بسبب عدم صعوده الى الخزانات فلما راجعوا الجهات المعنية اعتذرت لعدم وجود انابيب لديهم في الوقت الحاضر في حين ان القضية لا تتعلق بالانابيب .

وبعد نشر هذه القضية في العدد ٩٧٩ اتخذت مديرية ماء ومجاري محافظة نينوى اجراءات لمعالجة الموضوع واجابتنا المنشأة العامة للماء والمجاري نقلاً عن تلك المديرية ان قرية العريج تتزود بالماء من مشروع ماء حمام العليل من الخط المشترك بينها وبين قرية العبد ونظراً للتوسع الكبير الحاصل في قصبة حمام العليل والقرى المشمولة بالمشروع اصبحت شحة الماء في بعض المناطق من القرى في فصل الصيف ومنها المنطقة المعنية حيث تبين ان اصحاب الشكوى هم من قرية تل الذهب التي تبعد عن قرية العريج بحدود كيلو ونصف متر وكاجراء من قبل المديرية اعلاه للتخفيف من شدة الشحة في فصل الصيف قامت بنصب طواقم ضخ اضافية في المشروع لزيادة كمية الماء في عموم المنطقة كما ستقوم بمد انبوب اخر الى قرية تل الذهب من خزان العريج عند توفر الامكانية علماً بان مركز ماء ومجاري حمام العليل يقوم بتجهيز قرية تل الذهب بواسطة السيارات الحوضية .

الرقابة الشعبية
٤ صفحات

لماذا ٤ صفحات

ابتداء من هذا العدد سينشر باب (رقابة شعبية) في اربع صفحات بدلاً من صفحتين.

وقد اتخذت هيئة تحرير مجلة «الف باء» هذا القرار لمعالجة وعرض اكبر عدد من المشاكل والقضايا والمقترحات التي تصلنا من القراء..

ونحن نشعر اننا بعملنا هذا نساهم مساهمة متواضعة في خدمة الثورة التي جاءت لتعطي كل ذي حق حقه، وتنصف المظلوم، وتخفف من اعباء الحياة وتكشف ما يقوم به المتلاعبون، وتفضح المستغلين وتؤشر الاخطاء وتعالجها. والمقصود اساساً بالرقابة الشعبية.. رقابة المواطنين ابناء الشعب لكل ما يجري بتأشير السلبيات وصولاً الى المعالجات والحلول.. وهي (اي الرقابة الشعبية) بذلك تكون رافداً آخر من روافد الديمقراطية في قطرنا العزيز.

وكما تعلمون فاننا في كل عدد وفي صدر باب (رقابة شعبية) نحث المواطنين على ان يمارسوا دورهم ويكتبوا بحرية وان يعززوا ما يكتبون بالارقام والمستندات والا يطلبوا ما لا يستحقون ولا يبالغوا في عرض قضاياهم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي يعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين.

وليس مبالغة ان نقول ان الرقابة الشعبية هي واجب وطني ينبغي على كل مواطن ان يمارسه حيثما وجد الخطأ واينما وجد السلبيات، وليس فقط عندما يتعلق الامر به شخصياً..

ونشهد هنا اننا خلال اكثر من خمس سنوات على هذا الباب قد وصلتنا الكثير من ملاحظات المواطنين عن امور وقضايا عامة وانتقادات لهذه الدائرة او تلك ونشهد ايضاً ان الوزارات والدوائر والجهات الرسمية جميعاً الا ما ندر لم تتضايق ابداً مما نشرناه وانها كلها كانت حريصة على حل المشاكل او التوضيح او الرد.. بل ان عدداً من كبار المسؤولين قد شكروا «الف باء» على ما كشفته لهم شكاوى القراء من سلبيات في دوائرهم وقاموا بروح ديمقراطية ثورية بمعالجة الخطأ بعد الاعتراف به.

ولنا من توجيهات معلمنا وقائدنا الرئيس صدام حسين (حفظه الله) خير دليل في عملنا.. فقد اكد سيادته في اكثر من حديث على الرقابة الشعبية وقد قال سيادته في حديثه القيم خلال مراسيم اداء اليمين القانونية لمحافظي النجف وميسان وكربلاء في ٧ حزيران الماضي (اننا ننشط الرقابة الشعبية ودورها في المجتمع، حيث ان الرقابة الشعبية لا تكون فعالة ما لم يكن المنهج واضحاً ومعلناً.. فعندما يكون المنهج واضحاً ومعلناً، وان الشعب قد اقتنع به، فانه يتيح تطبيق افضل انواع الرقابة الشعبية).

مواعيد

عند مراجعتي لمجمع طب الاسنان في المأمون تبينت لي امور لابد انها خافية عن وزارة الصحة.. وكمثل على ذلك ان معالجة سن واحدة قد تستغرق سنة واحدة. واليكم المواعيد التي حصلت عليها

○ المراجعة الاولى في ١٩٨٧/٧/٩ لتحديد الموعد

○ المراجعة الثانية في ١٩٨٧/٨/٩ حفر السن ووضع حشوة موقتة

○ المراجعة الثالثة ستكون في ١٩٨٨/١/٢ اي بعد ستة اشهر ولذلك اتساءل هل هذا سيحدث لو كانت العيادة (خاصة)! وهل يمكن للحشوة المؤقتة ان تبقى هذه المدة الطويلة أم انها ستتلف وتسبب تلف السن نفسه. واذا كانت هذه المواعيد لسن واحدة فكيف بالثانية والثالثة.

ك. ر. هـ

حي العامل - بغداد



القبول في الجامعات هل يعلن في ٢٤ ايلول؟

في هذه السنة تأخر اعلان نتائج الاعدادية. فقد اعلنت النتائج بعد ٢٣ يوماً من آخر يوم للامتحانات العامة في حين اعلنت النتائج في العام الماضي بعد ١٨ يوماً.

والامل كبير ان لاينسحب هذا التأخير على اعلان نتائج امتحانات الدور الثاني التي يتوقف عليها موعد اعلان نتائج القبول في الجامعات.

وللتذكير نقول ان نتائج القبول في الجامعات قد اعلنت في العام الماضي يوم ٢٤ ايلول ونرجو من الجهات المعنية في وزارتي التربية والتعليم العالي ان تضع امامها هذا التاريخ ولاشك في انها تعلم ان اعلان نتائج القبول يضع حداً لقلق آلاف العوائل التي تنتظر مصير اولادها وتحديد مستقبلهم وان مستقبل الطلبة المتخرجين من الاعدادية يتوقف على تلك النتائج كما ان اعلان نتائج القبول قبل اسبوع من بدء الدراسة في الجامعات في الاول من الشهر القادم يساعد كثيراً على انتظام الدراسة في وقت مبكر.



ردود قصيرة

○ القارىء شاكر عودة عطية (البصرة - الشعيبة) شكراً على مشاعركم. وما ارسلته الينا سبق ان كتبنا عنه

○ حمد علي محمد الجبوري وعلي عبد صالح حسين.. ليس شرطاً تعيين خريج الصناعة.. حاول ان تعمل في المهنة التي تعلمتها

○ دعار عبدالواحد فرحان.. كيف تثبت لنا ان معدلك (٧٧٫٤٤) ثم صار (٧٦٫٠٥)

○ جنان عباس موسى (النجف) امرك عجيب.. فانت لا تعرفين ان كلية الفقه (قبول خاص) ولا تعرفين عدم جواز انتقال الطالب من كلية الى اخرى ولا تعرفين ان من لا يداوم في الجامعة يرقن قيده، بصراحة، انت السبب في ضياع مستقبلك.

○ طاهر داود الدراجي (البصرة) جواد عبد كاظم (البصرة) ومحمد عبد الامير فالح.. فكرة انشاء كلية المنصور قد تأجلت

○ علي حسين العبيدي (البياع) كان يجب عليكم نصب الهاتف باسمكم او نقله فيما بعد باسمكم.. ومن حق صاحب الهاتف التصرف به

○ عماد تركي حسين (النجف) لا يجوز للطلبة الناجحين من السادس الاعدادي اعادة السنة ثانية

○ باسم المسعودي.. لا حل لدينا لمن رسب ورقن قيده

احلنا رسائلكم

مجموعة من الرسائل احلناها الى الجهات المختصة

○ هادي حنش داود الشمري (قرية سعود الحمادي / قضاء المدائن حول تبليط طريق القرية

○ ابراهيم جاسم محمد (السعدية / ديالى) بشأن شحة المياه

○ محمد جبار بدن (الزبير - محلة العرب الثانية) حول مشكلة الماء

○ احمد محمد صالح العبيدي (بلد) حول تبليط الشوارع والرقابة الصحية

○ حسين صالح خضير الراشدي (الموصل - حي الرسالة) حول التسوية الترابية للشارع

○ سهيل صابر الشمري (بغداد - الاعظمية) حول الوضع في دائرة التقاعد

○ عبدالرحيم خضير عباس (الغراف) حول الحصول على طبلة الريض

○ عبدالله خلف لفته (ذي قار) حول وجود ذبابة في قنينة مشروبات غازية

○ مجيد جبر زوير (مدينة صدام - حي الاورفه لي) حول خط الحافلة رقم ١٠٠

○ خالد طه علي (بغداد - الدورة - حي الجزائر) حول كثرة العروض وقلة الحافلات والخطوط الهاتفية

○ حسين علاوي زبيك الساعدي (مدينة صدام - الجوادر) حول صاحبة محل تتلاعب بالاسعار

عند الكتابة الى «رقابة شعبية» أكتبوا بصورة واضحة وبأقل ما يمكن من الكلمات وبوضوح وبقليل ان تعززوا ما تكتبونه بالارقام والمستندات ولا تطلقوا ما لا تستطيعون ولا تتأخروا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين. ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة «رقابة شعبية» على غلاف الرسالة

من البريد

درجة

توقعت في درس الرياضيات في الامتحان الوزاري (السادس) ٢٠ درجة فلماذا بها ٥٠ ارجو إعادة التصليح .

صادق رشيد (الكوت)

اقسام داخلية

بعد الغاء قسم المكائن الزراعية من كلية الهندسة بجامعة بغداد وتحويله الى هندسة المستنصرية اصبح دوام طلبة هذا القسم في باب المعظم ، وبقينا في الاقسام الداخلية في الجادرية نقترح قبولنا في الاقسام الداخلية القريبة من باب المعظم .

نبيل محمود حسن (بغداد)

طلب

طلبي لنصب هاتف في داري (رقم ١٠٤٥٥) في ٢٩/١١/٨١ فقد في دائرة الهاتف ونصبوا هواتف الجميع ورغم وجود خطوط إلا انهم لا يريدون حل مشكلتي ما هو ذنبي ؟

احمد محمود حيدر (التأميم)

رصاص

لقطع الطريق على الدلالين والدلالات اقترح توزيع اقلام الرصاص على ادارات المدارس لتوزعها على الطلاب لقاء ثمن !

فاضل خفاجي

مكتبات

رغم وجود اكثر من مكتبة لبيع الصحف والمجلات في خانقين الا انها خالية من الصحف والمجلات وننتظر للذهاب الى المدن الاخرى لشرائها .. اعتقد ان اصحاب هذه المكتبات سيتحولون الى باعة مواد غذائية .

صالح ناصر القيسي (خانقين)

مكائن

مكائن ضخ المياه الى القرية وعددها (٣) متروكة في العراء دون تشغيل منذ عام ١٩٨٠ .. فلماذا ونحن نأخذ المياه من

صالحة للنشر

من بين عشرات الرسائل التي وردتنا هذا الاسبوع هذه باقة من الرسائل تحمل شكاوى ومقترحات معقولة .. ندرسها حاليا تمهيدا لنشرها .

○ علاء الجميلي (محافظة بابل)
○ محمد جمعة خليل (الموصل)

○ ايثار عبد الهادي محمد (بغداد)
○ عمر مازن أيوب (بغداد)

○ المقاتل الطبيب محمد داود سلمان (بغداد)

○ محمد عبد الله رشيد (كركوك)
○ عبد الكريم حميد (ديالى)
○ وداد مهدي رخيص (جامعة بغداد ـ الاعلام)
○ فاضل عباس (المعهد الفني)

○ علي جاسم الربيعي (بغداد ـ حي سومر)
○ حيدر محمد حسين (بغداد الجديدة)
○ كريم جاسم محمد (البصرة)

○ صالح عيدان خلف (البصرة)
○ فاضل عباس هندال (مدينة صدام)

من المواطن الى ....

● الى مستشفى الفرات الاوسط

○ من اركان هادي عناد (الكوفة) نؤيد ترشيد صرف الدواء ولكن ليس في كل الحالات .

● الى بلدية الموصل

○ من عبدالله احمد عبود الجبوري (نينوى) قلتم ان مشكلة الماء في حي اليرموك ستحل في ١/١/٨٧ وانتظرنا عدة اشهر ثم قلتم الماء سياتيكم بعد العيد وجاء العيد ومضى شهران .. فالى متى ننتظر .

● الى دائرة اسالة الماء في ميسان

○ من جواد جاسم العباسي (ميسان) ان الماء الذي يصل الى بيوتنا في حي اليرموك ذو رائحة كريهة وفيه بعض الديدان .. انقذونا .

● الى دائرة ضمان بغداد

○ من (م) يوجد في استعلامات شعبة الرصيد موظف بيده (مكوار) يهدد به المراجعين وكأنه يدخل ساحة معركة !!

● من كريم عبد الى مستشفى الكندي ـ بغداد

○ شكراً على جهودكم وجهود الاطباء الاختصاصيين والمقيمين لكن المستشفى يفتقر الى النظافة .. لاحظوا الحشرات والصراصر والقطط .

روتين التعقيدي



نعتذر

نعتذر عن نشر شكاوى واقتراحات القراء :

رافع هاشم شيت (الموصل) ، غلام رشيد موسى (البصرة) دلير مصطفى غفور (السليمانية) ، مصطفى عبدالامير حسين (الكوفة) ، ايمان سلمان محمود (شارع الجمهورية ـ محلة قهوة شكر ـ بغداد) احمد فرحان محمد (التاميم ـ الحويجة) ، قصي محمد عبدالله (بغداد ـ الامين الثانية) ، اميرة السنجري (نينوى) ، علي حسين المرجاني (البصرة) مها العمري (بغداد) ، يونس محمد احمد (الانبار) كفلية وجواهر صالح كاظم (ميسان) وئام العباسي (البصرة) محمد جاسم سهيل (الشرقاط) ، طالب كاظم خميس (بغداد الجديدة) ، ابراهيم محمد محمود (السليمانية) عبدالحميد عيدان (الراشدية) ، عباس علي (بغداد) سامي كامل العزاوي (الرمادي) ، علي منصور البياتي (مندلي) علي النعيمي (اربيل) صبري محمد علي سعيد (عقرة) انور ابراهيم رضا (السليمانية) عبدالرحمن محمد حسين الحمداني (فلوجه) علياء جاسم (بغداد) علي عبيد (ذي قار) ، زينب حسين (بغداد ـ حي العامل) م . خ . العلي (البصرة) ، حياة واحمد لقته (بغداد ـ حي العامل) م . س (المنصور) حسين طالب العامري (النجف ـ الحيرة) ، انور صباح اسماعيل البدري (بغداد ـ حي سومر) ، شاكر محمود الدليمي (المحمودية) نادية (الموصل) احمد حسين (صلاح الدين) محمد عبدالحميد شريف (نينوى) خالد عبدالله صبار العبادي (كرمة بني سعد) فتحي عبدالله (الموصل) زيدون عبد الرزاق عبدالحسن (كربلاء ـ الهندية) علي علوان مريهج (الكوفة) فؤاد حامد السيد عيس (الموصل)

○ نود ان نلفت انتباه اعزائنا القراء الى اننا نعتذر عن نشر رسائل القراء اذا كانت تحمل شكاوى شخصية او محاولة للايقاع بشخص او عدم وجود مستمسكات او شكاوى الطلبة ضد المعلمين والمدرسين او الشكاوى التي لا يمكن حلها بدون المحاكم او القضايا المتعلقة بالجيش او التي تحمل طلبات بدون استحقاق او طلبات الحصول على استثناءات كما لا تنشر شكاوى عطل الهاتف او شحة الماء او انقطاع



كتاب الف باء للكاريكاتير
اطلبه من المجلة مباشرة .

نظراً لكون النسخ محدودة وإن أدارة مجلة «الف باء» تقوم بتوزيع الكتاب مباشرة يرجىٰ من أصحاب المكتبات الراغبين بحجز كمية منه ملء الكوبون أدناه وأرساله الينا باسرع وقت ممكن لنستطيع تامين تلك الكمية علىٰ ان سعر الكتاب ١٫٥٠٠ دينار

يرجىٰ حجز (   ) نسخة من كتاب الف باء للدلالات
المكتبة ....
اسم صاحبها ....
العنوان ....
الهاتف ....
التاريخ   /   / ١٩٨٧

الصغير جميل .. لكن الاصغر افضل !

الصغير جميل ، لكن الاصغر افضل تحت هذا الشعار افتتح مهرجان مونتمار الدولي الثاني للنماذج المصغرة والذي استمر لمدة خمسة ايام واشترك فيه قرابة خمسة وسبعون عارضا امريكيا ويابانيا واوربيا حيث عرضوا افكارا رائعة لما يمكن تصغيره من النماذج العالمية الشهيرة .

لقد كان العرض عبارة عن تظاهرة فريدة من نوعها لفن التصغير جمعت بين الابداع والطرافة . فقد تسحر الزائر رؤية منظر طبيعي رائع ثم لايلبث ان يتبين له انه منحوت من الحبوب والرز ! وقد يبتسم لرؤية دب دقيق الملامح وهو يجلس على راس دبوس صغير وقد اتيحت لمشاهدي هذا العرض زيارة اشهر مطعم في باريس بكامل زينته الفضية وسجاده ولوحاته وادوات الطعام المستخدمة فيه لكن بحجم واحد من اثني عشر من حجمه الحقيقي .. وقد يتصفح الزائر ايضا وريقات اصغر كتاب في العالم [٦ملم × ٢ملم] تضم صفحاته لغات العالم اجمع .. وقد يشاهد هواة الحيوانات اصغر الكلاب الفرنسية الاليفة مع الفائز منها بجائزة الطوق الذهبي ! وكذلك اصغر حصان في العالم وهو يقف متباهيا بطوله البالغ خمسة وخمسين سم !





التزلج على الدراجات





بين سيل الدراجات المنطلقة في شارع فينس للدراجات كان هناك راكبان متسابقان يرتفع راسهما وجسماهما فوق الجميع .. هذان الراكبان اندريه وفيليب من البرازيل

يقودان دراجتيهما وهما واقفان على منصة خشبية صغيرة وضعت مكان المقعد الاعتيادي في الدراجة .

يسير اندريه وفيليب على دراجتيهما عن طريق احناء جسميهما واحداث ضغط على جانبي اللوحة الخشبية وبذلك يكونان شبيهين بالاشخاص الذين يركبون الامواج على متن الواح خشبية . لقد اطلقا على اسلوبهما هذا في قيادة الدراجة

تسمية التزلج على الدراجة حيث يبدأ انطلاقهما بالدراجة بصورة طبيعية عن طريق استخدام الدواسات كأية دراجة اعتيادية ، وحالما يحققان السرعة القصوى يقفزان الى المنصة

لتبدأ مرحلة التزلج وهما على ارتفاع اربعة اقدام عن الارض يقومان اثناء ذلك بامالة جسميهما في مختلف الاتجاهات للابقاء على سرعة انطلاق

المركبة والمحافظة على التوازن في المنعطفات ..

الساعة تشير الى ٥ بلايين !

الحادي عشر من تموز ١٩٨٧ هو «يوم الخمسة بلايين»، والرقم خمسة بلايين يمثل عدد سكان كوكبنا .. حظيت فعاليات هذا اليوم دعم الامم المتحدة وحكومات الاقطار المختلفة والمجتمع الدولي .. وقد قدمت الامم المتحدة بهذه المناسبة ساعة يابانية الصنع توضح النشاطات السكانية ،

حيث يشير الرقمان في الساعة الى عدد سكان بلد ما اضافة الى الرقم الاجمالي لسكان العالم وتتغير الارقام في كل دقيقة اشارة الى الزيادة السكانية .





كشف اسرار الحياة الداخلية للنبات

هناك قاعدة علمية معروفة تذكر ، بأن كلما ازدادت انتاجية الصنف الجديد من المزروعات كلما تزعزع استقرار نوعيته وصفاته الاخرى ، ترى ما هو السبب ؟ ولماذا لايمكن الاستفادة القصوى مما تتمتع به النباتات من طاقات بايولوجية ؟

يذكر مدير معهد علم الوراثة الايكولوجية في الاتحاد السوفيتي ، الذي توصل مؤخرا الى تصميم منظومة من اجهزة القياس تتيح متابعة ٤٤ جانبا من جوانب الحياة الداخلية للنبات في آن واحد «من الضروري ، لفهم العمليات الجارية في النبتة في مختلف الظروف المناخية ، قياس درجة حرارة ورقها في عدة نقاط بصفة مستمرة مع تسجيل نتائج القياسات في الحاسب الالكتروني . ولهذا الغرض صنعنا جهازا خاصا مزودا بمحلل حرارة الورق اذ اصبح بالامكان الآن ، بعد وضع النبتة في غرفة المناخ الاصطناعي ، ليس مراقبة سلوك النبتة في ظل الحرارة والرطوبة والاضاءة المحددة فحسب ، بل الحصول على معلومات دقيقة عن حالة الورق» .

ان هذا المحلول هو جزء من منظومة قياس خاصة بالنباتات ، تسجل اجهزته عمليات صعود الماء من الجذور الى الاوراق ، وعمليات التركيب الضوئي والتنفس ، ونمو النباتات وتغيير كتلتها البايولوجية .

واسفرت التجارب بهذا الجهاز عن نتائج طريفة تخص نبات الذرة فقد كان الاعتقاد السائد سابقا ، بأن عملية التركيب الضوئي في اوراق هذه النبتة ، تختل وتضطرب جراء تعرضها للحرارة الشديدة ، الامر الذي يؤدي الى تلف جزء من المحصول ، غير ان التجارب بينت ، بان عملية التركيب الضوئي ... ورة طبيعية ، في حين ان اللقاح والـ... الدقة هي التي تتعرض وتتأثر بالحرارة ، كما تختلف مواعيد نضوج الجهازين الذكري والانثوي في الزهور بسبب الجفاف حيث يصل الفارق الى عشرة ايام ، ومن هنا يقل انتاج المحصول وتتأثر نوعيته .

مسامير

بعد سبع ايام من الزواج
تعوف أمك وأبوك واخوانك واخواتك
وناجر بيت وحدنا ونكون نفسنا
ونعيش عيشه سعيدة

بهذه سعيدة .

كلولولوش

كلولولوش

خضير

مسلسل محلي جديد



عندما تكون

في كل مرة كانت الشخصية المحورية تعزل نفسها بعيداً عن الاخرين لتبدأ في ممارسة طقوس الوحدة والسفر للداخل وقضاء ايامها الاخيرة بهدوء.

هذه الشخصيات فعلت الكثير وضحت بما تملك من اجل سعادة اولئك الذين يمتون اليها بصلة قرابة او ارتبطت بهم بعلاقة حب .. انها تنسى نفسها تماماً.

عادة ماينظر الآخرون الى هذه الشخصية عبر منظورين متناقضين تماماً ... فإما ان تدخل مرحلة التقديس مراعاة لتضحياتها الجسيمة او تدخل في مرحلة النسيان لان الاخرين لم يعرفوا تماماً بتضحيتها حتى آخر لحظة !

هذه العقدة الدرامية تناولها الكثير من الاعمال الفنية في الافلام والمسلسلات والمسرحيات على المستويين العربي والعالمي : المسلسل العراقي «امنيات صغيرة» الواقع في خمس عشرة حلقة والذي كتبه عبد الباري العبودي واخرجه د. حسن الجنابي يتناول هذه «العقدة» ولكن بشكل مغاير ومختلف







الامنيات صغيرة !

فهو يقدم شخصية «ابو غايب» الذي ضحى بشبابه ومايملك من اجل تنشئة اخوته للحد الذي نسي فيه نفسه ولم يُقدم على الزواج او الارتباط بفتاة. وعندما يبلغ سن التقاعد ويطمئن على مستقبل الجميع يتوفر له قسط من الراحة.

في هذه المرحلة يبدأ «ابو غايب» بالتعامل مع الحياة بنظرة جديدة ويحدث التغيير الكبير في حياته عندما يقع هذا «الرجل الوقور» في حب فتاة شابة ... انها حلم حياته فمن خلالها يتحسس ان ربيع حياته يعود اليه .. يتجدد شبابه ويكون رد فعل الآخرين غير المتوقع هو وقوفهم ضد رغبته في الزواج من هذه الفتاة، والتي اعلنها دون تأجيل وهكذا يواجه «ابو غايب» موقفه الحياتي المحرج ... هل من حقه ممارسة حياته كما فعل الآخرون ؟ ام ان رغبته غير مشروعة الى الحد الذي يقف في مواجهتها هؤلاء الذين ضحى من اجلهم.

يجسد ادوار هذا المسلسل كل من الفنانين والفنانات:

يوسف العاني

وقاسم الملاك

وآسيا كمال

وطعمة التميمي

وهند كامل

وهناء محمد

وابتسام فريد

وبهجت الجبوري

وصادق علي شاهين

وصادق الاطرقجي

ومحمد حسين عبد الرحيم

وفوزية الشندي

وفوزي مهدي

ووجيه عبد الغني. وغيرهم ...

والمسلسل من انتاج شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ... اذن هل نشهد مسلسلاً عراقياً جديداً يعرضه التلفزيون بشكل يومي اسوة بما يعرض من مسلسلات عربية ازدحمت بها دوراته السابقة ؟!

هذا مانأمله ... وهو امل يدخل ضمن امنيات المشاهدين الصغيرة ! ■

علي

رضا الطيار

جلجامش
عرض بصمت وخلطت حلقاته

بصمت وتجاهل تامين بدأ العرض العام لعمل الرسوم المتحركة «جلجامش» المأخوذ عن ملحمة وادي الرافدين العظيمة وبطلها الشهير وكان ذلك في منتصف شهر اب المنصرم في سينما الفانوس السحري للاطفال في المنصور.

وفي حينه، في عام ١٩٨٢، كان هناك مشروع لانتاج افلام رسوم متحركة عربية تبناه العراق، في المركز العربي لافلام التحريك التابع للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون، باشراف: فيصل الياسري ولم يكن للجهد العربي الحقيقي في الواقع سوى التمويل واختيار الموضوع والاشراف العام اما التنفيذ فكان اجنبياً تماماً في ستوديوهات استراليا مرة وفي ستوديوهات المانيا الاتحادية مرة اخرى دون الاستعانة بأية خبرة فنية او تقنية عربية على الاطلاق على صعيد التصميم او التنفيذ او حتى التدريب.

المهم ان المشروع قد قام على اربعة اعمال هي فيلم رسوم متحركة طويل واحد، وثلاثة مسلسلات وقد عرض فيلم «الاميرة والنهر» بتاريخ ١٩٨٣/١/٦ مصحوباً بكثير من الاهتمام والدعاية. وعرض مسلسل «عودة مصباح علاء الدين» في تلفزيون بغداد اكثر من مرة ثم اختفى امر مسلسل «جلجامش» ومسلسل مغامرات الخيال العلمي «بابل الجديدة» دون أن نعرف من امرهما شيئاً.

وبقينا ننتظر المسلسل الكارتوني الخاص بملحمة «جلجامش» ذلك ان امر هذه الملحمة العريقة واسلوب تنفيذها فنياً يهمنا اكثر بكثير من حكاية موضوعة عن اميرة ونهر، او تناول معاصر لحكاية علاء الدين ومصباحه السحري والتي عولجت فنيا اكثر من مرة باساليب متعددة ولاهداف مختلفة.

وهاقد عرض اخيراً وباهمال مطلق مسلسل «جلجامش» في صالة للسينما حتى ان كانت صالة ذات طابع خاص وجمهور محدد ومسلسل الرسوم المتحركة المنفذ سينمائيا هذا من اخراج: بول مكارم، وهو نفسه مخرج فيلم (الاميرة والنهر ١٩٨٣) وقد صنع في الفترة نفسها في الستوديوهات الاسترالية ايضا (في حين كان مسلسل عودة المصباح السحري منفذاً في المانيا الاتحادية).

ولم تكن هذه النسخة المعروضة مدبلجة الى العربية. وليست عليها اية ترجمة عربية مطبوعة. هذا اولا ثم ان العرض قد اقتصر على خمس حلقات فقط من حلقات المسلسل الثلاث عشرة (بطول حوالي ربع ساعة للحلقة الواحدة) وقد عرضت هذه الحلقات دون ترتيب مما يزيد من الاحساس بانعدام الاهتمام والعناية المفترضتين (بدأ العرض بالحلقة الخاصة بانكيدو على فراش المرض والموت ثم جاءت حلقتان عن معركة جلجامش وانكيدو مع خمبابا حارس غابة الارز وهي سابقة لتلك الحلقة ثم كانت الحلقة الخاصة بخلق انكيدو وتحديه لجلجامش وهي اولى حلقات المسلسل) ومما ساعد على هذا الخلط واحتمال استمراره ان الحلقات تحمل عناوين ولا تحمل ارقاماً متسلسلة ولم يكن هذا العرض مصحوباً بأية ملصقات جدارية او صور تعريفية (اما الصورة المنشورة مع هذا الموضوع فهي احدى لوحات الفنان ماهود احمد المنشورة في الطبعة الثانية من ترجمة د. طه باقر لملحمة جلجامش - بغداد ١٩٧٦)

وليست في نسخة المسلسل هذه اية اشارة الى مشروع المركز العربي لافلام التحريك او الاذاعة والتلفزيون ان فيه فقط اسم فيصل الياسري باعتباره شريكاً في الانتاج للشركة الاجنبية.

ولنتوقف الان عند العمل الفني نفسه.

كان من الافضل ان تنجز «ملحمة جلجامش» في فيلم رسوم متحركة روائي طويل في ساعة ونصف. فذلك اجدى من تقديمها على شكل مسلسل رسوم متحركة سينمائي في ثلاث عشرة حلقة ففي احداث الملحمة وتماسك خطها الدرامي، واقتصارها على شخص جلجامش وصديقه انكيدو اساساً.. في ذلك كله ما يلائم شكل الفيلم السينمائي، خاصة ان الفيلم اكثر قدرة على التأثير والانتشار والصمود للزمن من اي مسلسل..

وقد نفذ العمل فنياً باسلوب غير


من لوحات ملحمة جلجامش للفنان ماهود احمد

مريح، فالخطوط فيه محدودة، بالغة السذاجة (وهناك فرق كبير بين البساطة والسذاجة) والحركة محددة تكاد تقتصر على تحريك العين او الفم فقط داخل الشكل الثابت وعلى حركات قليلة للغاية مع الاعتماد على اقتراب الكاميرا وابتعادها (الانقضاض والتراجع) من الشكل الثابت. وقد رأينا هنا اكثر من مسلسل كارتوني منفذة بهذا الاسلوب الساذج، مصنوعة في ستوديوهات استراليا ايضاً، وليس هذا بالاسلوب الامثل او الاكثر متعة في تنفيذ افلام الرسوم المتحركة وكان هو نفسه اسلوب التنفيذ في فيلم «الاميرة والنهر» مع عناية اكبر بالتفاصيل وخلفيات المشاهد

وبالرغم من اقرارنا بان التنفيذ الفني للعمل، ورسومه لم تكن بالمستوى الفني اللائق بالملحمة او القادر على زيادة جاذبية الفيلم وانتشاره فان مما نحترمه في رسوم المسلسل ان تصميم الشخصيات وتشكيل خطوطها لم يكن تقليداً لشخصيات نمطية في افلام ومسلسلات الرسوم المتحركة المتداولة، وقد كانت اقرب الى خطوط رسوم حضارات وادي الرافدين مما يمنح الشخصية والمسلسل خصوصية محلية

وفي السيناريو الذي كتبه توني

موقيت كانت هناك مراعاة واضحة لاحداث ملحمة جلجامش ومتابعة لكثير من تفاصيلها مع التبسيط الضروري في عمل يخاطب الصغار وفي ذلك ما يجعل العمل تعريفاً طيباً

بالملحمة ولكنه على العموم يفتقر الى تجسيد الهيبة والهالة الخاصة الضروريتين في نص ادبي انساني عريق مثل هذا

حملت الحلقات جميعاً مقدمة تعريفية مشتركة كانت على نصيب طيب من الاتقان والايجاز ، لولا

اهتمامها المبالغ به بعشتار ، وتركيزها على بطولة جلجامش كانه بطل اسطوري خارق في حين تحمل الملحمة جانباً من ضعفه الانساني .

اقتصرت العناية بالخلفيات والديكور والتفاصيل وحتى الموسيقى التصويرية . على الحلقة الاولى فقط ، وجاءت بقية الحلقات متقشفة خالية من التفاصيل .

وفي القسم الخاص بمواجهة جلجامش وانكيدو لحارس غابة الارز خمبابا ، اراد المسلسل لخمبابا ان

يكون رهيباً مفزعاً ولكن التنفيذ السالح جعله نقيض ذلك تماماً وقد فزع جلجامش من خمبابا واغمي عليه مرتين خوفاً وليس ذلك مما يخدم الشخصية بالرغم من ان خوفه منه

مشروع ومذكور في الملحمة ايضا وقد كان قطع جلجامش وانكيدو لاشجار الارز وسيلة لاستدراج خمبابا اليهما ، ولكن استمرارهما في قطع

الاشجار بعد تقييد اله الشمس ، شمش لخمبابا على سبيل اضعاف حارس الغابة لا يخدم صورة جلجامش في شيء وهو امر غير موجود في الملحمة في حين ان مساعدة الاله شمش لهما موجودة على الصورة نفسها

ان حرصنا على ان يأتي العمل المقتبس من ملحمة جلجامش على افضل صورة ممكنة نابع من اعتزازنا بهذا العمل الانساني العظيم واهميته ودلالاته خاصة ان فرصة صناعة فيلم عن جلجامش بأي شكل كان ليست بالفرصة السانحة المتيسرة دائماً ■

فنانان.. من البصرة الصامدة


الملحن: ذياب خليل

المطرب: نجم مشاري

في مدينة المدن ينمو الفرح ويتواصل عطاء المبدعين، ويبقى لهذه المدينة الباسلة حضورها الأزلي من خلال مايقدمه ابناؤها من صمود ومن ابداعات فنية.

الملحن (ذياب خليل) أحد ابناء البصرة الصامدة، تجلّت طاقته الفنية الخلاقة من خلال مجموعة أغاني المعركة التي لحّنها لكثير من المطربين.

اما المطرب البصري (نجم مشاري) فانّه صوت دافىء يمتلك حضوره الواضح في ساحة الاغنية من خلال حصيلته من الاغنيات ذات النكهة البصرية الأصيلة المعتمدة على الايقاع الشعبي، خاصة تلك الاغنيات التي غناها للمعركة.

وهذه محاولة للتعرّف على المسيرة الفنية لهذين الفنانين، وما قدّماه لاغنية المعركة...

يقول الملحن ذياب خليل «عبرت الاغنية البصرية عن اصالتها وابداعها في معركتنا العادلة منذ يومها الاول -وقد امتلكت ناصية النجاح، لكونها انفردت بخصوصيتها اللحنية في استخدام الايقاع البصري الشعبي.

كما حملت أغانينا نكهة البحر ونوارسه البيضاء المهاجرة.

وقد نالت هذه الاغاني حظها من الشهرة بفضل انسجام عناصرها اللحنية والايقاعية مع الاداء الجميل..»

○ وما هي أهم انجازاتك اللحنية؟

- أهم انجازاتي في التلحين واحب اغنية اليّ، هي اغنية (بيت... بيت زار الشعب) وكانت من كلمات الشاعر جبار

النجدي، وقد حصلت هذه الاغنية على جماهيريتها الواسعة، لانها جسدت حبنا لقائدنا الفذ صدام حسين حيث يزورنا في بيوتنا وفي المعامل وفي المدارس ورياض الاطفال وقرى الفلاحين. انه يسكن الروح والقلب..

وانا اطمح دائماً الى ان تكون مشاريعي ذات مزايا تجسد عطاء مقاتلينا الذين يذودون عن الارض والقيم والمبادىء.

وعن اغانيه الاخرى يقول الفنان ذياب خليل:

○ انجزت الكثير من الاغاني لمعركتنا منها (ماتصرتو) و (وياك ابو الوفة) و (انت الغالي.. الغالي)، و (وحياتك وحليب امنه الرضعناه) و (الوحشدو مليون على البصرة مايكدرون).

○ وماذا عن اغانيك العاطفية؟

- هي الاخرى كثيرة.. فقد لحنت الاغاني لكثير من المطربين، مثل (عليك اسال) و (يلموتي) للمطرب فاضل، و (لا على البال ولا على الخاطر) لرياض احمد و (انه مسنونه) لوحيد وهي الى جانب اغان اخرى لسهى عبد الامير واحمد نعمة وكريم محمد..

○ والجديد في مشاريعك..؟

- اغان جديدة كثيرة، كتب كلماتها شقيقي الشاعر كريم خليل والشاعر جبار النجدي وسيكون للمطرب نجم مشاري حصته منها.

اما المطرب البصري نجم مشاري: فقد قال!

- كانت محطتي الاولى عام ١٩٧٣ باول اغنية من الحان الاستاذ ذياب خليل وهي (تسافر الى) وكذلك اغنية (يايسة) من الحان محمد صبيح، بعدها واصلت نشاطي، وقمت باول تجربة لي في التلحين باوبريت (الطوفة) وهو من كلمات الشاعر طاهر سلمان واخراج الفنان قصي البصري، كما قمنا ايضا بانجاز اوبريت آخر. بعد ذلك غنيت اغنيتي اللتين اعتز بهما كثيراً:

وهما (اي والله ياشط العرب) و (تمشي السفينة) وهما من الحان عدنان خليل وكلمات شقيقه كريم خليل وهكذا انطلق صوتي مع عائلة آل خليل حيث تضم هذه العائلة ثلاثة ملحنين وشاعر..

وفي الاغاني التي ذكرتها ادخلنا ولاول مرة (الموال) فجاءت الاغاني صادقة ومعبرة وذات جمالية - لانها تحمل رائحة البحر ومواويل البحارة وعشق البصري لمدينته وتراثه وارضه..

ومن الاغاني الاخرى التي قدمتها لمعركتنا العادلة. (حياكم الله) (يابصرتنا) وهما من كلمات الشاعر جبار النجدي والحان ذياب خليل.

○ وعن بدايته يقول المطرب نجم مشاري:

- عندما نمت رغبتي للغناء امسكت عودي وجلست في مقاهي البصرة القديمة، ادندن مع نفسي، حتى تعرفت على الملحن ذياب خليل، فكانت رحلتي مع الغناء، فقد قام بتلحين أغلب الاغاني التي اديتها سواء كانت الوطنية أو العاطفية.

○ وماذا عن محاولاتك في التلحين؟

-قليلة جداً.. فبعد تجربة الاوبريت قمت بتلحين اغنيتين هما (يانصرته) التي ادتها المجموعة البصرية واغنية (رجال البحر) من كلمات الشاعر حيدر الكعبي واداء فرقة المسرح البحري..

وعموماً يبقى صوتي هو اداتي الحقيقية التي وصلتني بالناس. اما محاولاتي في التلحين فليست إلا رغبة عابرة.

○ وماذا عن آخر اعمالك؟

- اغان كثيرة واحدة من كلمات الشاعر حسين عبد اللطيف واخرى من كلمات الشاعر كريم خليل وهاتان الاغنيتان من الحان الفنان ذياب خليل.. وهناك مشاريع اخرى...

عبد الحسين الغراوي





مع الصوت العربي السعودي (عتاب)

أودي الاغنية الخليجية مصحوبة بالحركة

المطربة السعودية (عتاب) صوت عربي ممتع، يطرب الاذن والافئدة، ويواصل طريقه الى الانتشار ... وفي القاهرة، حيث استقرت (عتاب) لتمارس فنها مؤخراً، كان لمراسل «الف باء» هذا اللقاء معها، للتعرف على مسيرتها الفنية واسلوبها في الاداء ...

سألتها في البداية: نسميك المطربة (السعودية) ام (العربية)؟

- انا طبعا يسرني جداً أن اكون مطربة عربية عامة وخليجية خاصة، ولايهمني هذا بقدر ان اكون مطربة ارضي كل الجمهور العربي من المحيط الى الخليج ..

●● هل وجدت صعوبة عند دخولك المجال الفني؟

- عندما تدخل الفتاة الخليجية المجال الفني تجد صعوبة بالطبع ولكنني أصررت وصممت ان اطلع بلوني ولم اقلد احداً ولست احب ان اصل الى الناس الا من خلال فني الخليجي لأنني لوغنيت باللهجة المصرية فلن اضيف شيئاً جديداً، ومن هنا فإنني بتمسّكي بالغناء بلوني الخاص اكون قد واجهت الى المستمع المصري والعربي بشيء فريد. واعترف بأنني عند البداية واجهت معارضة شديدة من جانب والدي الذي رفض وثار وزمجر عندما علم بأمر دخولي حقل الفن ولكنني مضيت في ذلك، ثم سمعني (طلال مداح) وقال:

صوت جميل ياعتاب !! ووعدني بأن يعطيني لحناً، وارشدني الى ملحن اسمه فوزي محسون الذي لحن لي اواخر ١٩٦٦ لحناً من كلمات محمد صالح جلال: «لاياباشت» وطبعنا (٥٠٠) نسخة من اسطوانة الاغنية التي نفدت من الاسواق تماما، وكان هذا على مستوى المملكة العربية السعودية، وبعد ذلك بعامين بدأت اخطو خطواتي نحو مجتمع الحفلات والاعراس .. وفي عام ١٩٧١ سافرت الى الكويت وقدمت اغاني للاذاعة والتلفزيون فعرفت في دول الخليج والكويت.

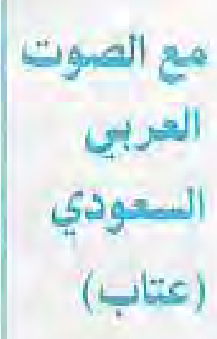
شجعني طلال مداح على الغناء

اول اغنية بالنسبة للخليج كانت (بشروني عنك) كلمات الامير خالد الفيصل والحان فوزي محسون.

ثم غنيت لعبد الرحمن البعيجاني - من الكويت: (للهوى راجع) وفي هذه الفترة قدمت سبع اغاني ..

●● وما هي الخطوة التالية لذلك؟

- جئت الى القاهرة عام ١٩٧١ بعد اضطراب الاحوال في لبنان، وغنيت في حفل ليلة رأس السنة مع محمد عبدة وصباح في نادي الجزيرة ونقلت الاذاعة المصرية الحفلة. وفي عام ١٩٧٧ قدمني عبد الحليم حافظ في حفل شم النسيم عندما غنى «قارئة الفنجان». وتوالت الحفلات في القاهرة، ثم كان اول شريط لي بعنوان (جاني الأسمر).



●● وما هو لونك المتميز الخاص؟

- أؤدي الاغنية الخليجية مصحوبة بالحركات، فعصرنا هو عصر الايقاع السريع الذي يتطلب ذلك الاداء السريع!

●● هذا اللون من الغناء اضحى سمة لك؟

- منذ صغري، وقبل أن احترف، كانت هذه هي طريقتي .. لأنني أحب الاستعراض جداً، وكنت أحب (ليلى مراد) لانها في دمي، ولكنني لم أحاول التقليد ..

●● ومع من من الملحنين تعاملت؟

- الذين وجدوا وتعرفوا على امكانات صوتي كثيرون منهم: فوزي محسون، وطارق عبد الحكيم، وعمر كردي، وابو سالي - وهم سعوديون، ثم غنيت من كلمات نجيب بيومي (ثالث يومي)، والموجي غنيت لحنين «اوقات الاوان» و«فكوا القيود» وهي قصيرة بالعامية وذلك قبل (جاني الاسمر). وهناك اغنية (مجاريح) لأبي سالي كلمات محمد المسلم وقد غنيت هذه الاغنية على مسارح القاهرة اعوام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ وقد فازت بالمرتبة الاولى في استفتاء اجرته الصحف السعودية عن الاغاني الخليجية ..

●● وماذا عن رحلاتك الفنية؟

- سافرت للغناء الاقطار الخليجية كلها، وكذلك لبنان وسوريا والقاهرة، وفي اوربا سافرت الى باريس ولندن الا انني سكنت مؤخراً في القاهرة وبنيت كازينو باسمي على اساس ان انطلق منه.





لا أحب أن أصل الى الناس الا من خلال فني الخليجي

●● وما هو جديدك في عالم الغناء ؟

ـ اغنية من كلمات ميمون ابو بكر بعنوان (من خليكم عننا) ، واخرى من كلمات ابن شرف الدين بعنوان (ان قلبي المعنى) وهما من الحان احمد عبد الكريم ـ الملحن والمغني الكويتي .

●● الم تتجهي الى التمثيل ؟

ـ قدمت مرة سهرة للتلفزيون السعودي مثلت فيها دور المغنية رابحة وهي سيناريو وحوار واخراج يحيى زكريا ، واستعراضات (الحقل) قصة (محب فاروق) وقد مثلتها مع فايزة كمال وسوسن ربيع واحمد نبيل ، وفيها رقصت وغنيت ومثلت ..

●● والسينما ..

ـ عرضت علي اكثر من فكرة سينمائية ولكنها لم تعجبني لانني وجدت ان القصص مكررة ، ولكنه لو عرضت علي قصص جديدة لوافقت على الفور وياليت لو تكون افلاماً استعراضية مثل افلام ليلى مراد ، وفريد الاطرش .

حوار وتصوير
سيف الدين سلبي

وجه في الاستوديو

جمال اسماعيل يتمنى تمثيل دور «سي السيد»



حاصل على ليسانس آداب ودبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٥٦ ، احترف التمثيل منذ عام ١٩٥٨ وبدأ يتعرف عليه الجمهور من خلال اعمال مسارح التلفزيون سنة ١٩٦٠ عندما مثل في مسرحيات المفتش العام ، ومسنوع البنات ، والأرض ، وشيء في صدري ، والديور ، وزهرة الصبار ، ثم اتجه الى العمل في مسارح القطاع الخاص حيث ادى دور (حسب الله يعضيش) في مسرحية (سيدتي الجميلة) امام فؤاد المهندس وشويكار .. ثم عمل في مسلسلات (خان الخليلي) حيث ادى شخصية المعلم نونو ، ومسلسل (الاختيار) ، ومسلسل (علي الزئبق) حيث مثل دور حنظل .. وغيرها

يقول جمال اسماعيل :

ـ لم اخذ فرصتي الآن ولكنني ـ وبدون غرور ـ اصنع الدور الذي العبه وليس هو الذي يصنعني فلذلك تجدني اتعب واسعى وارسم الشخصية وكان هذا واضحا عندما اديت دور (شكاح) في فوازير (الف ليلة وليلة) لمخرجها فهمي عبد الحميد وبطلتها النجمة شريهان والسيدة زوزو نبيل

أحدث اعمالي مسلسل (الليالي الحلمية) لمؤلفه اسامة انور عكاشة ومخرجه اسماعيل عبد الحافظ حيث العب شخصية (بدوي الزهار) وهو رجل فقير من ابناء البلد اشتهر فرصة حب (سليم بك) لابنته فاعتبرها زيجة بمثابة (صفقة) ولكن تشاء العناية الالهية ان تموت البنت فيتحول من انسان جشع الى انسان طيب

كما انني اصور حاليا ايضا مسلسل (نهر لا يحترق) تأليف ثروت اباظة اخراج ابراهيم الشقنقيري سيناريو وحوار مصطفى بركات وبطولة : امينة رزق وسمية الالفي وصبري عبد المنعم وابراهيم خان وعمر الحريري وميمي جمال .

وتدور احداثه حول اسرة من الريف يموت من يعولها فتحيط بهم الاطماع فيرحلون الى حي الحسين بالقاهرة وأنا فيه (محمدين) الذي يتعرف على هذه الاسرة المكونة من سمية الالفي والام امينة رزق ويحيطهما بحدبه ابن البلد ويعمل على ان يتزوج ابنه (ابراهيم يسري) من (سمية الالفي) ولكن الابن كان يحب زميلة له .

وفي المساء ـ حاليا ـ اتجه الى الاسكندرية لالعب على المسرح دور الاسطى في مسرحية خشبة الورد انقاذاً للموقف بدلاً من الفنان عبد المنعم مدبولي .

واتمنى تمثيل دور (سي السيد) عبد الجواد في ثلاثية : بين القصرين ـ قصر الشوق ـ السكرية لنجيب محفوظ وكذلك تأدية دور (كليتوف) في مسرحية كليتوف .

القاهرة ـ خاص

مطرب الحي .. يطرب ايضا

■ حسن حسني لا يفضل ان نتحدث معه انه يفضل ان نتحدث عنه ...

ولاجل الا افسد عليه يقظته المستفزة الى اقصاها ، وهو يمتنح مسلسله الجديد «عنفوان الاشياء» ، لاجل ذلك تشاغلت عنه بالفرجة على حلقتين جاهزتين للعرض من المسلسل بعد ان قرات ثماني حلقات منه مطبوعة وطمعت ان اشاهد المزيد ، فاعتذر حسن ان البقية تحت رحمة مبضعه .. سيكون حسن رثيفا بعمله .. وسيكون اكثر رافة بحسنا وعيوننا التي اعتادت ايقاعا مصريا متناغما ..

صباح عطوان كان معي ... وتحدث عن وليده الذي يحمل الرقم (١٥٠٠) ، ومعه لابد ان نتحدث عن ذلك الرجل الماهر الذي اخرج كل هؤلاء السبعين «سمسا» من فضاء الورق الى فضاء الشاشة ..

ـ حسن حسني ايقاعه ايقاع طيب ـ يقول لي صباح عطوان ـ وتفهمه للنص تفهم سليم ... وهذا نموذج للعمل المتكامل ، تعاون فيه الجميع من فنيين وفنانين ..

□ قلت لصباح عطوان : ان العمل حواري بالدرجة الاولى ..

ـ ربما .. لكن الحوار فيه يشكل جدلا غير فارغ .. الحوار هنا فيه صراع درامي .. شفت «طريق الذئاب» الذي عرض اول محرم .. هذا مسلسل حواري خال من الفعل .. عندي الحوار مفعم بالصراع . الحوار مبني على فعل والفعل مبني على حوار

(اترك حسن يتمتع بقلقه ، ودخان سيجارته الذي عم المكان .. واعود الى حديث صباح)

ـ الشخصية عندي نابعة من الاحداث واعتقد ان الاسر العراقية ستجد نفسها في هذا العمل ... ستقال هنا حقائق كثيرة في هذه الرواية التي تمتد على مدى ١٢٠ صفحة !

(ادعوكم الى تصديق صباح في كل مايذهب اليه ، فقد تالفت مع العمل رغم انني لم اشاهد الا حلقتين .. الست فردا في اسرة عراقية ..؟!)

○ هل قلت رواية يا صباح عطوان ؟

ـ نعم .. اذا الغيت الترقيمات والحلقات ، والتي لا تشكل فواصل بين عالم وعالم ، لتشكلت عندك رواية واحدة .. المسلسلات خلقتها البرمجة العالية للتلفزيون والتي تقول ان المتذوق بعد (٥٥) دقيقة لا يستطيع ان يتواصل مع العمل لذلك فلابد من تجزئته .. لا شيء اسمه مسلسل .. الرواية قد تقراها في يوم ، وقد تقراها في شهر !

■ حين قرات السيناريو قلت ان صباح مستفز بابي العلا البشري ..





ـ انا لا اقلد المصريين .. انا كاتب لي جذور ، كتبت هذا المسلسل لاشبع غرور بعض الناس من إننا غير قادرين على ان ننجز عملا بمستواهم .. حين عرض مسلسل اعماق الرغبة كتبوا عنه في الصحف العربية ووصفوه بأنه (ذروة الاعمال) .. وبمثله ذلك قوبل مسلسل (فتاة العشرين) .. هذا المسلسل هو رد على مركبات النقص التي ركبتنا ، وركبت المشاهد وهذا العمل مكتوب بالحد الادنى للطموح ..

هنا سيطلع جعفر السعدي عملاقا ، والبقية كبار ايضا في الحلقة الاولى نثرنا الاوراق على المائدة ، وراح كل يبدا لعبته ، والملعب واسع ..

(جعفر السعدي هنا يلعب دور الاب في عائلة كبيرة متعددة الاهواء ، ولها نزوات وخطرات وصراعات محتدمة وجميلة ، انها شخصيات من دم ولحم عراقيين) .

■ المعروف انك تلاحق اعمالك من المنبع حتى المصب .. هنا افتقدك .. لم ترافق المخرج الا في المونتاج ..

ـ عندي ثقة كبيرة بحسن ومدير انتاجه الحازم نبيل يوسف وانا مرتاح البال منه .. وكذلك افعل مع صلاح كرم .. احيانا لي ملاحظات ورأي استشاري .. والمخرج ولد ديمقراطي يأخذ ويعطي ، حتى في توزيع الادوار ..

حسن هنا جاء بلون جديد في المعالجة .. سابقا كان طابعه رومانسيا .. وهذا انعكاس لشخصيته ، وهو شبيه بصلاح كرم عنده شاعرية وحركة هادئة .. الان حس الناس والحياة اختلف فلابد ان يستفز .. فلابد اذن من المزاوجة بين الشاعرية والايقاع المحتدم ، قدرة باهرة في حركة الكادر وحركة الكاميرا العمل به (١٢٠) مشهدا مصورة تصويرا خارجيا ، وهذا يراد له شغل مضاعف .. هنا نمط جديد فيه سرعة ايقاع .. شوف هذا (الزوم ان الانقضاضي) الذي استخدمه اسماعيل عبد الحافظ استخدمه حسن استخداما موفقا في التصوير الداخلي ، ميزة التصوير الخارجي انه يرفع من بلاغة الاخراج ..

الايقاع هنا متدفق .. لان طبيعة النص شعرية فان طاقته الحركية داخلية .. والشعر يقطر دما احيانا . هذا ما يحفل به شعر المعركة والذي يحفل بالليونة المعروفة ، ولكنه قاطع كالسيف

○ احيانا اقرا بعض ملاحظاتك في تحديد حجم اللقطة وزاوية التصوير .. هذا ديكوباج من اختصاص المخرج ..

ـ احيانا اكتب المخرج لانني اعتقد ان حجوم بعض اللقطات يحد من طبيعة الصراع ، ويملك المخرج مفاتيحها .. لكني لا الزم المخرج بخطة اخراجية افترضها من عندي !

○ ما نسبة العمل الى الواقع ..؟

ـ هذا عمل واقعي مائة بالمائة كل احداثه وقعت في الموصل ... الابتكار حصل في اطار من بيني على حجر في القاع ، هناك اضافات وخطوط نمت عندي فيما بعد بحكم خبرتي في الكتابة .

○ صباح عطوان الذي يؤكد لي ـ فاصدقه ـ اننا لا نستطيع ان نلغي التربية البصرية للعين العراقية التي اعتادت الايقاع المصري قال ان سعادته تتحقق يوم يوصل المتعة لرجل ينظف الطرقات ويأتي اخر الليل ليستريح بعد فرجة على التلفزيون !!

«لا اريد امجادا ولا اسما .. الشهرة نزعة برجوازية ـ يقول لي صباح عطوان ـ فاساله المونتاج يسري نحو الخاتمة

○ ما تفسيرك للمونتاج في الكتابة ، وفي الاخراج ؟

ـ المونتاج في الكتابة يعتمد التركيز على المؤثرات الحوارية الاكثر صلة بجوهر الحدث دون اطناب او استرسال او مداورة او مناورة في الحوار او القطع في اللحظة الحاسمة .. في الاخراج يكون المونتاج هو القطع السريع في مفاصل الحوار ، بحيث يكون المشهد متماسكا وقوي التاثير ..

○ هل ستنتفون ريش الجماعة ..؟ قال لي واحد في التلفزيون .. ثم اردف مطربة الحي لا تطرب .. قلت لا والله بل تطرب وتشنف الاسماع في السر والعلن ..

مجيد السامرائي

حورية البحر

(ان فكرة هذه القصيدة مستوحاة . اولاً ، من قصيدة للشاعر نيرودا قرأتها قبل سنين ، لعل عنوانها «عروس البحر» ومن قصيدة للشاعر بلوك (حورية الماء) ومن ظلال صور عند ابسن «حورية البحر» وفوكيه «اوندين» . ولم تلتزم هذه القصيدة وزناً معيناً . انما هو ايقاع شعري ينبجس من تداعيات العروض وتقلباته وتحولاته . هو هذا التداخل او النماذج بين التفعيلات المتباينة في كل سطر من القصيدة كما يلوح لي) .

حسب الشيخ جعفر



هي ذي الجميلةُ في طرقاتِ المرفأْ
وقد اجتذبتها اضواء الشاطىء العكرة
تتجوّلُ كالسائر في رقاده
بغدائرها الخضر المحلولة مبتلة تتهدّلُ
و باهدابها الذهبية مرخيةً كحبالِ الاشرعةْ
و بزرقة عينيها الغرقيّةْ
ما الذي تفعلُ حوريةُ البحر في هذا العالم ؟
ما الذي تفعلين
ياحوريةَ البحارِ الجميلةُ ؟
امريضةٌ حُبّاً تتسكعين ؟
أيُّ فتىً ادميٍّ اشعلَ فيك الرغبة والتنهد ؟
عبثاً تبحثين
عبثاً تجوالك عبْرَ الأرصفةْ
ابتعدي عن اضواء المطاعم
عن رخام المصارف والصرّافين
عن العربات الفارهة المتراكضة ..

★ ★ ★

هي ذي في المخزن . في الضوء الصفدق
تختار قلائد زائفة و اثوابا
ضاق ذرعا بها الملوك و[illegible]
وانتهرتْها امينةُ إيراد المشترياتْ
فالقوا بحورية البحر عرض [illegible]

★ ★ ★

ما من مثوى في الحدائق . في شرفات [illegible]
او في المقاهي المقفلات انفضّ سامرُها
و انا مثلك لا املكُ شبراً في هذا العالم
فاتبعيني في اتجاه الزرقة والزبد الابيض

ولنغرقْ في البحار العتيقة
فلنمضِ معاً متعانقين
ومتوّجين بخضرة الطحالبْ
في اصطفاق النوارسْ
فلنمض معاً تحت أضواء البروقْ
في الزوابع ، في اللهب المتعاظمْ
ياحوريتي ماالذي تنتظرين ؟
اغرقتْ نفسها القطاراتْ واستوطن الفجرْ
حُفراً في اعالي العمارات ، قلبٌ من خشبٌ
كلُّ مايُدرَضٌ للبيع ، فاتبعي خطوتي المدلهمة

★★★

انت لم تسمعيني
اراك عائدةً خجلى
متعفّرةً تترنحين
امضيتِ الليلة لاهيةً ترقصين
في وجرٍ موبوءٍ بالسكارى
فتقاذفوك بقهقهات ماجنة كعري عجائزْ
ببقايا الموائدْ
بالقناني واعقاب سجائرهمْ
لنمضِ في اتجاه المراكبْ
وسيغسل عنكِ البحرُ هذي الفضلات ..

★★★

اسلمتْ راسها لرمال وصدف
كالمريضة ، كالسكرى
فتحدّرت الغدائرُ تنتهبُ الامواجُ خضرتها
قلت : إنهضي سنزور معاً مدناً اخرى
وبحاراً غير هذي البحار
غير ان العينين المتظللتين باهدابها الذهبية الطويلةْ
كرموش النخيل
كحبال السفن القديمةْ
تاهتا في الزرقة والزبد
ورويداً طفقتْ تتهاوى
متارجحةً في المياه الكدره
وبعيداً حملتها الملائكة





نزار عباس

شفة متدلية تعينه على التهكم ويدان تفرك احداهما باطن الاخرى.

في يوم ما.. منذ زمن سحيق سموه وجوديا..

ولكننا ما عرفنا عن وجوديته شيئا.. فهو لم يحدثنا عن كيركغارد ولا دلنا على هيدجر.

كانت وجوديته. سيكارة لاتنطفي، صفار تبغها لوّن اسنانه وكأس يكره ان يراه فارغا ويكره ان يراه ملآنا. ونطقا فرنسيا لأسم كامو (وهل تستحق الوجودية في منظوره اكثر من ذلك؟) ولكن خصاله كما رأيناها وعرفناها انه اختط لنفسه شكلا خاصا للكتابة ونمطا خاصا للحياة.

كان يبحث عن الدواخل فيها وكانت (زقاق الفئران) مجموعته القصصية الوحيدة مثالا على ذلك. نرى فيها تفرد نزار وبحثه الدؤوب عن عوالم فيها عصارات تجارب.. كان حديا في تماسه مع الاشياء حتى ان نزيف الدم الاسود في معدته ذات يوم كان شكلا من اشكال معاناته (الوجودية) فقد نظر لذلك بعين الكاتب ولم ينظر اليها بعين المريض. لقد راى ذلك من مستلزمات الكاتب فكان سعيدا بسرير المستشفى وبملابسه البيض وحين خرج من المستشفى زادت (وجوديته) بعض الشيء فسهرنا ليالي جراء ذلك.

ولم تفلح كل الجهود في ان تثنيه عن هذا اللهاث المستمر وراء الجديد وتحسسات الحياة وتلمساتها. عاش الكتابة قبل ان يكتب وعاش الكتابة بعد ان كتب. ولأن عليه ان يرينا الكاتب الذي فيه فهو يكتب الان. يكتب معوضا مافاته يجدد انتباهاته ويعيد تركيب نفسه ونظرته.. هادئا خارجيا متوتر الاعماق.. يكتب ويرسل نتاجاته الى مجلات ونسمع من مشرفين عليها اعجابا بما يقدمه وبودنا ان نرى ذلك حين نقرأ ذلك منشورا. وان نرى ذلك النسيج الخاص اكثر القا وان نستعيد قاصا.

كتابة: رياض قاسم
رسم: علي المندلاوي

زاهر الجيزاني



كان المربد اعلانا عن وظيفتنا الشفوية ـ وهو إحدى مرايانا المتقابلة في مستودع المرايا الذي اسمه [انتاج البلاغة] وفي هذا المستودع تم تخزين [الذكرى] ـ بمعنى آخر تخزين [الهوية] في تأليف لغوي له حياة الطقس ـ في كل مناسبة ثقافية نكتشف العلاقة ـ بين الذكرى والهوية . يمتزجان في ممر المناسبة ويكونان [التها] وامتلاءها ـ لذلك يأتينا المربد الشعري ليدرجنا في شفويتنا الاولى .

عراة الا في الكلام والكلام مشتبك في تطريز ، والتطريز يتموج في امداء الايقاع صاعدا الى ذروته ثم يبهت وتشحب الوانه وينحدر ساقطا كحجر في بركة ثم ينبعث التطريز والايقاع ـ مرة اخرى . وهكذا تترسخ الذكرى بالتكرار . ما هو التكرار إن لم يكن الدروع الحديدية التي تعطل حركة الجسد ؟ التكرار يكبل الشاعر [الشاعر الذي يتكرر شاعر بلا مشروع ـ بلا مقتربات] الدروع الحديدية الجامدة [الكم الهائل للاستعارة] بين المربد الاول ـ التأسيس الاول للوظيفة الشفوية ـ وبين آخر المرابد الذي سنتدرج فيه ـ ما الذي طرا على تلك الوظيفة ؟ الذي طرا :

١ ـ ان مرآة الذوق المرتجل

٢ ـ وبديهة الرأي النقدي

٣ ـ واسبقية الوجدان على الوعي

٤ ـ والايقاع الصاخب الذي [يؤسلب] الشاعر حين [يصوّت] قصيدته والسامع حين [يندغم] في صوت القصيدة .

هذه الظاهر تصدعت ـ ولم تعد وظيفتنا الشفوية مقتصرة على [تفريغ بلاغي] للاستهلاك ، [الخطابة اكبر مستهلك للبلاغة ـ وهي سبب ظهورها] .

بدأ الفكر يتصل بالبلاغة ويخضعها لتفحص دقيق [كما حصل مؤخرا في تناول النصوص الشعرية بمنظار بنيوي ، السني ، الخ .] وبدأ النقد يستوعب التطور الجديد ـ فالنص الشعري لم يعد مكبلا [بتراكم استعارات] فالقصيدة الحديثة ـ في سنواتها الاخيرة كانت تميل الى الاستعانة بالرمز ـ بدلا من الاستعارة . وتتجذر في نظام الحياة ـ والتاريخ بدلاً من تجذرها في نظام الصورة البلاغية .

ما يتلاءم مع التجربة من كم لغوي ، يُظهرها بكل لهبها ـ اي اللغة ـ تبعاً للتجربة وبهذا يتحول نظام القصيدة ، من [استعارات اللغة] الى [استعارات التجربة] .

التجربة لم تكن عينا تلتقط مشهدا وفما يصف الاشياء ويسمي المسميات . إنما هي اعادة تركيب المشهد من خلال اعادة ترتيب الاشياء ، تجاورها ـ انعكاس بعضها على بعض ـ لم يكن المربد ذكرى ـ لاعادة طقس المناسبة إنما يراد له ان يكون مختبراً نقدياً يعاد فيه اكتشاف مساحة تجديدنا الشعري الذي نراه على هيأة اسقاط لغوي ـ [ترديد لغة شعرية ـ تأسست منذ زمن ، فهي لا تقبل ان تعاد مرة اخرى ، بتقنياتها ومهاراتها سواء في جانبيها الغنائي ـ الواضح البسيط او المركب] ابرز ملامحه تقليب الشيء والدوران حوله ، كاننا نملك فضاءات كثيرة ، فضاءات تطالبنا بالمزيد من الركام اللغوي ـ لم يكن المربد .. ذكرى .. إنما رقابة لتدقيق الركام اللغوي والركام الغنائي ، تدقيق دراسة . من اجل مفقود شعري نتطلع اليه ، هو [التأمل] الذي لا يعني الحكمة ، أو المثل ، انما هو هيام في تفحص الاشياء ، والتساؤل عنها ، فالحلقة النقدية التي اضيفت للمربد السابق ولمربدنا الذي سينعقد ـ هذه الحلقة تقع عليها مسؤولية كبيرة ان تبادرنا بالسؤال الجديد ـ من نحن شعرياً إزاء الغرب الشعري ؟ كم نحن معاصرون ؟ وحديثون ؟ ما مقياس المعاصرة ؟ ما مقياس الحداثة ؟ اين حداثتنا الثقافية الاخرى خارج حداثة الشعر ،

حداثة الفلسفة

حداثة علم الاجتماع

حداثة قاموسنا الشعري

حداثة احاسيسنا تجاه الاشياء ، والعالم المحيط بنا طقم كامل من الاسئلة المختزلة بالسؤال الجديد ، هل المربد ـ ذكرى ؟ ـ هل المربد مناسبة ؟ هل المربد مناخ للشفوي والبديهي ، والمكرر ام هو إعادة تجديد الفكر العربي والشعر العربي على ضوء ما يجب ان نعرفه عن أنفسنا في عالم اصبحت فيه المشاركة في



في دار المأمون للترجمة والنشر

الثقافة العالمية بين يدي القارىء العراقي

منذ العام الماضي ولحد الآن دار المأمون للترجمة والنشر تواصل مشروعها المعرفي المهم في نقل وترجمة الآداب الاجنبية الى اللغة العربية . في الوقت نفسه تواصل الدار إصدار دوريات متميزة تعكس للقارىء الاجنبي صورة مشرقة عن الواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي في القطر .

هذه الجهود ، التي يسرت للقارئين العراقي والأجنبي مطبوعات مهمة وانيقة ، تعد نقاطاً مضيئة ومبادرات خلاقة مضافة الى الواجبات والمهام الرئيسية للدار .. والتي سنسلط الضوء هاهنا على جوانب مختلفة منها :

تحدث لنا الاستاذ ناجي الحديثي المدير العام لدار المأمون للترجمة والنشر عن تجربة الدار في اصدار المطبوعات المترجمة الى اللغة العربية قائلاً :

ـ بدأت الدار باصدار هذه المطبوعات المترجمة الى العربية في عام ١٩٨٦ ، كجزء مكمل لواجبات هذه الدار باعتبارها دائرة مختصة بالترجمة في العراق تمارس كافة الانشطة .

وتكاد تكون وحيدة من نوعها في الوطن العربي التي تمارس نشاطات الترجمة والاصدارات المتصلة بها في اللغات الاجنبية من كتب وصحف اضافة الى خدمات الترجمة الفورية واصدار مجلة كلكامش المختصة بنقل الثقافة العراقية الحديثة الى العالم .

● لم أخرت الدار اصدار الكتب المترجمة الى اللغة العربية حتى عام ١٩٨٦ ؟

ـ لقد ركزت في البداية على بناء كادر ترجمي متخصص ، وعلى ان تقوم الدار باداء مهامها الواحدة بعد الاخرى بشكل يتزامن مع تصاعد قدرات كادرها كذلك قمنا بعمل اصلاح جذري للترجمة وبنائها على اسس لغوية متينة وتغطية الحاجة الماسة الى مطبوعات باللغات الاجنبية تنقل صورة العراق الجديد في كافة الميادين . ولقد مارست الدار عام ١٩٨٦ مهمتيها الجديدتين وهما إصدار مجلة كلكامش وترجمة الكتب الاجنبية الى اللغة العربية .

●● ما الذي يميز إصدارات داركم عن دار الشؤون الثقافية ؟

ـ اهم شيء اننا نتوجه الى الترجمة من اللغة الاصلية حيثما امكن وذلك لتوخي الدقة والحفاظ على روح النص .

مثلاً ترجمنا رواية النفق عن الاسبانية ورواية جن وكذلك طريق فلاندرا عن الفرنسية وترجمت عدة أعمال روائية وقصصية عن الالمانية .

ولقد اصدرت الدار حتى الآن واحداً وعشرين كتاباً ، وخمس دراسات نقدية وتحليلية وتسعة أعمال روائية وقصصية من ثماني ثقافات انسانية مختلفة ، وخمس مسرحيات ومعجماً واحداً وديواناً واحداً .. ولدى الدار في الترجمة والطبع العديد من الاعمال النقدية والتحليلية والروائية واعمال ثقافية اخرى لا تنحصر بالاعمال الادبية بل تعدتها الى العلمية والاجتماعية والثقافة العربية .

●● وهل هنالك اسس متبعة في اختيار المواضيع ؟

ـ تتولى لجنة الترجمة الاستشارية المكونة من اساتذة متخصصين مهمة دراسة المقترحات المقدمة اليها من قبل المترجمين من داخل او خارج الدار او من قبل اصدقاء الدار . وبعد الموافقة يكلف احد المترجمين وعند الانتهاء من عملية الترجمة يحال الكتاب الى مراجع ترجمي للتأكد من دقة الترجمة والى خبير لغوي للتأكد من سلامة اللغة العربية .

هنالك قصدية في اختيار الكتب اعتماداً على مبدأ التنويع وتلبية احتياجات القراء الذهنية وتوفير الفائدة والمتعة الانسانية معا .. فلقد اثار اصدار كتاب (الحداثة) لمالكم برادبري وجيمس ماكفرلن اهتمام الجميع لجدته ولكونه يصلح مرجعاً للمعنيين والقراء .

ولقد اعددنا طبع مسرحيات شكسبير الخمس ترجمة جبرا ابراهيم جبرا ، لمعرفتنا بضرورة الاعمال الكلاسيكية للمثقفين ولطلاب اقسام اللغة الانكليزية وطلاب الدراسات الادبية بشكل عام .

فالغرض من ترجمة الكتب الحديثة والكلاسيكية ومن مختلف فروع المعرفة هو ايصال الكتب الى أوسع دائرة للقراء مراعين بذلك الدقة في الاختيار والتنوع والتزام مبدأ الجودة اولاً واخيراً ..

بعد ان حدثنا الاستاذ ناجي الحديثي المدير العام لدار المأمون عن الخطوط الرئيسة لمهام الدار حدثنا السيد سعدون الجنابي مدير العلاقات بالتفصيل والتشخيص عن مفردات هذه المهام مشيراً الى لوحة وضعت عليها اغلفة جميع اصدارات الدار من كتب سياسية ومجلات وكتب ادبية وكذلك الجريدة اليومية ليقول :

ـ تلخص هذه اللوحة جهد الدار الذي ينقسم الى خمسة اقسام على صعيد الاصدارات :

الاول : هو ترجمة خطب واحاديث السيد الرئيس من كراسات مترجمة الى اثنتي عشرة لغة .

والصعيد الثاني : هو اصدار مجلة كلكامش الفصلية وهي مجلة الثقافة العراقية الحديثة وتعنى بشؤون نقل الفكر والادب العراقي الى القارىء الاجنبي .

والثالث : هو اصدار مجلة بغداد باللغة الفرنسية وهي مجلة ثقافية سياسية عامة ومتنوعة .

والرابع : اصدار الجريدة اليومية ـ بغداد

باللغة الفرنسية ... وعنه يحدثنا الاستاذ عدي الطائي
اوبزرفر - التي تعكس الواقع اليومي للعراق الجديد وتدار من قبل كادر عراقي متخصص .

اما الصعيد الخامس : فهو محور اصدار الكتب المترجمة للغة العربية والذي تحدث عنه الاستاذ ناجي الحديثي .

اما عن مهام قسم العلاقات فهي مد الجسور مع المؤسسات الاعلامية والثقافية المشابهة وإقامة المعارض المتخصصة في كتب الدار والتعريف بكتب الدار والعمل من اجل ترويج مبيعات الدار بوسائل متصاعدة .

وقفتنا الثالثة في دار المأمون كانت عن قسم الترجمة التحريرية والذي ينهض بدور مهم وحيوي في الدار .

● عن قسم الترجمة التحريرية اعطى الاستاذ رعد اسكندر المسؤول عن الترجمة في القسم الفرنسي - فكرة عن طبيعة عمل هذا القسم :

- يتكون هذا القسم من ثلاث شعب : الانكليزية / الفرنسية / الالمانية . ويضم احد عشر مترجماً ومترجمة .

ويتركز عمله الاساس على ترجمة خطب واحاديث السيد الرئيس بغية نقل فكر الحزب والثورة بأمانة الى القارىء الاجنبي .

كذلك يقوم بالتراجم الادبية ، ضمن الاصدارات الابداعية للدار ، من اللغة العربية واليها واحياناً يشارك كادر من قسم الترجمة التحريرية في المؤتمرات التي تقام داخل القطر .

ومن مهامه الاخرى اجراء الاختبارات للمترجمين المتقدمين من جهات متعددة والمشاركة في القاء المحاضرات في الدورات الثقافية التي تقام داخل الوزارة والمتخصصة بعملية الترجمة وآفاقها .

اخيراً فقد توقفنا عند مطبوع انيق ومتميز يعكس جهوداً طيبة لنخبة من المحررين والمترجمين المعنيين

مدير تحرير مجلة بغداد الصادرة باللغة الفرنسية :

- صدر العدد الاول من هذه المجلة في شهر ايار عام ١٩٧٦ وكانت تحمل اسم (راي بغداد) وكانت الكوادر العاملة فيها آنذاك من الاخوة العرب من المغرب وتونس والجزائر ومن فرنسا لعدم وجود الكوادر العراقية المدربة صحافياً وترجمياً .

وبعد عودة الكوادر ، التي تلقت تدريبها في فرنسا عام ١٩٨٠ بعد انتهاء دوراتهم المكثفة تبدل عنوان المجلة الى مجلة بغداد وكان التحول الجذري فيها هو الاستغناء عن الكوادر الاجنبية .

●● وما هي خطة المجلة في الوقت الحاضر ؟

- يتم حالياً التركيز في هذه المجلة السياسية الثقافية العامة على نشر التحليلات السياسية والتحقيقات الميدانية والتطورات الثقافية لاسيما في فترة الحرب . وكذلك تم التركيز على الجوانب المشرقة في العراق كالتاريخ والعادات والتقاليد .

وفي الفترة الاخيرة سعت المجلة الى زيادة توزيع اعدادها الى خارج العراق وذلك لايصال المطبوع العراقي الى الاجانب . ■



عدي الطائي :
مدير تحرير مجلة بغداد الفرنسي



رعد اسكندر
مسؤول قسم الترجمة في القسم الفرنسي



سعدون الجنابي مدير العلاقات

تعدد الاصوات في الرواية العراقية

التقى جمهور اتحاد الادباء العراقيين مؤخراً مع الناقد فاضل ثامر في محاضرة نقدية بعنوان (من رواية الصوت الواحد الى رواية متعددة الأصوات).

والمحاضرة محاولة لرصد بعض الظاهر والأشكال في الرواية العراقية ومنها ظروف نشوء التعددية في الأصوات، واستقصاء ظاهرة انتقال الروائي من بنية روائية ذات صوت واحد الى بنية متعددة الأصوات، وقد تعرض الناقد فاضل ثامر في بداية محاضرته الى بعض المفاهيم العامة المتعلقة بتعددية الأصوات في الرواية، فقد أشار الى ان رواية الصوت الواحد هي رواية محكومة بهيمنة الروائي وبقاء القارىء خارج الحدث والذي سيكون موقفه اتكالي وغير معني بالتدخل واستقصاء موضوع الرواية. فالرواية متعددة الأصوات ستكون ازاء وجهات نظر ورؤى متعددة يميل فيها الكاتب الى خلق شخصيات متعددة متباينة في حياتها وايدلوجيتها، ومثل هذا اللون من الرواية يتيح للقارىء التحرك بحرية بين الأصوات واستقصاء واقعها الاجتماعي، ذلك ان القيم هنا لاتخضع الى وجهة نظر واحدة، كما هو الحال في رواية الصوت الواحد حيث نلاحظ قيام اكثر من منظومة للقيم العامة مما يترك للقارىء حرية التقويم الذاتي والتوصل الى احكامه الخاصة. وعلى ضوء هذه المفاهيم استعرض المحاضر نماذج تطبيقية من الرواية العراقية، مركزاً جهده على بعض الروايات التي صدرت مابين الحربين والتي امتازت بتبنيها الهموم الوطنية والتغيرات الاجتماعية موضوعاً اساسياً لها لما دفعها الى المباشرة والالتحام مع الواقع، وهذا ماجعلها نموذجاً متقدماً فنياً بالنسبة للرواية والقصة العربية في هذا الاتجاه. ورغم انتعاش الرواية في الخمسينات، إلا ان الميلاد الناضج لها يعتبر في الستينات على يد الروائي غائب طعمة فرمان وبعض اسماء جيل الستينات، وهذه التطورات تدل على ان الرواية العراقية قد استفادت من انجازات الرواية العالمية، ومن هذه الانجازات نشوء رواية متعددة الاصوات والذي ظهر بشكل غير واضح في بواكير الرواية العراقية وبالذات في رواية (جلال خالد) لمحمود احمد السيد، ففي (جلال خالد) هناك اصوات متعددة لكنها اصوات غير ناضجة، ورغم ان صوت جلال خالد هو الصوت الاكثر حضوراً لكنه ليس الصوت الوحيد، حيث يمكن ملاحظة صوت أحمد مجاهد والكاتب الهندي والاصوات الاخرى التي يمكن اكتشافها من خلال تعدد الأساليب في السرد والرسائل ولهذا فان رواية (جلال خالد) تكشف وبشكل مبكر عن الرواية متعددة الاصوات، كما تتوفر على عدد كثير من النماذج الانسانية التي تمتلك الرؤى الخاصة بها، مما يعطيها اهمية حتى على مستوى الرؤية العربية، ويستدرك المحاضر مشيراً الى ان هذه الرؤية رغم انفتاحها وتعدد اصواتها تبقى بعيدة عن الشكل الفني الناضج للرواية متعددة الأصوات - ربما - بسبب سذاجتها!!.

اما بالنسبة لرواية (الدكتور ابراهيم) لذي النون ايوب. فيشير المحاضر الى ان هذه الرواية لم تنصف من قبل النقاد والدارسين، رغم انها انضج من رواية (اليد والأرض والماء) لانها تكشف بشكل طيب عن الرواية متعددة الأصوات واستنادها على بنية فنية ناضجة.

اما رواية (سميونان) لعبد الحق فاضل، رغم تعدد اصواتها إلا انها تبقى ضمن اطار رواية الصوت الواحد، لان جميع الأصوات تعزف على نمط واحد من الاصوات، اما في رواية (خمسة اصوات) لغائب طعمة فرمان، فهناك وضوح اكثر لرواية متعددة الأصوات، لتباين شخصياتها، ولنفس الاتجاه تخضع ايضاً رواية (النخلة والجيران). ان التجربة الستينية اتاحت الفرصة لظهور هذا اللون الروائي بسبب الظروف النفسية والاجتماعية للروائي وتفاعله مع هذه الظروف بشكل اثر على ابداعه وانجازه الفني.

وتعتبر رواية القاص فؤاد التكرلي (الرجع البعيد) ذروة هذا اللون الروائي بسبب ان فؤاد التكرلي، يمتلك الحياد ازاء شخصياته، وهو امر موجود ايضاً في قصته الطويلة (الوجه الاخر).

في (الرجع البعيد) يخصص الروائي فصولاً خاصة لبعض الشخصيات، مما جعلها تنمو وتتطور بمعزل عن بعضها، وهذا دليل على ديمقراطية وعي فؤاد التكرلي الذي جعل الشخصيات تتحرك بحريتها الى درجة ان القارىء لايستطيع ان يجد موقف الروائي الايديولوجي، وهذا هو ذروة التألق للتكرلي.

عبد الستار البيضاني

في مدار الثقافة العالمية

باستوس على خطى الواقعية السحرية

منذ نجاح (مائة عام من العزلة) لماركيز في عام ١٩٦٧ دأب القراء الناطقون بالانكليزية على استكشاف الغابة المتشابكة لادب امريكا الجنوبية. والظاهر انهم يعثرون في كل حملة استكشاف على تحفة ادبية. واخر ماوقع بين يدي رواية (انا الاسمى) لمؤلفها (اوغستو روا باستوس) من بارغواي. انها طبق روائي يحمل متعة بالغة وعرضاً مثيراً اشبه ما يكون بعرض الالعاب النارية.

والانطباع الذي يكونه المرء عن امريكا الجنوبية انها بلاد ذات تاريخ مرعب رعباً مطوحاً وغير عقلاني يجل وصفه عن الادراك. واستجابة لهذا التاريخ الواقعي ابتكر الروائيون (واقعية سحرية) انهم يتناولون في رواياتهم حقائق تاريخية ثابتة ويخلقون منها اساطير مزوقة بالفانتازيا والتصوف والمفارقات التاريخية والفجاجة والمرح الصاخب وبالمعاني الاصيلة المتخيلة او الخارقة.

وفي هذه الرواية يتناول الروائي باستوس حياة (جوزيه قاسبار رودريغيز دي فرانتشيا) الذي صار (ديكتاتورا مدى الحياة) في عام ١٨١٤. وتستعرض الرواية ساعة زمنية امدها ٥٠٠ عام، وتنتهي بوصول مجرمي الحرب النازيين الاوائل الى البلاد في عام ١٩٤٦.

ولربما كانت روايتا (العملاق) لرابليه و(ترسترام شاندي) لـ(ستيرن) من اوائل الروايات في هذا المنحى. بيد ان ما في هذه الرواية من حيوية بالغة ربما لايرضي ذوق كل انكلوسكسوني. لاننا هنا نفضل روايات ذات اشكال اكثر تواضعاً. واذا كان هذا شأننا، فنحن الخاسرون على اية حال.

لقد نُشرت هذه الرواية في عام ١٩٧٤ وصدرت بطبعتها الانكليزية لاول مرة مؤخراً. وقد ترجمتها هيلين لين ترجمة انيقة.

ان رواية (انا الاسمى) رواية مرضية على نحو رائع.

كينيث ماكليش

جهود انيقة

عن دار ثقافة الاطفال صدر مؤخراً العدد الثاني من الموسوعة العسكرية المصورة وهو بعنوان (البحرية) تأليف طلعت سوري عمر وحسان محمود الشهواني. ويضم الكتاب معلومات موسوعية عن المفاهيم البحرية والاحداث البحرية والمصطلحات البحرية. يقع الكتاب في (٢٠٥) صفحات مصممة ومنفذة بشكل انيق.

وبالشكل الذي جعل اصدارات ثقافة الاطفال موسوعة بطابع خاص وميزته لمسته الفنية المعروفة.

ويحسب هذا الجهد الجديد لدار ثقافة الاطفال في حسب توجهها المعروف بتيسير الثقافة للطفل العراقي مع تكريس الجانب الجمالي في شكل المطبوع وتصميمه ورسوماته..

شهادة عن ادب الحرب

قصيدة المعركة التي كتبتها

من المفيد هنا ، الاشارة ، الى ان الهم الوطني والقومي ليس طارئاً في شعري ، بل انه يشكل صلب التجربة الشعرية التي عشتها وما ازال ، ان مثل هذه القاعدة الاساسية تجعل تجربة الحرب وقصيدة المعركة ذات جذور اصيلة لدي ، كما ان هذه القصيدة تشكل امتداداً للقضية الوطنية والقومية نفسها في تحدياتها المتنوعة الامكنة والازمنة . فالقضية واحدة لمعركة واحدة سواء ضد العدو الايراني الغاشم او ضد الصهيونية والامبريالية ، وهي في الوقت نفسه ، المعركة ضد التخلف والجهل والتجزئة والظلامية التي يمثلها النظام الايراني العدواني في نواياه ضد العراق . ولعل شراسة الهجمة الخمينية وديمومتها المستهدفة قطرنا جعلت شعبنا بكافة شرائحه يدرك الاهمية القصوى لتدمير هذا العدوان وقبره عند الحدود الشرقية للوطن العربي ، وانعكس هذا الاهتمام على القضية الابداعية في الشعر والقصة والرواية وكذلك في الفنون التشكيلية والموسيقى وغيرها . ان ما اختلف لدي بين كتابة القصيدة قبل وبعد المعركة ، ان الاخيرة كانت اكثر رؤية مما جعلها اكثر تجسيما للاحداث او اكثر تعبيرا واقعيا عنها ،



انها اكثر قربا في الفعل وفي التحدي اليومي . ولقد اكتشفت من خلال هذه السنوات ان الشاعر العراقي المعاصر كان ملتحما بالقضية القومية العربية المصيرية بشكل متميز حقا فهو لم يتنَّل حتى وهو في خضم انشغاله بالدفاع عن قطره وحدوده الوطنية والقومية ، عن الكتابة عما يجري في اي جزء من الوطن الكبير ، وبذلك يعبر عن وعي متميز ايضاً ، مُديناً بذلك العديد من الصامتين من الشعراء الذين ينتمون الى العربية والذين لا يمتلكون كما يبدو غير نسف عن فقط .

حينما استعرض قصائدي عن المعركة اجدها تنقسم زمنيا الى مرحلتين ، الاولى وانا خارج القطر اثناء عملي في السلك الدبلوماسي ، والاخرى بعد عودتي الى الوطن . وقد تميزت الاولى بالتعبير عن وضع المواطن العراقي الذي يخوض وطنه وشعبه حرباً ضد المعتدين وهو بعيد بحكم واجبه ، حيث تجسدت امنيات المشاركة ، وذكريات الاصدقاء الذين اصبحوا مقاتلين ، ادعية وامنيات بالنصر . اما الثانية فقد اصبحت اكثر تعبيرا عن التجارب اليومية لساحات المواجهة ، الاقتراب من الحالات الساخنة ، تمجيد الفعل البطولي للمقاتل الباسل ، وتصوير دقائق وتفاصيل التضحية اللامحدودة للشهداء الابرار . على ان المرحلتين تندمجان لكي تتشكل منهما بعد واحد متواصل هو قضية الدفاع عن الوطن الذي ولد مع التاريخ وسوف يبقى عمر المستقبل .

أمجد محمد سعيد

اصدارات

(١١) قصة عن المعركة

«ازهار ذلك اليوم الجنوبي» هو عنوان المجموعة القصصية الاولى للقاص عبد الحسين العزاوي التي صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة. ضمت المجموعة (١١) قصة قصيرة تناولت بطولات الجيش العراقي وصمود البصرة تحت القصف المدفعي المعادي ومن قصص المجموعة (نواح طائر الغرنوق)، (عصافير هوشيار)، (المزغل)، (أم عاشت زمنين)، (ساعات الجبال)..

المجموعة صدرت ضمن سلسلة الثقافة والحرب.

ربيع كاذب

بعد رواية (الليل والنهار) ومجموعة (العروس) صدرت للقاص فيصل عبد الحسن مجموعة قصصية جديدة بعنوان (ربيع كاذب) ضمت خمس قصص قصيرة هي (نذر امرأة) و(قصة اسيرة) و (الطير) و (سنام الصحراء) و (قارب القبش). المجموعة صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة ضمن سلسلة الثقافة والحرب.

حكاية رجل منسي

للروائي علي حداد صدرت مؤخراً رواية بعنوان (حكاية رجل منسي) كما صدرت في الوقت نفسه الطبعة الثانية من روايته (التعيس الذي رأى نفسه)، وتمتاز روايات علي حداد عن المألوف من الروايات العراقية بأجوائها الغريبة الى جانب ابطالها الذين يحملون الهوية الفرنسية تارة والطليانية تارة اخرى، علماً ان الروائي كان قد اصدر روايته الاولى (القضية الغامضة) في عام ١٩٦٨ وهناك رواية جديدة له قيد الطبع بعنوان (الآن او دائماً).

مساحة بيضاء.. قصص

للقاص حاكم محمد حسين صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة قصصية جديدة بعنوان (مساحة بيضاء)، ضمت المجموعة (١١) قصة قصيرة منها (ثقب المسمار)، (ظل الامكنة المستريحة) (موكب العائلة) (الوزن الراجحة)، (انفجار اللحظة)، (شمال غرب جنوب شرق)، (الثاني).. وكان القاص قد اصدر قبل عامين مجموعته القصصية الاولى (البحث عن الوجوه).

دراسة في تاريخ العراق

ضمن منشورات مكتبة (اليديسي) صدر للدكتور كمال مظهر احمد كتاب (صفحات من تاريخ العراق المعاصر) وهو دراسة تحليلية لاهم المراحل السياسية والاجتماعية في تاريخ العراق المعاصر. ضم الكتاب عدة موضوعات منها (حول الاقطاع ودراسته في العراق) و (البرجوازية مراتبها وسبل التعامل معها) و (ثورة العشرين ـ ملاحظات عامة) و (من تاريخ صحافة ثورة ـ العشرين) و (من اسرار العمالقة الخمسة).

الثقافة والناس

جمهرة الامزجة

الاسماء هي «الناس» . والوطن ، ليس فقط جغرافيا وتاريخ ، واثار ، وذكريات وثقافة ، ومستقبل ، وغيرها . انه كل ذلك . زائداً الاسماء . والاسماء زينة الحياة ، وعنوان الاحداث ، وتعبير عن ديناميكية الوطن ، وقدرته الخصبة على الانجاب وتخريج الاجيال .. تلو الاجيال في مختلف حقول الحياة ! اليس الرجال الذين يصدون نار العدا منذ سبع سنوات هم اسماء الوطن ؟

لقد اختار هذا العمود ان يتقصى جهد الناس : الاسماء والكفاءات وبكل البساطة ، ودونما دوافع . كنا نلتقط الاسماء العراقية الواعدة التي تعمل هنا وهناك : كتاباً ، ومترجمين ، اساتذةً ، شباباً ورواداً ، موسيقيين ، صحفيين .. ورسامين .. وعدداً من الاختصاصات التي تعمل في ميدان الثقافة .. والفنون ، والاعلام ايضاً . ولم يكن هذا العمود قد اختار تقصي جهد الناس عن قصد . فليس كل الذين عرضنا اسماءهم تصلنا بهم صلات شخصية ، وهذا معروف ، بل ان ثمة ردود افعال ايجابية ، كانت تصلنا ، شاعرين ان بعض اللمسات التي تتركها ملاحظاتنا ، تعطي الكثير .. وتحفز . وكنا نشعر اننا نصل الهدف ، ولسنا مكترثين بالامزجة . وبرغم ان الامزجة تمثل اسماءها احيانا . الا ان الاسماء التي نعرضها هنا ، ليس ضرورياً ان تكون متناغمين مع امزجتها او سلوكها العام . اننا ننسجم مع الجهد الايجابي الخلاق ، ومع الجهود العراقية الصادقة التي تبذل من اجل رفعة الحياة ، والفكر .

ان بعض الاصدقاء وبسبب حساسيات شخصية ، ربما ، لايرون في هذا وذاك ، فمن يختلفون معهم ، او ممن لاتتوافق امزجتهم ، انهم «اسماء» جديرة بان يتبنى هذا العمود الاشارة اليهم . والحقيقة هي غير ذلك .. والحقيقة هي اننا نختلف مع الامزجة ، ونتفق مع الاسماء التي تصنع في جهدها العام نشاطاً يعبر عن حيويتنا ، وتطلعنا الى الغد . هذه الاسماء هي عنوان الغد . والعمود .. هنا ، لايوزع اوسمة ، ولا يمنح صولجانات ، ولا ينصب عروشاً وتيجاناً ، انه يجتهد ان يرصد حالة الناس وهم يبدعون . (ولا يكلف الله نفسا الا وسعها) ـ صدق الله العظيم ـ

فاروق سلوم



فحص الخلايا .. طريق اسرع واكثر فائدة

من ابداعات الطب في الوقاية من الامراض هو التوصل الى طرق في التشخيص المرضي دقيقة وصحيحة من جهة وسريعة واقتصادية من جهة اخرى .. وفي قطرنا اليوم مثل على ذلك متمثلا في فحص الخلايا ... فما هو هذا الفحص .. وما مستوى التجارب العراقية في هذا الخصوص ؟

تجارب طبية عراقية

طريقة فحص الخلايا .. تشخيص اسرع ومريح

اذا فحصت الخلية ووجدت غير طبيعية ، فهل هذا وجود مرض ؟!.. وقبل ذلك ، ما المقصود بالفحص الخلوي ...؟!

«الف ـ باء» التقت الدكتور حنون النصيري الطبيب الاختصاصي بعلم الامراض ليجيب قائلا

ـ المقصود هو اخذ عينة خلوية بواسطة الابر الدقيقة والتي لا يتجاوز قطرها ٠,٦ ملمتر ، وحسب العضو المراد السحب منه . ويتم ذلك بواسطة تعقيم موضع السحب بالمعقمات المعتادة عدا عملية السحب من الغدة الدرقية فلا يجوز ؟ استعمال اليود بالتعقيم ، بعد ذلك يثبت الورم او الغدة باحدى اليدين وتدخل الابرة الى الورم يخلق بعد ذلك فراغ في الحقنة (تخلخل ضغط) وتحرك الابرة بعدة اتجاهات حتى تظهر المادة المطلوبة بين اتصال الابرة مع الحقنة وعند ذاك يوقف السحب . وبعدها يتم نشر العينة على شرائح زجاجية نظيفة وتثبت وتصبغ بالصبغات الخاصة بالفحص الخلوي .

ولا تسبب عملية السحب ـ كما يقول الدكتور حنون ـ اية مضاعفات تذكر ، علما ان عملية سحب الخلايا لا تستغرق اكثر من دقيقة واحدة .

ولكن ماذا عن تجربة طبيبنا النصيف من خلال مختبر المستشفى في التعامل مع شفط الخلايا بقية الفحص فالتشخيص ؟

يقول الدكتور حنون : بدا العمل بهذه الطريقة في اواخر عام ٨٦ وتوجد حاليا ١٣٠ حالة مرضية ، تشمل شفط الخلايا من الغدد اللمفاوية السطحية والغدة الدرقية . وقد كانت النتائج جيدة في تشخيص الامراض ، وفي حالات كثيرة افضل من التشخيص عن طريق فحص المقاطع النسجية والتي تؤخذ من الاعضاء المراد تشخيص امراضها والتي تعتمد على اجراء عملية جراحية .

لقد تم التمكن من تشخيص مرض تدرن الغدد اللمفاوية بواسطة فحص انواع الخلايا المسحوبة وفحص عصيات كوخ والتي وجدت بسهولة بواسطة الفحص المباشر والزرع اللاحق . وكذلك كانت النتائج متطابقة في حالات تشخيص اورام الغدد اللمفاوية بنوعيتها مع الفحص النسيجي . كما تم التعرف على حالات الامراض السرطانية المنقولة الى الغدد اللمفاوية من مناطق جسمية اخرى وهناك حالات خاصة اكتشفناها ـ والحديث للدكتور حنون ـ بواسطة طريقة شفط الخلايا او سحبها لم يتمكن من اكتشافها لحد الآن في الاقل في القطر مثل حالة كيس المقوّسات (Toxo Plasma cyst)

ويجري العمل بطريقة الفحص



بلالة .. يأخذ نموذج الخلايا من العقدة اللمفاوية



الدكتور حنون النصيري يقوم بفحص خلايا الدقيقة

الخلوي بصورة روتينية في عدد من مستشفيات القطر مما يقلل بدوره من زخم العمل في ردهات وشعب الجراحة اضافة الى المساعدة في توفر الاسرة للمرضى ولحالات اخرى مهمة علاوة على التشخيص السريع للامراض

اهمية الفحص للخلية

ولفحص الخلية لغرض تشخيص المرض اهمية .. من خلال :

- السرعة في التشخيص
- كونها طريقة مريحة بالنسبة للمريض ، حيث تجري دون حاجة لتخدير المريض ، اضافة الى عدم توقع وجود مضاعفات
- كونها مفيدة وغير مكلفة من الناحية الاقتصادية
- ودقة التشخيص والمقابلة على الفحص النسيجي في حالات عديدة .

يقول الطبيب الضيف في حديثه «لألف باء» ان هناك حالات مرضية اكتسبت الشفاء من خلال اسلوب شفط الخلايا ومن ذلك حالة سحب السائل من الغدة الدرقية المكيسة حيث يختفي على اثرها التكيس .

وحول افاق مستقبل استخدام اسلوب فحص الخلايا ، يقول الدكتور حنون النصيري «نحاول مستقبلا تطوير الطريقة بحيث تشمل سحب اورام الصدر والبطن والعظام ، ومن الممكن اعتمادها كأسلوب لتشخيص حالات في مثل الاعضاء المذكورة .

ومن المعروف ان طريقة سحب الخلايا لغرض التشخيص تجري من قبل الكادر العامل في المختبر نفسه وهذا يوفر عدم اعادة الفحص ويعطي الفاحص دقة في احد النتائج الصحيحة حيث يمكنه اعادة الفحص عدة مرات .

وتجارب طبية اخرى ..

وفي تجارب الطب العراقي زيادة لمستزيد ..

ففي مدينة الطب اجرى فريق طبي بحثا علميا حول فائدة الفحص الخلوي لسوائل الجنب والخلب (البريتون) في تشخيص الحالات المرضية عند ١٧١ مريضا راقدا في المستشفى التعليمي لمدينة الطب حيث تم فحص العينات بعد تحضيرها وصبغها بطريقة خاصة . ولغرض توزيع الحالات المشبه بكونها من انواع الامراض السرطانية الى حالات موجبة او سالبة فقد اجرى الاطباء الفحص الخلوي الكيمياوي باستعمال صبغة خاصة على الشرائح المصبوغة مسبقا .

واذا كان من المعروف علميا ان التعامل مع خلايا سوائل التجاويف الجسمية لغرض الفحص الخلوي التشخيصي يعتبر من الامور التي تحتاج الى الدقة العلمية فان النتائج التي استحصلها فريق البحث تشير التفاؤل حقا حول اهمية استعمال طريقة فحص الخلية في تشخيص الحالات المرضية وخاصة السرطانية منها وتفريقها عن امراض اخرى .

وليس ذلك فقط كما يقول الدكتور فتية الراوي في بحثه بل ان الفحص الخلوي واستعمال الصبغات الخاصة للتمكن من الفحص الخلوي الكيمياوي يكفل التفريق بين انواع الحالات السرطانية نفسها ، اضافة الى تمييزها عن الاورام الحميدة غير الخبيثة .

وقد تبين من جراء البحث ان هناك ٤٤ حالة موجبة لانواع حالات السرطان و٢٠ حالة مشتبه بكونها حالات سرطانية اضافة الى ١٠٧ حالات سالبة تشمل مختلف امراض الالتهابات التي تصيب اعضاء الجسم عند الانسان

ومن خلال دراسة طبية عراقية اخرى يمكن ان نستوعب الاهمية الكبيرة لطريقة الفحص الخلوي في متابعة طبيعة العلاج ومدى فائدته لحالات الاورام اللمفية الخبيثة . فقد اقترح الاطباء الباحثون استعمال طريقة الشفط بالابرة الدقيقة للعقد اللمفاوية وبصورة متتابعة وذلك لاجراء الفحص الخلوي المرضي للذين يعانون من اورام لمفية خبيثة ، ولا زالوا مستمرين على العلاج بالعقاقير ... وقد لوحظ ان الاجسام التهاوية تبدا بالظهور بعد ساعتين من المداواة لتصل قمتها خلال عشر ساعات ثم تبدا بالاختفاء ، اما التكسر الخلوي فيصل قمته خلال ٤ ـ ٥ ايام .

وقد استدلت الدراسة العراقية من خلال بحثها لحالات مرضية سرطانية خبيثة تخص العقد اللمفاوية انه من الممكن استعمال الاجسام والخلايا المتكسرة كمؤشرات لتقييم الاستجابة الخلوية للعلاج بالعقاقير .. وقد دلت النتائج الاولية عن وجود علاقة بين هذه المؤشرات والاستجابة الميدانية للمداواة وطريقة العلاج

الدكتور عامر هشام جعفر

بعض ما تتعرض له المدن من ملوثات سامة

فيما كان اخصائي الباثولوجيا يقوم بتشريح جثة رجل غريق لاحظ ان رئتي المتوفى ملطختان ببقع سوداء كثيفة فعلق قائلاً: لابد إنه كان مدخناً فجاء جواب الطبيب «ليس بالضرورة ان يكون كذلك. هذه مناطق كاربون يمتلك مثيلها الناس الذين يكونون في منتصف الاربعينات من اعمارهم ممن يعيشون في المناطق الحضرية او بالقرب منها..» إذن البيئة الملوثة وتاثيرها لا يقتصر على البشر بل يمتد ليشمل جميع اوجه الطبيعة بما في ذلك الحجر والشجر.

التلوث في الشارع.. التلوث في الغرف

وفي هذا المضمار يطلق الالمان على التأثير السلبي للبيئة الملوثة على الاشجار عبارة «احتضار الغابات»، وهي حالة تذرف فيها اشجار الصنوبر ابراً سرعان ما تصبح صفراء وتتساقط ويتعرى الزان قبل اوانه وربما يشيخ. مثل هذه الحالة تحدث، حسب اعتقاد العلماء الالمان، بفعل الغيوم الكبريتية التي تنفثها مداخن توليد الطاقة أو ما تنفثه عادمات وسائط النقل أو المركبات المعدنية التي تتدفق من المصاهر تضاف إليها ملوثات أخرى كثيرة تأتي، في بعض الاحيان، من مسافات تبعد مئات الاميال عن مكان التلوث فيكون لها تأثير تراكمي كما هو الحال مع الكاربون في الرئة البشرية. وفي الغرب الامريكي تعاني المحاصيل الزراعية نقصاناً في الناتج الزراعي سنوياً نتيجة لما تطلقه المركبات، وقد يصل النقصان في بعض الاحيان الى العشرين بالمئة كما يحدث لمحصول فول الصويا.

مالا يعرفه الانسان عن تلوث الهواء قد يكون اكثر مما يتوقع. أننا في خضم ثورة كيميائية يدخل بيئتنا فيها كل عام ما يقدر بخمسة وستين الف مركب تجاري منها ما ثبت انها مواد محدثة للسرطان وكثير من المواد الاخرى يشك بانها قد تكون كذلك، ومع ذلك لا يزيد عدد المواد المسجلة «خطرة» على الثماني يجري تنظيمها ومراقبتها في مصدرها من قبل وكالة حماية البيئة في البرازيل مثلاً، في منطقة تعرف باسم كوباتا ويحاول الناس تغطية انوفهم وافواههم في محاولة لتجنب تنفس غيمة أبخرة تبحث عن الرئات تنبعث من مصنع للاسمدة يطلق عليه سكنة المنطقة اسم «وادي الموت»، وقد تكون كوباتو اكثر المناطق في العالم تلوثاً بسبب العدد الكبير جداً من المصانع من ضمنها مجمع البتروكيميائيات، التي تضخ مالا يقل من خمسة وسبعين ملوثاً الى الهواء الفاسد أصلاً، في اكثر الاحيان، مصعدة بذلك

مستويات التلوث في اجزاء من المدينة الى حالة لايمكن اعتبارها امينة بالنسبة للبشر. يقول احد سكان المدينة: «تكون الحالة في بعض الاحيان سيئة الى درجة لايستطيع المرء معها التنفس بصورة جيدة واذا ما غادر منزله الى الخارج سرعان ما يتقيأ». وفي المانيا الغربية تتفاقم مشكلة موت الاشجار في بلاك فورست بسبب الملوثات التي تلحق الضرر باغشية خلايا إبر الاشجار فاسحة المجال للمواد الغذائية بالتسرب. كما إنها تحمض التربة وتقتل الكائنات المجهرية الضرورية لدورة الغذاء. يضاف الى ذلك الحاق الضرر بانظمة جذور الاشجار الدقيقة فتصبح الاشجار ضعيفة وبذلك تكون ضحية للجفاف والثلج والفطريات والحشرات. وفي مركز الابحاث في اسن ـ كيتوغ قام عدد من العلماء الامريكان بزيارة استطلاعية للتعرف على الضرر الذي يلحقه ضباب حامضي اوزوني على نباتات وضعت في صناديق تحت ظروف مكيفة. وقد اكتشف الفريق البحثي بان الاختبارات التي اجريت على هذه النباتات لم تتوصل الى علاجات جوهرية.. عن هذه الحالة يقول رئيس بلدية إحدى قرى بلاك فورست) «لا نملك سبباً واحداً للتفاؤل». وفي مكسيكو سيتي وصلت نسبة تلوث الهواء في صباح احد ايام شتاء عام ١٩٨٦ الى نسبة تدخين علبتي سكائر يومياً على سبيل المقارنة، بسبب ما تنفثه عادمات المركبات ومداخن المعامل واكوام النفايات في جو مدينة يقطنها سبعة عشر مليون شخص..



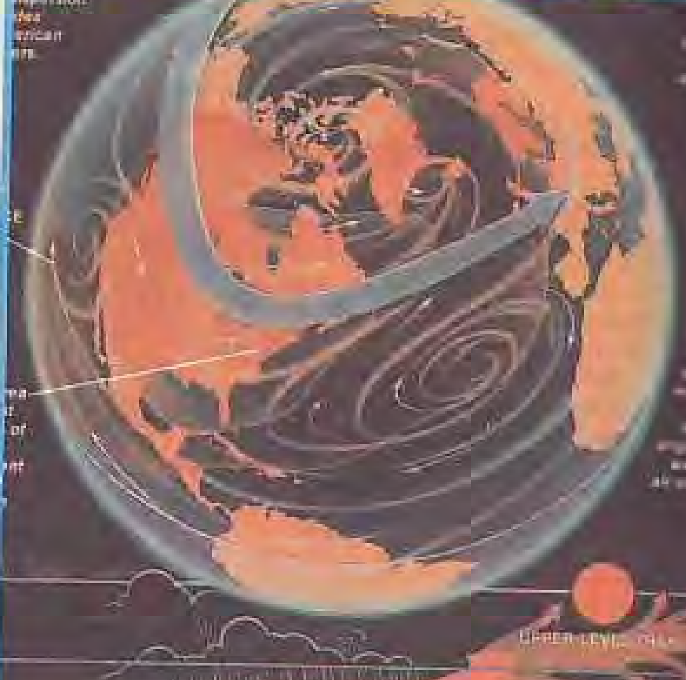
حلول بطيئة

يدرك العالم اليوم ما للتلوث من اضرار جسيمة على الانسان والممتلكات ولكن ردود الفعل تجاه هذا الادراك لايزال البعض يعتبرها غير كافية وبطيئة.. وهناك من يتساءل، مثلاً، هل تستطيع الارض استيعاب سبعين مليون طن اضافية من الكبريت يجري تحريرها سنوياً؟ وهل يستطيع الغلاف الجوي تحمل العبء الاضافي من ثاني اوكسيد الكربون والميثان والاوزون الذي يصنعه الانسان هذه الملوثات التي من الجائز، كما يقول العلماء، أن ترفع درجات الحرارة فتجعل من الارض مايشبه البيت الزجاجي. مثل هذا الحمل الاضافي قد يهدد الحياة على هذا الكوكب وعلى المستوى البدني قد تكون أجسامنا تعاني من هذا الضغط مسبقاً، ولنأخذ الرصاص مثلاً، معظمنا عرضة لاضراره ابتداء من الصبغ والسمكرة وعادمات السيارات. وقد وجد بأن زيادة الرصاص في الجسم البشري قد تزيد ضغط الدم. احد المعنيين في التلوث البيئي يقول: «لو استطعنا خفض مستويات رصاص الدم عند كل شخص بنسبة الثلث لاستطعنا توفير ستين الفاً الى سبعين الف حالة نوبة قلبية في امريكا وحدها خلال العقد القادم لذلك شرعت الولايات المتحدة، ابتداء من عام ١٩٧٥، بنصب محولات في السيارات الجديدة تزيل تسعين بالمئة من اول اوكسيد الكربون والهيدروكاربونات كما تقلل نسبة كبيرة من اوكسيدات النتروجين غير إن سيارة واحدة من كل عشر سيارات لازالت تستخدم بصورة غير شرعية وقوداً يحتوي على الرصاص لانه اقل كلفة رغم إن ما نسبته ٧٥ الى ٩٥ بالمئة من الرصاص المستنشق او المهضوم يتجمع في العظام والانسجة مهدداً بالحاق الضرر في الدماغ والكلية. وهنا يكون الاطفال الاكثر عرضة للاثار بسبب طبيعة انظمتهم العصبية التي لاتزال في طور النمو. وقد تقلل زيادة الرصاص عند الاطفال نسبة الذكاء والتركيز والاستعداد الذهني.

بيت زجاجي كبير

تلوث الهواء في بلد ما قد يصبح ايضاً مشكلة بلد اخر مجاور له. على سبيل المثال، نجد إن معظم ما تحرره المرافق الصناعية الرئيسة في امريكا الشمالية يسقط في الشمال الشرقي من الولايات المتحدة، وفي شرق كندا، ونسبة ضئيلة منه ترتفع عالياً في الهواء فتحمل الى مسافات بعيدة. بعض الغازات والجزيئات قد تسقط مباشرة الى الارض بالقرب من مصادرها والبعض الاخر قد يزيله المطر او الثلج او الضباب. ولكن مواد كيمياوية مثل كربون الكلوروفلور الذي لايذوب اويتحد ثانية في مستويات منخفضة قد يلوث الستراتوسفير (الجزء الاعلى من الغلاف الجوي). وخلال القرنين الماضيين ازدادت نسبة ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي بشكل كبير. والسبب المحتمل وراء هذه الزيادة احراق الوقود المتحجر وازالة وحرق الغابات من قبل المزارعين وتعتبر بلدان امريكا الشمالية واوربا والاتحاد السوفيتي اكثر البلدان تحريراً لغاز ثاني اوكسيد الكربون بسبب استهلاكها العالي للنفط والفحم والغاز. ويخشى العلماء من إن الزيادة في ثاني اوكسيد الكربون والغازات الاخرى قد تحدث تغييراً في مناخ الارض. ويشبهون ثاني اوكسيد الكربون بالواح الزجاج في البيت الزجاجي التي تسمح لمعظم اشعة الشمس بالدخول ولكنها تمنع جزءاً من الحرارة المنبعثة من التربة والماء من الخروج الى الفضاء. ويقدر الباحثون حدوث زيادة في متوسط درجة حرارة الارض بحدود ٥ر١ الى ٥ر٤ درجة سنتغريد مع منتصف القرن القادم اذا ما استمرت الغازات بالزيادة وفق النسبة الحالية. هذه الحالة ستجعل جو الارض اكثر سخونة من اي وقت مضى خلال المئة الف عام الماضية.

كما انها تحدث تغييرات في نمط الامطار مما قد يتسبب في جفاف بعض الاراضي الزراعية المنتجة من العالم. وسيكون التأثير كبيراً على القطبين حيث من المحتمل أن ترتفع درجات الحرارة المتوسطة الى ١٠ درجة سنتغريد. واذا ما ذابت رقعة جليد القطب الجنوبي الغربية كما حدث قبل مئة وعشرين



تلوث داخل المنزل والمكتب

الف عام فان مستويات المحيطات سترتفع بصورة تدريجية بحدود خمسة عشر الى عشرين قدماً مغرقة بذلك كثيراً من المدن والمناطق الزراعية.

داخل البيت

ليس هناك مكان مثل البيت او المكتب مرتعاً خصباً للهواء الملوث. وقد تكون مستويات التلوث داخل الابنية وخصوصاً تلك التي لا يتسرب منها الهواء بسهولة اكثر عشرة اضعاف مما هي عليه في الخارج. في امريكا مثلاً الرادون غاز اشعاعي النشاط يحدث بصورة طبيعية وهو عديم اللون والرائحة ينز الى الاجزاء الارضية من البنايات من اليورانيوم المتحلل في التربة وهناك ما لايقل عن مليون عائلة امريكية يعتقد بانها تتعرض الى مستويات اشعاعية اعلى من تلك التي يواجهها عمال مناجم اليورانيوم.. وتدخل البيت او محل العمل ايضاً، وبوسائل مختلفة، ابخرة سامة فالسجلات الحديثة والاثاث والخشب الرقائقي (المعاكس) تحرر الفورمالدهايد (غاز عديم اللون نافذ الرائحة) الذي يسبب صداعاً وضيقاً في التنفس وتهيجاً في العين والانف والحنجرة. كما تطلق مداقئ النفط والخشب كميات غير صحية من اول اوكسيد الكربون. هناك ايضاً سوائل التنظيف والمطهرات والاصباغ ومبيدات الحشرات ذات الابخرة الكيميائية يضاف إليها دخان السكائر والملوثات الاحيائية كالبكتريا والنفط.

نادراً ما تكون هناك مدينة لا تعاني من عدد غير قليل من الملوثات. أدناه بعض مكونات التلوث الذي يتصاعد فوق المدن على هيئة سحب او ينتشر في البيئة باشكال مختلفة.

الزرنيخ :(AS) تحدثه افران النفط والفحم ومصانع الزجاج. التعرض الكثير له قد يسبب سرطان الرئة والجلد.

بنزول :(C_6H_6) من المصافي والمركبات. التعرض الكثير له قد يسبب اللوكيميا.

كادميوم :(Cd) من المصافي والنفايات المحترقة وافران الفحم والنفط. التعرض الكثير له يتلف الكلى والرئة ويضعف العظام.

غاز الكلور:(Cl2) من الصناعات الكيميائية. أحد مركباته غاز كلوريد الهيدروجين HCL يثير الاغشية المخاطية.

أول اوكسيد الكربون :(CO) من المركبات وافران النفط والفحم والمصافي ومعامل الفولاذ. يجعل الجسم يعاني من نقص في الاوكسجين ويتلف القلب. ايون الفلوريد (F) من المصافي ومعامل الفولاذ. التركيزات العالية تتلف اسنان الاطفال.

الهيدروكاربونات :(HC) من ابخرة الكازولين غير المحترقة. يتحد مع اكاسيد النتروجين في ضياء الشمس فيشكل دخاناً ضبابياً.

فورمالدهايد :(HCHO) من المركبات والمصانع الكيميائية. يؤذي العين والانف.

كلوريد الهيدروجين :(HCl) من محارق القمامة. يؤذي العين والرئة.

فلوريد الهيدروجين :(HF) من معامل الاسمدة والمصافي. يهيج الجلد والعيون والاغشية المخاطية.

الزئبق :(Hg) من افران الفحم والنفط والمصافي. يسبب الرجفة ومشاكل سلوكية.

حامض النتريك (HN^{O3}) يتكون من N^{O2}، مركب رئيس للمطر الملحي. يسبب متاعب تنفسية.

حامض النتروز :(HONO) يتكون من N^{O2} زائداً بخار الماء. يسبب امراضاً تنفسية.

كبريتيد الهيدروجين $(^{H2S})$ من المصافي ومياه المجاري ومعامل المصابيح. يسبب الغثيان ويربك العيون.

حامض الكبريتيك $(^{H2SO4})$ يتكون في ضياء الشمس ويسبب امراض الجهاز التنفسي.

منغنيز :(Mn) من مصانع الفولاذ والطاقة. قد يساهم التعرض الكثير له في احداث مرض باركنسن.

نيكل :(Ni) من المصافي وافران النفط والفحم. التعرض الشديد له قد يؤدي الى سرطان الرئة.

اوكسيد النتريك :(NO) من المركبات وافران الفحم والنفط وسرعان ما يتاكسد الى ثاني اوكسيد النتروجين (N^{O2}).

ثاني اوكسيد النتروجين (N^{O2}) يتكون في ضوء الشمس من اوكسيد النتروجين وينتج الاوزون. يسبب الالتهاب الشعبي ويقلل مقاومة الانفلونزا.

الاوزون (C^{3}) يتكون في ضوء الشمس من اكاسيد النتروجين والهيدروكاربونات. يهيج العيون ويفاقم داء الربو.

الرصاص (Pb) من المركبات والمصافي. يسبب ضرراً للدماغ وضغط الدم المرتفع ويضعف النمو.

ثاني اوكسيد الكبريت (S^{O2}) من افران الفحم والنفط والمصافي يعيق التنفس ويهيج العيون.

جذر الهيدروكسيل (OH) يتكون في ضياء الشمس من هيدروكاربونات واكاسيد النتروجين. يتفاعل مع الغازات الاخرى فيكون قطرات حامضية. رابع فلوريد السليكون (S^{F4}) من المعامل الكيميائية. يربك الرئة.

الغازات قد تحدث تغيراً في مناخ الارض

ترجمة واعداد :
مجيد العبيدي

ستراتيجية دفاع مشترك ضد الألم

اجمع ٢٥٠٠ عالم من كافة انحاء العالم مؤخراً في مدينة هامبورغ الالمانية لمناقشة وضع استراتيجية دفاع مشترك ضد الالم... وقد توصل هذا الاجتماع الى نتائج مدهشة حول هذا الموضوع



بي كوي بي ٤٨ سنة يغرس ابرة في عنقه وسيفاً بلسانه دون ان يشعر بألم او يسيل منه قطرة دم

يولد المرء تحت الالم، ويموت بسببه الكثير، يتحسسه كل منا، وقد يحدث فجأة وبشكل حاد نتيجة طعنة سكين ـ مثلاً ـ وقد يكون بطيئاً وثقيلاً يمتد الى ايام او شهور وقد لايشفيه اي علاج، كما تذكر احدى الاحصائيات في المانيا، بان هناك اكثر من خمسة ملايين مواطن الماني ممن يزورون يومياً الاطباء والمستشفيات من دون ان يحصل على علاج شاف لمرضه

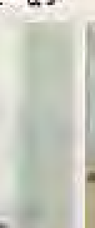
انه شعور يدنينا من القبر ويستدر دموعنا، ولايعرف الكثير منا عنه سوى بضع معلومات عامة، ولكن قد تستوقفنا من حين لآخر عدة اسئلة منها، كيف يستطيع جندي جريح في الجبهة ـ مثلاً ـ تحمل الامه ويواصل قتاله في حين قد لايتحمل الشخص نفسه الام نخر بسيط في ضرسه او جرح بسيط في اصبعه في موقع وزمن مختلفين؟ وكيف لايشعر بالالم من يغرس في لسانه سيفاً حاداً، او ينام على مجموعة مسامير حادة، كما يفعل البعض من الهنود على سبيل المثال؟ ويبدو ان الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها قد تتضمن بدورها العديد من الاسئلة الاخرى! اذ ان الالم في الجسم يشبه لعبة كرة المنضدة، فكل مايحدث من تفاعل كيمياوي في الجسم بسبب ضربة او صدمة مثلاً يرد عليه بالمقابل بتفاعل كيمياوي آخر كما ترد الكرة بين لاعبين. وقد يعرف الالم من ناحية، بانه مجرد اضطراب للشحنات الكهربائية في الجسم بينما يحدد العالم النفسي سيجموند فرويد ميلاد الالم باول ظواهر العاطفة. وسحر الالام، على حد تعبير العالم الروسي ايفان بافلوف، هو اساس المعارف الانسانية.

لقد جند انسان القرن العشرين احدث اسلحته الدفاعية ضد عدوه الالم، حيث تذكر احدى الاحصائيات الالمانية، بان سكان المانيا الاتحادية وحدهم على سبيل المثال ـ يتناولون سنويا ثلاثة مليارات حبة، اي بمعدل حبة لكل فرد، كما تطورت اجهزة الفحص والتشخيص حتى سبرت اعماق جسد الانسان احدث اجهزة التصوير الشعاعي، ولعل من اهم التشخيصات العلاجية ما يتعلق بالاعصاب ومدى توزيعها واثرها في ايصال الشعور بالالم، تلك التي تذكر بان هناك مالايقل عن مئتي عصب في كل سنتمتر مربع من الجسم تحت الجلد وهي المسؤولة عن نقل شتى انواع الاحاسيس والمشاعر، كالشعور بالحرارة او البرودة او الاذى فكما ان فريق كرة القدم مسؤول عن ايصال الكرة الى الهدف. هكذا الحال بالنسبة للاعصاب، اذ هي الكفيلة بايصال الايعازات عن طريق الحبل الشوكي الى الدماغ ومن ثم ايصال او ترجيع ردود الافعال ايضاً، ويذكر العلماء، بان هناك طريقين عصبيين لايصال الشعور بالالم، احدهما سريع، يسير بسرعة ١٢٠ متراً في كل ثانية وهو المسؤول عن ايصال الشعور بالالم كالوخز مثلاً، والاخر بطيء (يبدو انه غير معيد!) مسؤول عن ايصال ردود فعل الدماغ الى الاعضاء، وهو يسير بسرعة متر في كل ثانية!

من البحوث المهمة التي قدمت في المؤتمر هو الاجابة على مدى تعلق الشعور بالالم بعوامل متعددة، كالمناخ والثقافة والزمن وغيرها... وقد عدّ بحث الدكتور فولفكانغ لارنغ من البحوث المتقدمة والمهمة، وهو يتعلق بقيامه ببحث على احد الاشخاص واسمه (فاكيرجوي بي) ٤٨ سنة، وهو من الاشخاص الذين يستطيعون غرس السيف الى عمق خمسين سنتمترا في بطونهم، ومن ثم ادخاله الى اللسان واخراجه من الناحية الاخرى من دون اراقة قطرة دماء او شعوره باي اذى.

وقد خرج البحث بنتيجة مذهلة، مفادها قيام الجسم بايصال وانتاج دورة سريعة من هرمونات «اجهاد وتعب» من شانها تعطيل خطوط الاتصال بين الدماغ والجسم وتجعلها شبه نائمة، مما يسبب عدم شعوره بالالم، وتحدث هذه الحالة ـ طبعاً ـ بعد مران سنوات طويلة من التامل الى الحد الذي يصبح من خلاله الشخص ذا قدرة على الامساك بالالم بيده ويصبح طوع يديه. وهنا الالم لايشل صاحبه بل على العكس فان صاحبه يسيطر عليه ويسيره بنفسه، وهذا ـ تحديداً ـ هو هدف الطب الحديث في ميدان السيطرة على الالام الحادة بدلاً من تهدئتها او تخديرها بالكحول او المرفين او المهدئات الاخرى.

ترجمة: مني سعيد





الدكتور كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية



الرفيق حسين علي عبود الحارثي أمين سر فرع القادسية

محافظة القادسية تستعد للاحتفال بيومها المجيد

تشهد محافظة القادسية هذه الايام حركة متواصلة من العمل الدؤوب واستعدادات مكثفة لانجاح يوم المحافظة الخامس المصادف في الثاني والعشرين من الشهر الحالي عن هذه الاستعدادات تحدث لألف باء الدكتور كاظم بطين ظاهر رئيس اللجنة العليا للمهرجان قائلاً :

قبل اكثر من ستة اشهر شكلت اللجنة الرئيسية للاستعدادات المحافظة للاحتفال بيوم المحافظة المصادف ٢٢/٩ ذكرى الرد العراقي على العدوان الايراني وحثت كل الاطراف ذات العلاقة بالتهيئة للاحتفال وتفرعت منها لجان متعددة للقيام بالاعمال التفصيلية كي يخرج الاحتفال محققا اهدافه المرسومة في تحقيق روح النصر للعراق العظيم وابراز دور القائد صدام حسين (حفظه الله) في تحقيق هذا الانتصار والاشادة بجيشنا المناضل وشعبنا الأبي لتلاحمه بتلك الصورة الرائعة التي حققت ما حققته طيلة سبع سنوات

واضاف السيد المحافظ قائلاً : إن الاحتفال بيوم المحافظة في ٢٢/٩ له مدلولاته القومية والوطنية والتعبوية كونه يمثل احد المحطات في تاريخ الامة العربية واحد الايام المشهودة في حياة الامة وتاريخها لان في هذا اليوم ولأول مرة منذ مئات السنين تقول الامة العربية كلمتها بجرأة وصراحة وتأخذ حقها بيدها من غير بكاء وعويل وعلى هذا الاساس فالاحتفال في هذا اليوم له طعم خاص ومدلولات خاصة لا بد من اظهارها بالمظهر المتناسب مع مكانة هذا اليوم في تاريخ العراق والامة العربية .

واشار السيد رئيس اللجنة العليا للاحتفال بيوم المحافظة لقد جرت الاستعدادات باعطاء الاحتفال صورته التي يستحق تقديم التخطيط لتهيئة ساحة إحتفالات جديدة في المحافظة واقامة كامل منشآتها في منطقة واسعة تصلح لمثل هذا النشاط وشكلت لجنة خاصة لتهيئة مكان المهرجان الذي يتمثل بمنصة ومدرج يستطيع احتواء ما يقارب الآلف مواطن .. والمدرج ضخم روعيت فيه قيما هندسية جمالية .. وهناك شوارع للمواكب وساحات للعرض ومواقف للسيارات ومتنزهات وحدائق

واضاف السيد المحافظ انه تم انارة المكان بطريقة حديثة وقد قامت مديرية الكهرباء بالمحافظة مشكورة بجهد استثنائي في هذا الموضوع . كما تعاونت مديرية الطرق والبلديات ونقابتي المهندسين والفنانين في فريق عمل رائع لتهيئة المكان واظهاره بالمظهر اللائق كما شكلت لجنة تشرف على المواكب المحمولة والراجلة وتنظيم فعالياتها لكي يحقق المهرجان اهدافه .

وسيشترك في المهرجان ٣٠ موكبا راجلا و ٢٠ موكبا محمولاً يمثل قطاعات شعبنا ومؤسساتنا ومنظماتنا الجماهيرية والحزبية وسيستمر الاحتفال اكثر من ثلاثة ايام في نشاطات متنوعة ومبهجة اضافة الى اقامة ندوة تاريخية تتحدث عن قادسية صدام والقادسية الاولى وسيسهم فيها اساتذة افاضل من جمعية المؤرخين العراقيين كما سيقام حفل مركزي تقيمه المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون اضافة الى العديد من المعارض والحفلات والنشاطات الاخرى الجماهيرية منها والرسمية .

وقال الدكتور كاظم بطين ظاهر ان محافظة القادسية يسعدها ان يأتي احتفالها حصيلة جهد سنوي قام به ابناؤها بعد ان تحققت انجازات عديدة لتطوير المحافظة فقد تم تبليط عشرات الكيلومترات من الشوارع التي شقت حديثا واكساء القديم منها اكساء جيدا وتم انشاء شوارع جديدة واسعة وتنظيم وتخطيط الشوارع وتنظيمها وان مجموع ما تم تبليطه داخل الديوانية مئة الف م² وما تم اكساؤه تجاوز



المثنى الف م² شمل احياء العروبة والعسكري والجزائر الشوارع المحيطة بنهر الديوانية ، هذا ما حصل في الاقضية والنواحي التي شهدت حركة رائعة في تبليط واكساء شوارعها وبجهود مشكورة ، أما في الريف فقد وضعت خطة لتطوير زراعة الرز في هذه المحافظة ويكفي ان اقول إن ما تم زراعته في هذا الموسم قد تجاوز (١١٠) مئة وعشر الف دونم بنفس الأمكانات والحصص المائية السابقة والمقارنة نقول ان ما تم زراعته في العام الماضي كان (٥٧) الف دونم سبعة وخمسون الف دونم اصبحت هذا العام (١١٠) الف دونم نتوقع ان يكون التسويق في هذا العام يتجاوز (٧٠) الف دونم من الرز العراقي من هذه المحافظة .

واضاف السيد المحافظ قائلاً : فيما يخص واقع الخدمات المقدمة للمواطنين لم يقتصر النشاط على البلديات والطرق والزراعة والري وانما كان للقطاعات الاخرى دور فاعل ومهم في تطوير هذه المدينة فالمؤسسات التعليمية والصحية قامت هي الاخرى بنشاط واسع للارتقاء بالمستوى العلمي واستيعاب الطلبة بالتعليم الالزامي وما حققته من نتائج في العام الماضي كان رائعا جدا

ويختتم السيد رئيس اللجنة العليا لمهرجان يوم القادسية الخامس حديثه قائلاً : في هذه المناسبة لا يسعني الا ان اتقدم بأجمل آيات الولاء والتقدير للرفيق القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله) واهنىء جماهير القادسية ابناء صدام حسين بيومهم اليعربي واحتفالهم الوطني .

وفي مقر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي حدثنا الرفيق حسين علي عبود الحارثي امين سر الفرع عن دور ابناء القادسيتين في استقبال يوم المحافظة قائلاً : ان المنظمات الحزبية والجماهيرية ممثلة باللجنة الاستشارية وضعت مفردات منهاج الاحتفال بيوم المحافظة - يوم الاحتفال الكبير في الثاني والعشرين من ايلول والذي يمثل تاريخا مشرفا في تحدي الهجمة الفارسية وردها على اعقابها خاسئة مذعورة .. وهو يوم يمثل مواسم انتصار العرب في قادسيتهم الاولى .. قادسية سعد والامجاد والمآثر

واضاف ان المنظمات الحزبية والجماهيرية ابدت من الاستعدادات ما يجعلنا فخورين . وذلك من خلال الفعاليات التي تستعرض والانشطة التي تقدم .. ولقد جرت عدة امور تجعل احتفالات هذا العام متميزة منها .. تهيئة ساحة احتفالات جديدة وتقديم فعاليات متنوعة تعبر عن زهو العراق وامجاده وانتصاراته في ظل القائد الضرورة السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) ومن هذه الفعاليات ، لوح خلفي ومحاضرات تاريخية عن الصراع مع العدو الفارسي اللئيم ودور الجماهير في تحطيم العدوان

واشار الرفيق امين سر الفرع أن هذا اليوم هو تعبير عن حب واعتزاز جماهير القادسيتين بالزيارة التي كرّم بها قائد النصر شعب القادسيتين ، فهو يوم للحب والاعتزاز ويوم للوفاء الجم للقائد وللعراق ، وهو تظاهرة فرح عامر وتكبير بالنصر الذي يؤطر القلوب .. ويقر الاعين .. ويبهج النفوس وكل ذلك من اجل العراق العظيم وقائده الشجاع فارس الأمة وبطلها المقدام الرفيق المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه) ذخرا لنا وللانسانية جميعا .

عبد الجبار حسن القصاب
مراسل الف باء في القادسية



مدخل طريق ديوانية - بغداد -





غازي شايع



جولة ألف باء في الأندية الرياضية

نادي الشباب لكرة القدم

يحصد نقاطه بصمت ويفكر بمفاجأة!

أثارت خسارة فريق نادي الشباب امام فريق نادي العمال بهدفين مقابل هدف واحد، تساؤلات كثيرة عن مستوى الفريق، الذي يعد العدة للمنافسة على لقب بطولة الكاس والدوري، التي بدات المباراة الاولى منها قبل ايام. وبالرغم من النتيجة إلا ان الفريق صعد الى المرحلة الثانية من البطولة بسبب الفوز الذي حققه على الفريق نفسه في المباراة الاولى وترشح بفارق الاهداف.

في اليوم الثاني من خسارة الفريق والتي قال عنها المدرب انور جسام بانها كبوة فارس، قصدت ملعب النادي حيث كان الفريق يتدرب بهمة عالية، غير مبالين بالنتيجة التي ازعجت جمهور النادي.

● ماذا لو كانت نتيجة المباراة الاولى تعادلاً. سالت المدرب انور فقال:

ـ مهما يكن من حال فنحن حسمنا النتيجة النهائية لصالحنا، واعتقد انها درس مفيد لنا..

● ... وهكذا شعرتم بالثقة بمباراتكم الثانية الخاسرة؟

ـ لا اعرف ما اصاب الفريق. فقد تهاونا كثيراً، وكان بامكاننا الخروج بنتيجة ايجابية. لكن قد تكون النتيجة قد خدمتنا!



في الوقت الذي كنت اتحدث فيه مع المدرب توزع اللاعبون على شكل مجموعات كل مجموعة تؤدي تمريناً يختلف عن الاخرى وكان عدد من اللاعبين غائبين عن تدريبات الفريق، سيما الاساسيون منهم. سالته عنهم؟ فقال:

ـ بعضهم يتدرب مع المنتخب الوطني الذي يستعد الآن لتصفيات سيئول الاولمبية، وقسمٌ آخر مصاب، اما الجالسون هناك [اشر بيده على مجموعة من اللاعبين] فهؤلاء لعبوا مباراة الامس وهم بحاجة الى راحة بعد ان ادوا تمارين خفيفة.

استأذنت واتجهت الى ساحة التدريب، فاخذ يعطي توجيهاته الى اللاعبين. وكان السيد رزاق خزعل [مساعد المدرب] يقوم بتدريب الفريق، عاد اليّ واصطحبني الى احد اركان الملعب، بعد ان تكاثرت الكرات المتجهة الينا من قبل اللاعبين الذين كانوا يسددون الكرات الى الهدف القريب منا!!، وكانت فرق النادي الاخرى قد انهت تدريباتها وافترشت جوانب الملعب تتفرج على التدريب وبعد ان اصبحنا بمأمن من التسديدات القوية، سالت (ابو فرح) كيف وجد الفريق خاصة وانه كلف بتدريبه لاول مرة بعد ان كان مدرباً لفريق الرشيد ـ قال!

ـ فريق الشباب من الفرق القوية، وانا اعرفه تماماً، وقد حصل في الموسم الماضي على المركز الثالث، وكان نداً قوياً لفريقي الرشيد والجيش (الاول والثاني في البطولة). تساعده بذلك خبرته الطويلة في الملاعب. اضافة الى وحدة الفريق وتجانسه. فهو ناضج ميدانياً، الا انه لا يخلو كغيره من الفرق من بعض نقاط الضعف. وعلى هذا فمهمتي ليست يسيرة، لكنها غير صعبة!!

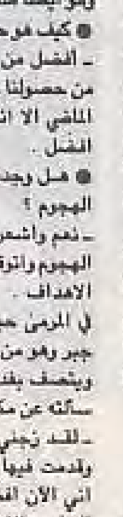
● كيف؟

ـ عند استلامي مهمة التدريب وبحكم خبرتي شخصت نقاط القوة والضعف عند الفريق، وعملت ومن خلال التدريب النظري والعملي المتواصل، على ان اجتاز الكثير من العقبات وبالرغم من ذلك فانا احتاج لمدة زمنية لكي اترك بصماتي على خطط الفريق (واضاف بعد ان نزع عويناته ليمسحها من غبار التدريب) انه من غير المعقول ان تظهر بصمات المدرب الجديد بزمن قصير مهما كانت درجة خبرته. وللأسف هناك الكثير من الجمهور والمتابعين لشؤون الكرة، يريدون من المدرب الجديد ان يغير حال الفريق بسرعة، وهذا غير ممكن، فأي فريق هو مجموعة من البشر ودرجة استيعاب كل فرد تختلف عن

الاخر . وتحديداً هناك فروقات فردية في درجة استيعاب اللاعبين لمفردات التدريب .

لدي اعرفه عن المدرب انور انه في الاصل كان لاعباً في فريق الزوراء لمدة طويلة واتيطت به مهمة التدريب لفريق الزوراء . اكثر من مرة قبل انتقاله الى نادي الرشيد فالشباب . ولان الزوراء صاحب طريقة خاصة في اللعب والعروض الجميلة . فقد اردت منه على سبيل المقارنة . معرفة امكانية ؟ اضفاء نوع من اللعب المميز على اداء فريق الشباب . كما صنع مع فريق الزوراء .. فقال :

ـ الزوراء فريق نشأت وترعرعت فيه وكسبت منه خبرة كبيرة . وهنا لا مجال للمقارنة بين الزوراء والشباب . فكل فريق له طريقته الخاصة باللعب . لكنني اسعى الى اضفاء نوع من جمالية اللعب على فريق الشباب . فهو فريق قوي ومثابر . (. يبتسم برهة ويقول)





انتظروا فريق الشباب في بطولة الكأس فانه سيلعب باسلوب جديد وجميل !

الكل : كريم

اثار اهتمامي اسم كريم . فبين الحين والاخر يصيح المدرب (حوّل كريم) و (سدد بصورة صحيحة ياكريم) و (دافع جيدا ياكريم) وفي كل مرة ينادي بها المدرب كنت ارى لاعباً اخر غير الذي تودي عليه .. اثارني الموقف فسألته . انت تنادي كل اللاعبين باسم كريم ؟

ـ (ضحك وقال) : ياأخي انها مشكلة لكنها طريفة ... ويضيف ـ تصور أن ثمانية لاعبين يحملون نفس الاسم وهو (كريم) فبعض الاحيان انادي على احد اللاعبين باسم الاول . فيتوقف نصف الفريق عن التدريب !! فكل واحد يتصور انه هو المقصود . واحياناً انادي على احدهم بالاسم الكامل وبعد اعطاء النصائح يقول لي (استاذ انا كريم هادي وليس كريم كامل) ! عندها اقول له انا اعرف وجهك ولا يهم الاسم !! وقبل ان ابدأ بالاعبين قال السيد انور .

ـ الحمد لله لا توجد مشاكل فالهيئة الادارية ـ في النادي ـ وفي مقدمتها السيد صباح ميرزا محمود رئيس النادي ـ وفرت كافة متطلبات الفريق . وما علينا الا ان نحقق النتائج التي تفرح رياضيي وجمهور النادي .

مع اللاعبين

كان اخر تمرين للاعبين قبل انصرافهم . عمل مثلثات ثم التسديد





على المرمى من زوايا مختلفة . احد اللاعبين لفت انتباهي كونه يؤدي تمارينه بحذر شديد . اقتربت منه . انه عبدالاله عبد الواحد كابتن الفريق ومن (شيوخه) كما قال عنه المدرب . وهو لاعب متمكن سبق أن مثل فريق الزوراء مدة طويلة قبل انتقاله الى نادي الشباب

● اراك تتدرب بحذر ؟...

ـ انها الام الاصابة التي لا تفارقني . فمن مدة طويلة وانا اعاني منها اما الآن فاشعر بتحسن وان شاء الله سوف اساهم مع زملائي في الدفاع عن سمعة الفريق .

بالقرب منا كان جالساً اللاعب كريم هادي وهو من اللاعبين الاساسيين بالنادي وسبق ان لعب للمنتخب الوطني وهو ايضاً هداف للفريق .

● كيف هو حال الفريق ياكريم ؟

ـ افضل من المواسم السابقة وبالرغم من حصولنا على المركز الثالث في الموسم الماضي الا اننا نرنو الى تحقيق نتيجة افضل .

● هل وجدت من تتفاهم معه في خط الهجوم ؟

ـ نعم واشعر الآن بحرية اكثر في خط الهجوم واتوقع ان اسجل عدداً اكثر من الاهداف .

في المرمى حيث يقف الحارس صادق جبر وهو من حراس المرمى الجيدين ويتصف بفدائيته بالذود عن مرماه . سألته عن مكانته بالفريق فقال :

ـ لقد زجني المدرب في المباراة الاولى وقدمت فيها امكانية مشجعة واعتقد انني الآن افضل .. وحالياً اشغل الحارس الاول في الفريق .

الشقيقان

● كان في ذهني اكثر من سؤال للشقيقين كريم محسن ورحيم محسن . فهذان اللاعبان كثيراً ما يشار اليهما بانهما اكثر خشونة من غيرهم . اما انا فكان لي راي اخر . قبل ان اسأل كريم وهو الاخ الاكبر لرحيم . تدخل المدرب انور فقال : صدقني بانهما غير قاصدين . نعم اقول هذا الكلام وعلى مسؤوليتي . فمنذ استلامي الفريق لم اسجل اية ملاحظة عليهما وصحيح يمكن ان يخطأ احدهما او كلاهما . لكن ذلك ينطبق على الجميع في كرة القدم . وغالباً مايكون الالتحام سبباً في عمل بعض الاخطاء .

● وانت ياكريم ماذا تقول ؟

ـ والله انا مظلوم فانا العب بمركز شبه وسط وغالباً ما التحم بالخصوم وبحكم مركزي تكون هناك كرة مشتركة، فماذا تراني افعل؟ هل اترك اللاعب يمر (على راحته) . (قاطعته قائلاً لكن هناك حدودا للالتحام ؟) قال ـ بعد ان تنهد ـ صحيح انها تحدث لكن لربما يكون الخصم هو السبب وما اكثر ما يحدث ذلك !!

● ولماذا انت بالذات ؟

ـ لا اعرف السبب . حتى تركت الحالة في نفسي اثراً كبيراً اضافة الى بعض الحكام الذين ينبهونني قبل ان العب .. تصور !!

● وانت يا رحيم ؟

ـ الحالة نفسها ـ الا انني اريد ان اقول ان الموسم المقبل كفيل بالتزامي كما كنت في الملاعب .

كريمة



احلام



رواء



ميفاء



الرياضة النسوية

قضية وأربعة آراء

اثارت قضية تطور الرياضة النسوية والارتقاء بها اهتمام الوسط الرياضي، خصوصاً بعد توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية، الذي اكد في اكثر من لقاء على ضرورة الرقي بهذه الشريحة المهمة، لتاخذ دورها الريادي في خدمة الحركة الرياضية على الصعيدين العربي والدولي.

الف باء تابعت ميدانيا اصداء توجيهات اللجنة الاولمبية، من خلال اللقاءات المستمرة مع الفرق الرياضية النسوية، والوقوف على بعض اراء اللاعبات اللاتي وجدن في التوجيهات الجديدة، تفاؤلا كبيرا يعكس اهتمام السادة المسؤولين عن الحركة الرياضية في ايجاد صيغة عمل جديدة توازي مكانة المرأة العراقية.

النظرة للرياضة

محطتنا الاولى كانت مع اللاعبة رواء عبد النافع عضو المنتخب الوطني ونادي الرشيد بكرة اليد، وهي خريجة في كلية التربية الرياضية، تقول اللاعبة رواء، ان التركيز على النهوض بالرياضة النسوية والاهتمام بها، وهذا ما نراه الآن، يمثل منعطفاً كبيراً في جانب مهم من عموم الرياضة في قطرنا، وانا ارى ومن خلال التوجيهات الجديدة اننا نعيش حالة جديدة تتحقق فيها احلامنا في ان نكون بمستوى الرياضة الرجالية واضافت: ان قضية كهذه تحتاج الى دور اعلامي. فالقرار وحده ليس كافيا، فعلينا ان نتعاون جميعا، لانجاح الرياضة النسوية، فانها تشكو من امور كثيرة، ولعل قلة الوعي الرياضي هو سبب من اسباب كثيرة تحول دون النهوض بها، وبالرغم من ذلك فانا على يقين من ان عوائق تقدم الرياضة النسوية ستزول حتماً.

دور العائلة

اما اللاعبة كريمة كامل عضو المنتخب الوطني ونادي الرشيد بكرة اليد، فتقول: لقد تابعنا وباهتمام بالغ التوجيهات الصادرة للنهوض بالرياضة النسوية ولعلنا نكون فرحين اكثر عندما تنفذ هذه القرارات، لقد عانت الرياضة النسوية من امور كثيرة، فبالرغم من عدم اتساع قاعدتها، فهي مازالت تحتكم لقضايا تعيق من سبل تقدمها، ففي الوقت الذي يتاشد فيه الجميع بالاهتمام بها، نجد ان بعض العوائل تمانع عند مزاولة البنت الرياضة، وانا اقول ان ذلك سببه قلة الاعلام الرياضي على الرياضة النسوية وكذلك فان قلة الوعي الرياضي بين العوائل، يساهم هو الاخر في تأخرها، وعندما تقصد الوعي الرياضي لا تعني الفوز او الخسارة، فالوعي حالة اكبر من الفوز، وهو كيف نعمل على اظهار فائدة الرياضة للعائلة وكذلك المجتمع، ان زيادة البرامج الرياضية، تؤثر وبشكل كبير في بيان فوائد ممارسة الرياضة.

العمل على محورين

وتقول اللاعبة ميفاء جابر لاعبة المنتخب الوطني ونادي الشرطة بكرة السلة، ان الاهتمام وحده ليس كافيا،

فالقضية تحتاج الى محورين يجب العمل بهما، الاول هو العمل على ايجاد البدائل المهمة للمنتخبات الوطنية، فقسم منها لا يملك القاعدة الجيدة، اي لا يوجد الاحتياط الكفوء لزجه في الفرق الوطنية، وهذه حالة خطيرة، ولابد من الالتفات اليها، فاللاعبات اللاتي يلعبن للمنتخبات الوطنية قد تعتزل احداهن وهذه حالة طبيعية اذن، اين البديل؟

ولذلك فان تشكيل فرق للناشئات والشابات ضروري جداً لديمومة عمل المنتخبات الوطنية، والمحور الثاني هو كيف نحافظ على فرقنا الوطنية وهذا يجيء من خلال كثرة المسابقات، وحضور الحافز. اما التدريب وحده وبدون هذين العاملين فهو ايضا غير كاف، وفي ختام حديثها تقول: نتوسم بقيادة اللجنة الاولمبية وبشخص السيد عدي صدام حسين. كل الامل في النهوض بالرياضة النسوية.

محطتنا الاخيرة كانت مع اللاعبة احلام بدر عضو نادي الشباب بالكرة الطائرة، تقول: انا اشارك زميلاتي رايهن واضيف على ذلك، هو ان هناك حلقة مفقودة بين الرياضة والعائلة،

وهذه الحلقة هي الوعي الرياضي، فهو الاساس في كل شيء، واعتقد اننا لو عملنا على تعضيد الوعي الرياضي فان الامور تتحول الى حالة ايجابية ولقد ترك القرار الصادر من اللجنة الاولمبية الفرحة الكبيرة في نفوسنا. وناسل الاسراع بتنفيذه لكي نساهم جميعا في النهوض بالرياضة النسوية لانها تعبر عن حالة حضارية تخدم قطرنا في المحافل العربية والدولية. ■



تصميم دار السانو قطار

خاص

اعلمتنا جهة مسؤولة في وزارة التعليم العالي ان الطلبة المتقدمين الى كلية صدام الطبية يحتفظون بحقهم في التقديم الى الجامعات الاخرى التابعة لدائرة القبول المركزي. وفي حالة قبولهم في الكلية المذكورة ستحذف اسماؤهم من قائمة الترشيح بعد ان تفيدهم الجهة ذاتها بقائمة تبين اسماءهم وقبولهم فيها

انتباه

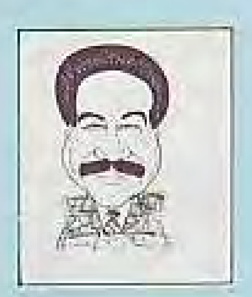
اخي المواطن

التعداد العام للسكان الذي سيجري يوم ١٧ / ١٠ / ١٩٨٧ يرسم البرامج والخطط الكفيلة برفع مستوى معيشة كل المواطنين .. وان توفير السلع الاستهلاكية والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية بالحجم المطلوب يتطلب توفير ارقام عن الكثافة السكانية وذلك مايسعى اليه التعداد العام للسكان.

اللجنة الاعلامية العليا
للتعداد السكاني العام

عبدالواحد محسن

مذيع نسي اسم والده !



كيف اثبت له براءتي ؟





!

دون اهتمام وبخط سريع وغير منتظم تكتب موظفة الاحوال المدنية* المعلومات الاساسية في هوية الاحوال المدنية «البطاقة الشخصية» والنتيجة.. نقطة شاردة تقلب اسم الاب او تغير اسم الام..

وبعد عام او عامين تبدأ مراجعات التصحيح!!

؟

سينما الفانوس السحري - سينما الاطفال التي يؤمها الصغار من مختلف الاعمار لا تستوعب نظراتهم الثريئة سطور الترجمة المتلاحقة على الشاشة .. لماذا لا يتم دبلجة افلام الصغار المعروضة في هذه الدار السينمائية المتخصصة مثلما يفعل التلفزيون احيانا في برنامجه سينما الاطفال.

مرحبا



عبدالواحد محسن

مذيع نسي اسم والده!

كثيرا ما كان يعشق الاستماع الى الراديو منذ ان كان صغيراً.. ويذكر باعتزاز اول مرة راسل فيها الاذاعة، واذيع اسمه في احد البرامج حيث تلقى تهاني الجيران والاصدقاء، وكان حدثاً بارزاً قد حل في مدينته الصغيرة الجميلة «الجبانية» حفظ اسماء كل المذيعين في حينها. وكان يتفقد من يغيب منهم. ويتابع اخبارهم ونشاطاتهم.. وكثيرا ما كان يمسك الصحيفة اليومية ليقراها بصوت عال امام المراة متخيلا نفسه مذيعا يقرا الاخبار، وكبر هذا الطموح معه. وكبرت اهتماماته الاذاعية حتى جاءت فرصته للتقديم للعمل كمذيع بعد ان سمع اعلانا من الاذاعة بهذا الخصوص. وتحققت امنيته حينما قبل مع ٢٢ اخرين من بين (٦٥٠) متقدما.

انه المذيع الشاب عبدالواحد محسن. الذي عرف من خلال برامجه المتنوعة وقراءة نشرات الاخبار في اذاعة صوت الجماهير.

● ـ هل نتوقف كالمعتاد عند البداية..؟

ـ بدأت العمل في اواخر السبعينات مارا بكل الاقسام الاذاعية وحاليا اعمل في قسم المذيعين باذاعة صوت الجماهير.

● ـ ما الذي قدمته على مدى سني عملك وتعتز به او تشعر انه قربك من الجمهور..؟

ـ اعتز بكل البرامج التي قدمتها الا انني اميل الى برامج المنوعات.. حيث قدمت ـ لقاء الجمعة ـ مع المواطنين ـ تصبحون على خير ـ ساعة على الهواء ـ ومع المستمع واعتز كثيراً ببرنامج ساعة على الهواء.. حيث انه جاء اساسا ليمثل اسلوبا جديدا في العمل الاذاعي وشكلا متطورا لا يعتمد على التحضير المسبق ويخاطب الناس بعفوية ويرافقهم منذ نهوضهم في الصباح الى حين وصولهم الى اماكن عملهم.

● ـ كيف توفق بين عملك كمذيع في الاذاعة وعملك في قسم الاعلام بوزارة الصحة؟

ـ العملان يلتقيان في الهدف.. ففي الوزارة اقوم باعداد وتقديم البرامج الصحية في الاذاعة والتلفزيون وبعد الدوام الرسمي امارس عملي مذيعا في الاذاعة حيث عملت مذيعا عند تخرجي في معهد الصحة العالي مباشرة.

● ـ هل تحرجك بتذكر موقف محرج تعرضت له خلال عملك الاذاعي؟

ـ المواقف المحرجة تكثر حينما تبث البرامج على الهواء مباشرة ولا مجال لاصلاح الموقف او تلافيه الا بسرعة البديهة الا انني مرة نسيت اسم ابي وانا اقدم نشرة الاخبار بفعل انشغالي في حينها بالتفكير خارج حدود الاستوديو فقلت العرض الرابع للانباء يقرأه عبدالواحد.. وبقيت ساكتاً كانني في غيبوبة وعبثا حاولت تذكر اسم ابي الا بنفضة قوية لراسي الذي اسعفني بتذكر اسم «محسن» في لحظة مناسبة ولكن بفراغ شاسع بين الاسمين.. وفي اليوم التالي صادفني الاستاذ مؤيد البدري ويبدو انه رصد الموضوع فقال لي ضاحكاً «استاذ عبدالواحد البارحة نسيت اسم ابوك مو بالله..؟»

● ـ كيف تتعامل مع رسائل المستمعين؟

ـ اتعامل معها باحترام وحب واحتفظ بها حتى بعد الاجابة عليها من خلال برامجي وكثيرا ما تصادفني رسائل جميلة جدا ودعوات غريبة وعروض طريفة احتفظ بها جميعا.

● ـ هل انت دؤوب وتسعى الى الابداع ولا تؤجل عمل اليوم الى الغد؟

ـ نسبياً وليس بشكل مطلق.. يعني «نص ونص»

● ـ هل ترد على رسائل المعجبين والمعجبات؟

بصراحة لا ارد عليها وانا خجول جدا في مثل هذه الامور. كما انني كسول في كتابة الرسائل هل تصدقين اذا قلت لك بانني لم اكتب في حياتي سوى رسالة او رسالتين وكان ذلك في الستينات.

● ـ هل تتضايق اذا تجاهلك الناس في مكان عام؟

ـ طبعا، ولكن هذا لم يحدث لحد الآن والحمد لله فانا المس ابتسامات المودة على الوجوه التي تصادفني في كل مكان.

● ـ هل تعرضت للفشل في حياتك او في عملك الاذاعي؟

ـ لا اذكر ذلك وعلى اية حال فالفشل ليس عيبا اذا استفاد منه الانسان ويجعل منه طريقا للنجاح.

ـ بطاقتك تقول انت من مواليد البصرة ١٩٥٠ يعني ان عمرك الآن ٣٧ سنة ولم تتزوج لحد الآن فهل في ذلك سر؟

ـ ليس في الامر سر.. المهم ان اكون مقتنعا بالزواج ولا ادري لم كنت انظر اليه على انه قيد او سجن لكنني حاليا بدأت انظر الى العمر وهو يجري وعليّ ان اؤمن بانه لابد من الزواج.

● ـ ماذا تعني لك الاسماء والمفردات التالية؟

ـ الاذاعة = هواية

ـ الف باء = محطة استراحة

ـ الزواج = شر لابد منه

ـ الصباح = الحياة

ـ الغرور = اعوذ بالله منه

● ـ من يطربك عبدالوهاب ام عبدالحليم؟

ـ كلاهما قمة لكن صوت عبدالحليم يسحرني.

● ـ الى من تميل اكثر خالد الشيخ ام عبدالله الرويشد؟

ـ يعجبني ذكاء خالد الشيخ فهو يختار كلمات في غاية الجمال ويضع لها الحانا اجمل.. وعبدالله الرويشد مؤد بارع.

● ـ حكمتك في الحياة؟

ـ بدلا من ان تلعن الظلام اشعل شمعة.

وهنا احببت ان اخفف من حدة اسئلتي التي يبدو اني قد اثقلت بها على مذيعنا فقلت له:

● ـ حسنا واذا لم تكن هناك شمعة؟

ـ فنظر بدهشة اذ كان لم يتوقع مثل هذا السؤال لكنه ضحك وقال لي.. في هذه الحالة اسال كونفوشيوس!





هيفاء عبدالحسين

من «بريشة اصدقاء الف باء» الى الافلام المتحركة !!

حين كانت هيفاء في السابعة من عمرها .. جربت ان تلعب بالالوان المائية على ورقة بيضاء ، فادهشها سحر اللون ، رسمت شمسا وماء وشجرة وراحت تباهي بها صديقاتها .. وكل اسبوع كانت تتلقف مجلة مجلتي لا لتقراها كبقية الاطفال حسب ، بل لتتوقف عند اساليب رساميها والوانهم ، فهذه خطوط طالب مكي وتلك الوان المندلاوي والاخرى فرشاة عبدالحسين محمود .. وتعددهم لاسرتها واحدا واحدا .. حتى نقلت بخيالها جميع رسامي الاطفال الى البيت ، وسرت العدوى الى جميع افراد الاسرة صغارا وكبارا ، بداوا يتابعون حلمها بشغف وبدات لوحاتها الجميلة تنتشر على جدران البيت .. وتقول : لاباس ريثما اتمكن من نشرها على صفحات «مجلتي» ..

في عام ١٩٨٠ جربت ان ارسم الكاريكاتير ، احد القارئي رسام كاريكاتير وهو الذي شجعني على ذلك .. ونشرت لي مجلة «الف باء» الكثير من محاولاتي الكاريكاتيرية مشفوعة بكلمات التشجيع والاعجاب .. لكني لم اجد في الكاريكاتير ماكنت ابحث عنه .. فهو لايناسبني ولايناسب موهبتي ، كنت ابحث عن فرصة اخرى . وفي عام ١٩٨٣ شاهدت الفنانة هناء مال الله رسومي ، فاعجبت بها ، وشجعتني كثيرا واخذتني معها الى دار ثقافة الاطفال لاتدرب هناك بين مجموعة من الاسماء اللامعة .. طالب ، حنان ، انطلاق ، فايزة ، علي ، مؤيد ، عبدالحسين ، عبدالرحيم .. احسست بالرهبة ، وخشيت ان تكون آراؤهم محبطة لتطلعاتي .. كنت حذرة .. لكنهم لم يبخلوا عليّ بملاحظاتهم وتوجيهاتهم ... وعاملوني كزميلة لهم ، وبعد فترة من التدريب لم تتجاوز السنة بدات رسومي الصغيرة تاخذ طريقها الى مجلة مجلتي وصفحات المزمار .. كنت اكتم فرحتي في الدائرة وحين اعود الى البيت اقلبه راسا على عقب ابتهاجا .

اجتزت اختبارا دقيقا جرى لمجموعة من المتدربات في الدار .. فطلبوا مني على اثرها ان ارسم هذه الشخصية على غلاف مجلتي الاخير ، وكان الفنان علي المندلاوي قد رسمها لفترة طويلة ووضع ملامح وحدود الشخصية .. ارتبكت في العدد الاول ثم اصبحت نازِ ترافقني حتى حين انام .. ومع «نازِ» تطور استخدامي اللون وتوزيع فقرات السيناريو ، ثم بدات مرحلة اخرى مع كتب الاطفال فرسمت كتاب الاسنان وكتاب «الامير وبنت الحطاب» و «الزورق الاول» والان انفذ مجموعة من الكتب التعليمية للدراسة المتوسطة والاعدادية حول التمريض لحساب وزارة الصحة ..

○ وكيف ادخلت شخصية «نازِ» الى الافلام المتحركة ؟!

ـ في صيف ١٩٨٦ بدات انا ومجموعة من زميلاتي بالتدريب في المركز القومي للافلام المتحركة وبعد الالمام البسيط بمتطلبات صناعة وتقنيات الافلام المتحركة ، انجزت فلما امده خمس دقائق تلعب فيه «نازِ» دور البطولة وقد بلغت عدد اللوحات المرسومة لهذا الفلم اكثر من ٣٠٠ لوحة .. والفلم الثاني عن ناز ايضا وامده ست دقائق وقد استفدت في رسم هذين الفلمين من توجيهات الفنانين عامر مزهر وكريم غفور وقريبا ساكون ضمن المجموعة التي تشترك في رسم فلم «الولد والشجرة» .

○ الم تعرض هذه الافلام من على التلفزيون ؟

ـ لا .

○ لماذا ؟

ـ لاادري

○ ومن هو الفنان الذي تحلمين في الوصول الى مستواه ؟!

ـ فايزة نوار .. لانها ترسم برقة وشاعرية والوانها قريبة من نفسي !

○ والامنية التي تراودك ؟

ـ معرض شخصي .. لكني لست مستعجلة .. اريده ان يكون معرضا جيدا حتى لو جاء بعد عشر سنوات !!

واترك هيفاء مشغولة بنقل عدوى الفرشاة واللون الى اختها «صباح» والى اخيها «محمد» وابنة اخيها «إيناس» .. تعلمهم كيف يرسمون شمسا وماء وشجرة وكيف يحولون الورقة البيضاء الى حلم ملون !

لقاء : خضير الحميري





لحظة حب

إفتقاد

جففي دموعك .. فقد رحل!

إن كان في رحم الحياة من مرارة وألم فالحب دليل اليهما .. رغم ان الحياة دونه ملل .. ليس سهلا ان تجربي كنه الفراق وتعودي كما كنت غريبة عن نفسك دون أن تدركي السبب .. ام تراك تتناسين؟

أرى الدهشة في عينيك !.. قد عايشت تجربتك واعلم ان الحب ساحر عنيد يبحث عن الحلول المستحيلة في عالم لم يعد يعترف بهذا النوع من الجنون .. ام تراه يخاف ان يجرب معنى الذوبان في قارورة رقيقة مصنوعة من سحابة تدعى الأمل؟

اتركي لنفسك حرية الحزن .. لا تكذبي عليها .. فلقد احبيته كما تعشق زهرة عباد الشمس .. لكنه وحتى دون كلمة وداع لم يستطع ان يواصل رحلة التعب .. لم يستطع الانتظار .. وأيضا كان من الصعب ان يتمكن من الابحار في عينيك وجدا واشتياقا والما .. لم يكن يستطيع احتمال الالم .

فلا تحزني والغربة الشاسعة قدر قد نعيشه خفية بين البشر دون ان يعلموا اي حزن يستفيض من الداخل .. دون ان تتحدث الدموع لغتها الرقيقة او حتى تتبس بهمسة شفيقة .

وستستيقظين كل صباح .. لترددي .. لماذا اسبقت توقيت الرحيل .. فانا بحاجة اليك .. ايها الحبيب .. وتنامين على صدى همسات الليل وعيناك ترقبان بحثا عن طيفه .

وبعد حين يستحيل حزنك الى شجن .. وستعرف الحياة معزوفة غريبة تبرقك الى دروب ملتوية قد تضحكين اثناءها او تتلسفين .. كما الاخرين ، لتنسين حاجتك اليه .. الى ذلك الرجل الذي قرر الرحيل دون تانيب او كلمة وداع او حتى صرخة تنبيه .. اذ لكم اكره كلمة (كان)



مع الواعدين

○ الصديق جاسم كاظم الساري - بغداد، مدينة صدام -

يبدو انك بذلت جهداً واضحاً في نظم مقطوعتك (سلوى) ورغم ضعف الوزن والموسيقى الشعرية فان المفردات مختارة بجهد طيب اما المضمون فهو جيد ايضاً. سننشرها لك قريباً ونرجو مواصلة النظم والقراءة

الصديقة سعاد محمد - البصرة.

مذبح وسكاكين المذبح .. الفاظ ليست شعرية .. عذراً ولكن يبدو لمن يقرأ مقطوعتك انه امام مجزرة! مع هذا ففي مقطوعتك (ملاحظات) صالحة الشعر على ان تكثري من النظم والمطالعة، ليتماسك نظمك وتأنس مفرداتك .. ننتظر جديدك.

○ الصديق حسن صالح علي - بغداد -

غابت حركة الحدث في قصتك، وحل محلها جهد كبير في استعمال جمل خيالية لاتغني شيئاً في بناء القصة .. لاتيأس فان لغتك لو بذلت جهداً في استقامتها لاستقامت. نرجو ان تحاول ثانية وثالثة.

○ الصديقة ساجدة محسن - النجف -

اننا لانرمي رسائلكم في سلة المهملات، كما ان ساعي البريد يقوم بواجبه على احسن مايرام، وقد تسلمنا جميع رسائلكم، وقرأنا بعناية ونحن نتمنى لك الحظ الاوفر مستقبلا في اجادة كتابة القصة بحيث تتفوق على قصتك القصيرة جداً بعنوان (اقبل الليل). ابذل المزيد من الجهد في كتابة قصص افضل، فقصتك هذه مفككة، وننصحك بقراءة نماذج جيدة من الخواطر والقصص القصيرة.

تلفزيونيات

○ ماذا لو اعاد التلفزيون للمشاهدين برنامج (مع المشاهدين) خاصة وقد كان من البرامج الناجحة التي لاقت اقبالا واضحا من جمهور التلفزيون ؟

وليد رشيد مجيد الزهيري - ديالى، سميرة عباس - بغداد، جبار احمد شحاذه الدليمي - الفلوجة، غالب عزوز كاطع الحي - بابل.

○ اين المسلسلات العراقية القديمة التي نالت استحسان الجمهور عند عرضها مثل حرف الثلج والدوامة وفتاة في العشرين والتي تتطرق لجوانب واقعية من حياة المجتمع العراقي ؟

حميد سالم عباس
النجف - حي الانصار

○ كان من الافضل على فنانينا الذين استضافهم برنامج (ستوديو ٨٧) ان يتكلموا اللغة العربية الفصحى بدلا من التكلم باللهجة الشعبية العراقية تارة واستعارة لهجة الضيف تارة اخرى .. نحن لم نلحظ ذلك مع فناني الاقطار العربية الاخرى الذين لم يقلقهم الحديث بلهجتهم حسب او باللغة العربية !

احمد محسن حاجم الحسيناوي
محافظة ذي قار

○ لماذا يكثر التلفزيون من عرض افلام معادة معينة على القناة الاولى في سهرة الخميس، على الرغم من وجود افلام قديمة لم تعرض لحد الآن اضافة الى الافلام العراقية القديمة التي نسمع بها فقط؟

منتهى عبدالله نجم
محافظة البصرة

○ لماذا لايمدد وقت البرنامج الناجح (عدسة الفن) الى ساعة كاملة خاصة واننا نشعر بان وقته الحالي لم يعد يفي برغبة المشاهدين في الاستزادة مما يقدمه من معلومات ومتابعات جيدة

قاسم محمد علي
الغزالية

اصدقاء جدد

زينة لفتة: سامراء
ساجدة حميد: اربيل
صالح مهدي: ديوانية
الاء صاحب: نجف
ابتسام كاظم: كوت
نوال حميد: بصرة
مراد محمد: محمودية
اسماعيل علي: تلعفر
امل جاسم: خانقين
منال شكر: موصل
اسراء مهدي: تكريت
زينب عنون: حلة
دنيا سرسم: موصل
اخلاص ذهب حلة
انعام حافظ: يعقوبية

ردود

○ الى الصديقة جنان رحمن حسن - النجف -

- لقد نشرنا قبل فترة قصيرة معلومات بشأن بطل مسلسل (رمفتون ستيل) بناء على طلب الاصدقاء، نرجو ان نكون قد حققنا رغبتك في الاطلاع

○ الى الاصدقاء: ابراهيم احمد النجار من البصرة و الحاج جعفر الدبيسي والصديق عصام محمد من الانبار والصديق شفيق كشتو من بلد والصديق ليث عبود حمزة من الدورة والصديقة - اهيب بطرس من البصرة -

- نعتذر عن نشر رسائلكم الى زاوية (تلفزيونيات) لوصولها متأخرة ننتظر مساهماتكم الجديدة

○ الى الصديق ن ب ا ا من الموصل -

- كنا قد اشرنا مرارا الى اننا لاننشر الرسائل التي تردنا خالية من الاسم الصريح لصاحبها، ورسالتك حملت اسئلة موضوعية لاتستدعي اخفاء شخصك وراء اربعة من الاحرف.

لسعة

كانت ناجحة في عملها الوظيفي الى درجة ان الاطراء الدائم كان امراً مألوفا اعتاده سمعها مثلما اعتادت عيناها كتب الشكر الموجهة اليها من قبل رؤسائها في العمل. ولكن مرضها المبكر بات عائقا امامها لمواصلة العمل مثل السابق، خاصة وانه يستدعي الكثير من الراحة. وبالطرق الرسمية المألوفة استحصلت الاجازات المرضية الممنوحة لها من قبل اللجنة الطبية المختصة..

مديرها الجديد لم يعترف بسنوات الخدمة الطويلة التي وصفت صاحبتها بالحرص والاخلاص والالتزام، فقام بنقلها من وحدتها القريبة من محل سكناها الى اخرى بعيدة وانزلها الى درجة وظيفة ادنى. الموظفون يتهامسون بان المدير الجديد قد يكون مؤمنا بقاعدة اقتل الجياد متى .... !

دبور

وجهة نظر في التكرار

ان كثرة ظواهر التكرار في المجالات الابداعية، يفرغ العمل الفني من محتواه، ويبطل مفعول تأثيره على المتلقي

فاللحن المكرر ولا نريد ان نقول المسروق، يسد الآذان عن سماعه، لانه صوت بلا روح، ونغم اعمى لم يستطع ان ينتمي الى لغة الابداع

والقصيدة التي يطلقها الشاعر تترك صدى تأثير الحالة الشعرية التي استطاع صاحبها ان يتقمصها بابداع، ويعدينا بها بعبقرية، فانها تموت بين اوراق قصائد الشعراء الذين لم يستطيعوا الخروج من مناخها .. فكرروها مفردات واستعارات. بليدة، تعلن عن ضعف خيال اصحابها.

وقد تنسحب الظاهرة الى السينما والتلفزيون .. فنرى الاعمال المكررة التي نرفضها، لكننا نجدها مفروضة علينا كبضاعة اختاروها دون اذن منا، ودون ان يخيرونا بين الصالح والطالح فيها.

ان احترام ذوق المتلقي، واحساسه بلغة الابداع، مبدأ يجب ان يسود في مجتمعنا، ضمن المبادىء التي نسعى ان نجعلها سائدة. علينا ان نناقش ظاهرة التكرار ... بأفق يتجاوز الرفض الى الانتصار على سيئاته.

عباس ناصر ابراهيم
مدينة صدام/ بغداد



محاولات

ذكريات

كنت قد مزقت اوراقي
واجهزت على حبي واشواقي
عسى تخمد الاه باعماقي
عسى تشرق الشمس بافاقي
عندما قلت هلا
لحبيب في الفلا
انتشت كل الازاهر
اينعت كل الدفاتر

...

على ضفاف دجلة التقينا
تحابينا وفي الحلم مضينا
ترسم الافات شدواً وسنينا
وعلى غفلة افترقنا فبكينا
عندما قالت هلا
لحبيب في الفلا
انتشت كل الازاهر
اينعت كل الدفاتر

عبد الكريم هادي سلمان
بغداد / حي الجوادين

ثلاثية

سؤال

امرأة باردة
كالثلج
كنت
كيف...
امرأة
من النار
صرت؟

الهام

حينما ترتسم
صورتك
امامي
ارسم على الورق
اشعاري

سفر

قبل ان اكتب
القصيدة
انتقل
لعالم ساحر
ورؤيا جديدة

صباح صبري يلدا

السياب في مازق

لن...

كانت الساعة تشير الى الخامسة والنصف عصرا ... انسحبت الشمس بهدوء وخفر عذري تاركة بدراً في بحر تاملاته تناثرت اوراقه فوق منضدته... استعصى عليه التعبير...

- ياالهي ايمكن هذا... ايجوز ان ابدأ بكتابة قصيدة ولااستطيع اكمالها... الان اين الصرح الذي بنيته واين ريادتي... اين...؟ اين...؟ اين؟

- بابا اريد شوكولاته

قطع صوت غيلان الندي تأملات بدر، رمقه بدر بنظرة حنان... ابتسم... ضمه اليه... لف ذراعيه على راس غيلان.. مسد شعره

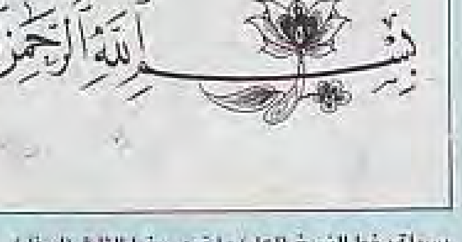
تساقطت دموعه على راس الصبي... احس غيلان بدفء الدموع... رفع راسه رامقاً اباه بنظرة اندهاش، اشاح السياب بوجهه هربا من عيون غيلان... ارخى يديه... عاد غيلان من حيث اتى... لقد نسي الشوكولاته.

علاء لازم عبدالله.
شرق البصرة.

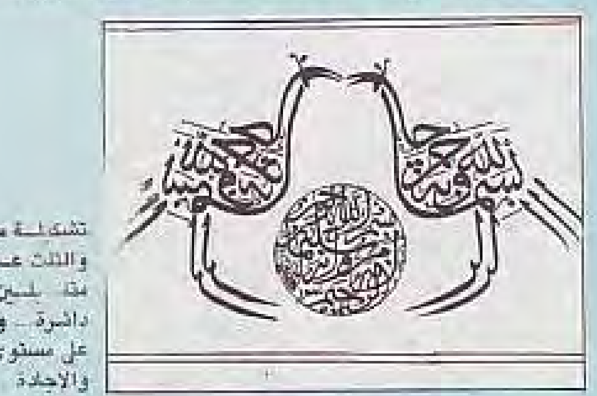


وقفة مع صديق

الصديق خلدون ابراهيم خسرو الخطاط يرفدنا بجديده دائما .
وتخصص زاوية بريشة الاصدقاء لهذا العدد لنشر مجموعة من ابداعاته الخطية .



بسملة بخط النسخ (اعلى) واخرى بخط الثلث (اسفل)



تشكيلة من خط الاجازة والثلث على شكل طيرين متقابلين تتوسطهما دائرة... وهي مساهمة على مستوى عال من الدقة والاجادة



خضير

ردا على :

الحياة بين يديك فافتحي ذراعيك لها

[امرأة بلا غد» هي مشكلة (صديقتنا المجهولة) التي تشعر بها مشيتها في هذه الحياة ، بسبب فشلها المتكرر في اجتياز امتحانات اللغة الانكليزية ناهيك من اعتقادها بان الجمال ليس من صفاتها لكي تحظى بفرصتها الطبيعية في الزواج]

وردتنا رسالتان تتعاطفان بصاحبة المشكلة المنشورة في العدد (٩٨٥) على نحو غير محدود . اذ تطفح كلمات مرسلتيهما بالصداقة الحقة والنصح الخالص .. فهذه رسالة الصديقة (بديلة محمد الداغستاني) ننشرها نصا لتطلع عليها صاحبة المشكلة والقراء .

○ الى امرأة بلا غد ......

اي حزن اليوم يحتويك ... اي امر يرسم لك الضياع ....

قفي سيدتي واستمعي .. نحن بايدينا نصنع الحياة وبايدينا ننزل للدرك الاسفل من الاحزان مادام الايمان ينبض بداخلنا .. والارادة حرة . فلنقف ونقول لليأس لا ....

اسلي عن شبابك الذابل ، مازلت بمقتبل العمر .. والحياة بين يديك .. انتشلي نفسك بايمانك بالله .. بالحق . وتفائلي .. فما زالت الشمس تشع بخيوطها الذهبية .... ومازالت ابتسامات الاطفال ترتسم ببراءة .. واناشيد النصر تعلو .. فقفي سيدتي وانفضي عنك غبار اليأس وافتحي ذراعيك للحياة .. فما زال الله موجودا .. وما زال هناك أب وقائد عظيم يفتح لنا في كل يوم ابواب الحياة مشرعة امامنا . انهضي سيدتي العمل موجود في كل مكان وهناك مدارس مسائية تمنح الفرصة .. حققي طموحك واحلامك بيديك بجهدك .. كلما كان الطريق شاقا كلما كانت النتيجة رائعة .. اعلمي وتذوقي ثمار عملك .. عندها ستشعرين بقيمة نفسك .. باهميتها كعنصر فعال بالمجتمع .. وتذكري سيدتي اننا نعيش في زمن تحيا فيه الطموحات .. وتثمر ..

ودعي الزواج جانبا .. انه امر الله عندما يحين اوانه لانقاش فيه ....

تقبلي امنياتي بحياة هادئة

بديلة محمد الداغستاني

بغداد دار رعاية المسنين

○ الصديقة سحر عدنان شندي من بغداد ـ السيدية ، فتتساءل وقد تعجبت من حزن صاحبة المشكلة :ـ ومن قال أن الامال تتحقق بسهولة وبسرعة كما تتوقعين ؟ ولكنها تحتاج من الانسان صبرا وقوة عزيمة والاهم من ذلك كله .. الايمان .

وتستطرد الصديقة سحر فتناقش (عقدة) فشلها في اجتياز امتحانات اللغة الانكليزية سنة بعد اخرى ، الامر الذي جعل من صاحبة المشكلة اسيرة وهم الفشل في ابسط الامور وخاصة في مجال الدراسة فتتساءل من جديد :ـ ماالذي جعلك تعتقدين أن الانسان اذا فشل مرة ، لايمكنه أن ينجح في الثانية والثالثة ؟ .. ان كان ذلك حقيقة فكان أجدر ، اذن بالعلماء أن يكفوا عن مواصلة تجاربهم عند فشلهم في المرة الاولى ، ولما توصلوا الى هذه الاكتشافات المبهرة التي نستثمرها اليوم بعد ان قاموا بتجارب لايحصى لها عدد .. كان من الاجدر بك تصليح الموقف بعد ان شعرت بضعفك في دروس اللغة الانكليزية ، فتبادري بدخول دورات التقوية وان تثابري على الدرس .. انسي الماضي واجعليه تجربة وربما تستعينين به لتقهري عقدة الفشل التي اثبتت نجاحات الانسان على كل الاصعدة انها مجرد وهم .

[ويبدو أن الصديقة سحر قد استفزها أن يكون الجمال شرطا للزواج ، فهي تبادر لنقض هذا الرأي مستعينة بحجتين تقول :ـ

ياصديقتنا ، الزواج كما يقولون (قسمة ونصيب) وقد تكون قسمتك لم تأت بعد ولم يحن اوانها حتى الان ، وتأخر زواجك لايعني أن تتكأي على شرط الجمال كعيب فيك يمنعك من عيش الحياة الطبيعية لكل فتاة ، فماذا يعني الجمال في نظر الانسان المثقف الواعي امام طهارة وعفة الروح .. اليست هاتان الصفتان دليلا لجمال المرأة الاصيل عند العرب .

[وتعود الصديقة سحر من جديد لتنقض افكارا ترسخت من ذهن صاحبة الرسالة المجهولة ، وهي تلك التي تتعلق بعائلتها فتسدي لها نصح أخت لاختها قائلة :ـ

قد لا يتجاوب الابوان مع مشاعرنا .. وهذه حالتهما على الدوام .. لا لعيب فينا وانما لما يخالجهم من خوف عميق على ابنائهم ، ناسين بذلك ان الحرص الزائد قد يسبب مشاكل للابناء الجيل الذي ينبغي ان يتحرك تجاه التفاهم مع الاباء بالاقناع وطرح وجهات نظرهم المدعومة بالعمل .. فلابد من الاثبات بالفعل والا لن يقتنعوا .. ومهما تصل الامور في تعقيدها ، علينا أن نتذكر ياصديقة ، ان الاباء هم عيوننا التي نرى فيها هذه الدنيا المكتظة بالتناقضات ، وان نصحهم مهم بالنسبة لنا .

واعود من جديد لاذكرك باهمية الاثبات بالعمل لانه يثبت لك قبل غيرك انه لاوجود لبشر من الدرجة الثانية .. اتركي دائرة العزلة التي صنعتها بنفسك ... واعشقي الحياة وحاولي أن تبني علاقات صداقة مع اناس جدد ، فهذا مهم في بناء شخصية الانسان لانه يستمد من الاخرين التجارب والعبرة .

فقط تذكري ضرورة الايمان بالنفس .





رسالة للنقاش

كيف اثبت له براءتي ؟

عمري ٢٠ عاماً وعمره ٢٣ .. بدأت علاقتي به منذ ان كنت في السادسة عشرة من عمري، ٤ اعوام مضت على حب كبير وصل حد الهيام. احبني بكل احاسيسه، واحببته بكل ذرة من كياني.

وهبني ثقته وكنت عند حسن ظنه .. ومنحته ثقتي وكان بقدر الثقة. الجميع عرفوا بقصتنا .. اهلنا .. اصدقاؤنا .. حتى من لم يعرفنا كان يحسدنا على هذا الحب، فكانوا يسمونه بالحب الاسطورة لانهم يستغربون وجود مثل هذا الحب في هذا الزمن .. حتى صدر قبولي في الجامعة. هنا بدأت مشكلتي بل مأساتي .. اخذ يغار كثيراً، ثم بدأ يفقد ثقته بي تدريجياً وبدأت انا استجدي منه الحب تدريجياً .. انه يخاف ان يفقدني ويخاف على حبه .. انا اعلم ولكنني كنت اؤكد له حبي دوماً ..

انا فتاة اجتماعية، محبوبة بشهادة الجميع وبشهادته هو بالذات، احب الجو الذي تسوده روح الجماعة، فانا اشعر من خلاله انني شابة حقاً .. كونت الكثير من العلاقات - بالطبع علاقات الزمالة - احببت الجميع كأنني احب اخوتي واخواتي .. احسست معهم بروح العائلة التي افتقدها .. ولكنه اخذ يفسر هذا تفسيرات خاطئة غير منطقية .. كنت احاول ان اشركه في جلساتنا ومناقشاتنا لكي يعرف من شخصيتي جانباً كان يجهله .. لكنه كان يرفض حتى الجلوس معنا ..

اخذ كلما حدث خلاف بسيط بيننا يهددني بانهاء علاقتنا! ربما كنت مخطئة بل انا مخطئة فعلاً، فقد كنت صريحة معه اكثر مما ينبغي. كنت اخبره بكل صغيرة وكبيرة تحدث معي ايماناً مني بانني ان اخفيت عنه شيئاً، فهذا معناه انني فعلت شيئاً خاطئاً ولكنه لم يقدر صراحتي وصدقي معه ..

المهم انه في يوم ما وكنت على موعد معه في الكلية، رآني مع زميل لي ونحن ندرس في مكتبة الكلية .. حين رآني

اعد احبه .. وقرر بعد ذلك الحب انهاء مابيننا .. انهى ٤ اعوام في مدة ٣٠ دقيقة .. لم احاول الدفاع عن نفسي لكنني رثيت لحاله وانا اتخيله لحظة يشعر بالندم والعذاب عندما يعلم انني بريئة وانه ظلمني .. اخبرته وقتها انه سيعلم ببراءتي يوما ما .. وانا مصممة على ان اثبتها له حتى وان بقيت طوال عمري اسعى وراءها .. لكنني لم استطع احتمال فكرة ضياع حبي مني فقررت ان انتقم من الجميع واولهم نفسي .. وهكذا بدأت افكر تفكيراً غير منطقي .. انني اتعذب كثيراً فانا احبه ولا اريد من خلال رسالتي هذه حلاً لمشكلتي انما اريد لها النشر لينصفني وليعلم انني بريئة .. فانني اريد ان اثبت له براءتي بطريقة اخرى قريبة جداً من الموت، لكنني لااريد ساعتها ان يندم لانه فقدني وظلمني .. اريده ان يعلم الان وان يندم وانا على وجه الارض .. انا لااريد منه العودة الى حبي ولكن فقط ان يصدق انني مظلومة وانني احبه وحده .. اريد فقط الانصاف والعدل ..

ارجو نشر رسالتي سريعاً لان نشرها بعد وقت طويل لن يكون له اي جدوى.

س . ي

المحرر:

الابتزاز .. فعل قد يمارسه بعضنا مع اقرب الناس اليه، وقد تكون رسالة الصديقة س . ي المثقلة بالذنب نموذجاً لحالة الابتزاز العاطفي؟ ولاندري ان كان ماحدث لها نعمة ام نقمة، خاصة وان امواج الحيرة المتلاطمة قد تبعدهما عن شاطىء الحقيقة .. ننشر رسالتها، ونرجو ان لاتكون متأخرة، ليقرأها الحبيب وتضعها ايضاً على طاولة النقاش، راجين منها ان تستمع لاحساسها حسب فهي وكما تنطق كلماتها امرأة ذات بصيرة قد غشتها الان سحابة من ضباب و.. فقط نتمنى ان تكون اكثر رحمة بنفسها التي اضناها تعب الخلافات مع الحبيب ..

«الف باء» والنجوم

الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠

اخبار مهمة في انتظارك هذا الاسبوع، ستشعر بالراحة عندما تلتقي باشخاص لم ترهم منذ مدة. اجل حالياً مشاريعك الكبيرة ولاتبذر اموالك. احرص على مشاعر من تحب ولاتدع الاخرين يلعبون بعواطفك.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠

لاتتردد في القيام بما كنت تنوي ان تفعله. ان الشجاعة مع التفكير يحققان المعجزات... امورك المالية جيدة حاول ان تهيمن على عاطفتك... وستجد ان الحب هو من يخلص لك قولاً وفعلاً.

الجوزاء ٥/٢١ الى ٦/٢١

تحسن ملموس في صحتك، ابتعد عن العادات التي تعلم انها ضارة ومارس حياتك وستشعر بنشاط غير عادي تطورات جيدة في ميدان العمل كن حريصا على الاستفادة منها. شؤونك العاطفية تحتاج الى قرارات حاسمة

السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٢

زيارات الاهل والاصدقاء مفيدة لك هذا الاسبوع، ستسمع اخباراً جيدة ولكن لاتستعجل الامور... ان تسوية الامور العائلية تجعلك محبوبا لدى الجميع.. لاتكن بخيلا فوضعك يتطلب بعض الواجبات... قدم لمن تحب مايسعده وما يرضيه ولاتتردد.

الاسد ٧/٢٣ الى ٨/٢٢

انت متفائل كثيراً... ولكن احذر ان يوقعك التفاؤل بمواقف حرجة. رسالة مفرحة تتلقاها من شخص انقطعت عنك اخباره. لاتكتم عواطفك... فهذا هو موسم العواطف بالنسبة لك.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

تذكر اصدقاءك في المناسبات الحلوة، حاول ان تتصل بهم وتجدد اللقاء بمن فرقتهم الايام، علاقة قديمة تعود الى الواجهة، والامور المالية في تحسن واخبار جيدة تصلك هذه الايام.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

لاتحزن، فالحياة في انتظارك، وبامكانك تحقيق مافشلت في تحقيقه وستجد انك اذا قابلت الحياة بثقة فان غيوم الحزن ستنقشع، وضعك المهني جيد، ولكن الوضع العاطفي يحتاج الى التفكير.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢٢

لماذا هذا الطريق الملتوي. اسلك طريقا مباشرا لتحقيق هدفك فامورك المهنية والعاطفية تسير نحو الاحسن يوما بعد يوم. لاتسمع مايقوله الاخرون واستمع الى مايقوله قلبك.

القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢١

اذا كنت تريد مفاجأة من تحب بمشروعاتك فان من الافضل ان تحافظ على السرية ولاتجعل الاخرين يتدخلون في مثل هذه الامور. اذا كنت تنوي السفر هذا الاسبوع فلا تؤجله وحاول ان تعزز الثقة بك في ميدان العمل.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢٠

احلام العمر يمكن ان تحققها المشروعات التي تفكر بها: اغتنم الفرصة ولا تنخدع بالمظاهر واتخذ القرارات الحاسمة حاول ان تهدىء الخلافات العائلية ولا تستمع للوشاية والنفاق. وحافظ على هيبتك ووضعك في المحيط العائلي.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٨

الاموال التي تصلك لا تنفقها... ادخر بعضها فقد تحتاجها قريبا في امور هامة. واحذر بعض من يدعي صداقتك واعتمد على نفسك. اخبار مهمة على الصعيد العاطفي... لاتتعجل الامور... اصبر قليلاً.

الحوت ٢/١٩ الى ٣/٢٠

المشكلة الطارئة ستزول والايام المقبلة تحمل الكثير من المفاجآت وامنية قديمة شغلتك كثيراً ستتحقق بعون الله. على الصعيد العاطفي ابتعد عن الخلافات مع من تحب وامنحه

خدمات هنا

استشارات قانونية

اعداد: ثبات نايف

ردود

● القارىء ع م ع - اربيل -

قرات رسالتك وعلمت - كما ذكرت - انك اب لاربعة اطفال وانك تعاني من حالة نفسية متعبة نتيجة لاعتداء حصل عليك قبل اكثر من خمس وعشرين سنة وانك تفكر في الانتقام من المجرم الذي غدر بك يومها.

واود ان اقول لك بان تفكيرك بارتكاب جريمة لايبررها ماحدث قبل خمس وعشرين سنة كما انك لاتملك الادلة عليها الان وستعرض نفسك لاشد العقوبات وامام القانون ان وقوع الجريمة لايبرر ارتكاب جريمة اخرى. وثق ايها الرجل الكريم انك تبالغ في تخيلك وتتوهم اشياء كثيرة لاوجود لها. وتاكد انك لن تكون الخاسر الوحيد بل سيكون هناك اربعة اطفال ابرياء هم اطفالك وهم بحاجة اليك لتحميهم من التشرد والضياع بالاضافة الى والدتهم انصحك بالابتعاد عن هذا الانسان السيء وتغيير مكان سكنك (ان كان بامكانك ذلك) وثق بانه ملاق عقابه مهما طال الزمن ولكن ليس على يديك بل ستكون عند ذاك متفرجا عليه وسينتهي النهاية التي لابد لكل سيء ان ينتهي اليها.

● القارىء كريم عمر محمود الجبوري

عرضنا رسالتك على جهة قانونية مختصة وابدت رايها التالي

١ - ادعيت بان لوالدك (وليس لك) قطعة ارض زراعية مساحتها (مائة) دونم ولم تبين هل ان الارض مملوكة لوالدك ملكا صرفا ام انها ممنوحة له كملك صرف ام مفوضة له بالطابو ام ممنوحة باللزمة؟

٢ - تدعي ان والدك كان قد دخل السجن ثم خرج منه عام ١٩٨٠ ثم تقول بانه توفي عام ١٩٦٧ فكيف توفق بين القولين

٣ - لم توضح في رسالتك نتيجة مراجعاتك لوزارة الزراعة.

استشارات طبية

نقص اليود

- القارىء م ص ح - محافظة البصرة -

يقول في رسالته انه يعاني من الكسل وكثرة النعاس وشراهة في الاكل ولقد قيل له ان هذه الاعراض سببها نقص اليود في الجسم فهل هذا صحيح.. وما هو العلاج..؟

اجاب عن هذا السؤال الدكتور عامر سلوم حمادي اختصاصي امراض التغذية

- معظم يود الجسم موجود في الغدة الدرقية، واليود احد مكونات هرمونات هذه الغدة وهو هرمون (الثايروكسين) ووظيفة هذه الهرمونات تنظيم الطاقة في الجسم وكذلك تساعد في تكوين البروتين والكوليسترول

ان نقص اليود في الجسم يؤدي الى نقص هرمون (الثايروكسين) وبالتالي الى نقص معدل الطاقة اللازمة للتمثيل الغذائي ولاجل التغلب على هذه الحالة فان الغدة الدرقية تضاعف في فعالياتها الى درجة الاجهاد الامر الذي يؤدي الى تضخمها وتعرف هذه الحالة باسم (مرض الدرقية)

حالة القارىء يمكن ان تكون كما ذكر في رسالته ولكنني اساله من قال له ذلك وهل اجرى التحاليل المختبرية والتي ستكون الدليل الحقيقي الى مايعانيه

النحافة

- القارىء حمد ذنون جبر - منشأة صدام العامة

يعتب في رسالته التي بعث بها الى مجلة الف باء على الصحافة ويقول اننا نتحدث وباستمرار عن مشاكل السمنة والتخلص منها وننسى ان هناك من يعاني من النحافة ويسأل عن طريقة لزيادة وزنه الذي لايتجاوز [٦٠] كغم علما ان طوله ١٨٢ سم

● الدكتور عامر سلوم حمادي يقول -

النحافة او قلة الوزن معناه ان يكون الشخص اقل من الوزن المثالي بمعدل [١٥٪]

الوزن المثالي للقارىء الكريم هو [٦٨ - ٨٣] كيلوغراما ويحدد حسب هيكل الجسم ان كان صغيرا او متوسطا اوكبيرا.. اما اسباب النحافة فاهمها امراض الغدة الدرقية السمية واخرى نفسية واحيانا عضوية ولا يمكن معالجة حالة النحافة دون اجراء التحاليل الطبية، نحن على استعداد لمعالجة القارىء لدى مراجعته معهد التغذية الكائن في الوزيرية

ضغط الدم

- القارىء شهاب احمد القيسي - وزارة الاسكان والتعمير.

يسأل ماهي العلامات التي تظهر على الشخص في حالة هبوط ضغط الدم والعلامات التي تظهر في حالة ارتفاعه وما هو المعدل النسبي للضغط بالنسبة للاشخاص الذين تجاوزوا سن الخمسين.

وما هي اجراءات الوقاية عند حدوث هاتين الحالتين.

● الدكتور عبدالحميد العباسي. استاذ الطب الباطني وامراض القلب في كلية الطب اجاب عن السؤال بما يلي:

اولا: اذا كان هبوط الضغط تدريجيا ومستقرا في مستواه الواطىء قد لاتظهر اعراض له اما في حالة الهبوط السريع فاهم اعراضه الاعياء واحيانا الدوار، ضباب الرؤية و [الغثيان] وبعض الاحيان [الغشيان]

ثانيا ارتفاع الضغط: لاتوجد اية اعراض او علامات بل على العكس يشعر المرء بنشاط وحيوية - الا في الحالات المفرطة فيصاحب ذلك الصداع والدوار واعراض اخرى اشد.

لايختلف الضغط باختلاف عمر الانسان فهو في العادة لايزيد على [١٤ سم زئبق] في القراءة العليا ولا يقل عن [٩ سم زئبق] في القراءة الدنيا.

وخارج هاتين القراءتين يكون الضغط غير اعتيادي.

اما الوقاية منه فعلى المريض في حالة حدوث الاعراض السابقة مراجعة الطبيب وتحديد العلاج اللازم.

المسالك البولية والتناسلية

● القارىء (ع. ع. هـ) محافظة النجف.

يقول انه يشكو من انحراف العضو التناسلي الذكري فما هي الاسباب التي ادت الى ذلك وكيف يمكن معالجة هذه الحالة.

اجاب الدكتور جلال جزراوي اختصاصي المسالك البولية والتناسلية في مستشفى صدام العام بما يلي

- حالتك كما ذكرتها طبيعية ولا تحتاج الى علاج، فلا تقلق.

العادة السرية

● القارىء احمد - ر. ع - بغداد - الكرخ

يقول ان عمره خمس وعشرون سنة وانه مقبل على الزواج لكنه يشكو من عدم قدرته على القذف الاعتيادي ويقول بانه مارس العادة السرية منذ فترة طويلة ويتساءل عن حل علاجي سريع.

يجيب الدكتور جلال جزراوي قائلا:

- هناك اسباب عديدة وراء اية حالة مرضية مثل حالتك ولا يمكن باية حال من الاحوال اعطاء الجواب الشافي مالم تجر التحاليل الطبية المطلوبة وتعرض على طبيب اختصاصي باسرع وقت.

زراعة العيون

- القارىء - عبدالامير احمد ابراهيم

يسأل في رسالته عما توصل العلم اليه في مجال زراعة العيون البشرية.

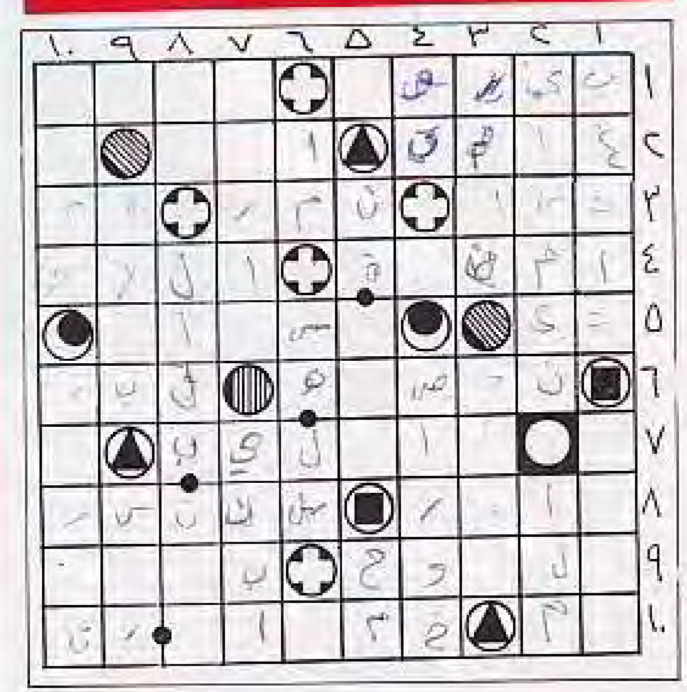
● الدكتور عصام عبدالغفور - اختصاصي امراض العيون اجاب عن رسالة القارىء كما يلي:

لم يتمكن العلم لحد الان من زراعة العيون البشرية ونقلها من شخص الى اخر ولكن ومنذ اكثر من عشرين عاما والاطباء في كل انحاء العالم يعيدون النظر الى مئات المرضى بعمليات ترقيع وزراعة القرنية والتي اثبتت نجاحا كبيرا في هذا المجال.

نداء مستعجل

تشكو المريضة مريم عبد مسلم حمودي من عجز مستديم بالكليتين منذ اكثر من سنتين.. وهي بحاجة ماسة الى تبرع كريم بمنحها كلية لتعيش. فصيلة الدم ٨١٤٠

كلمات متقاطعة (العدد ٩٩٠)



افقي :

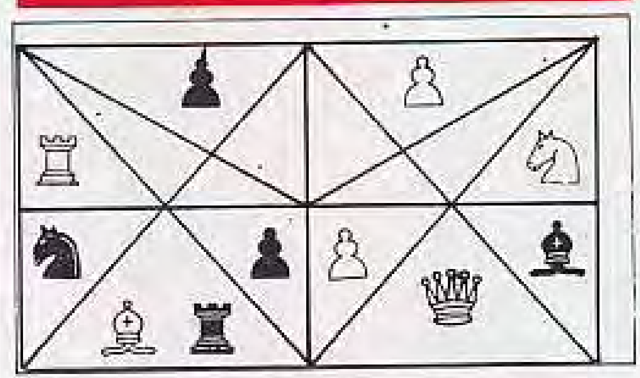
١ : عاصمة قطر عربي ـ اظهر او اجاز .
٢ : داكن ـ تتقاضاه لقاء اداء عمل
٣ : حيوان مفترس [م] ـ حيوان مفترس ـ ضمير المتكلمين
٤ : رغبة ـ في الوجه
٥ : من اجزاء الجسم [م] ـ ثياب بالية
٦ : جادله وماحكه ـ حفرة في الارض لدفن الموتى
٧ : طائر من فصيلة الدخليات صغير الحجم حسن الصوت .
٨ : يتلقى الدراسة والعلم ـ طائر من الجوارح اعظم من الصقر واجمل منه
٩ : يستخرج من الارض ويستعان به في تطييب الطعام ـ حديدة تستخدم في حرث الارض للزرع [م]
١٠ : طعم لاذع وغير مستساغ [م] ـ المدينة التي يكون فيها مركز الحكم [م] ـ دق

عمودي :

١ : عاصمة قطر عربي ـ تستخدمه الطائرات خلال الرحلات .
٢ : زهور ذات رائحة طيبة ـ وجع .
٣ : فاكهة لذيذة ـ اطلعه عليه
٤ : ثلثا سرق ـ نقذف بها على اوكار البغاة المعتدين .
٥ : ثلثا جنة ـ بمعنى اقوى واعظم ـ صفرة البيض [م]
٦ : من افراد الاسرة ـ ثلثا سهل ـ مرض وبيل [م]
٧ : الخطأ والذنب ـ نقيض اهدم [م] .
٨ : إله [م] ـ اول مؤذن في الاسلام ، توفي في دمشق عام [٦٤١] [م] ـ انتزع الشيء من اصله .
٩ : تفوز وتظفر بما تطلب ـ ذهب سمعه وصمّت اذنه .
١٠ : السيف القاطع ـ مدينة في بلاد اشور اسسها شلمنصر [١٢٧٦ ـ ١٢٥٧ق م]
صارت مع نينوى عاصمة امبراطورية اشور [م]

ملحوظة : الاشارة [م] تعني معكوسة . الحل في العدد القادم .

مسابقة العدد : [illegible]



في الشكل : عدد من المثلثات بعضها متداخل ضمن خطوط التقاطع .
المطلوب : احتساب عدد المثلثات .
نرحب بمشاركة الصديقات والاصدقاء

— القدامى والجدد في هذه المسابقة اللطيفة ، جائزة طيبة في انتظار الفائز ، تقبل الردود خلال [١٥] يوما .

الارقام المتقاطعة

المطلوب :
ترتيب العلامات الحسابية في المربعات الشاغرة لتحقيق النتائج المثبتة ، وفقا طيبا في الحل



حل الكلمات المتقاطعة العدد ٩٨٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	■	ا	ي	ل	ي	س	ر	م	١
ل	ل	م	ل	ا	■	ر	و	د	٢
ا	■	ت	ا	ر	ا	د	ا	ر	٣
ر	ا	ج	ق	■	س	ي	ق	ب	٤
ج	ن	ا	ت	■	م	ن	■	د	٥
ن	ي	ن	ر	ل	ا	ي	ن	■	٦
ت	ر	ا	ب	■	و	ا	ل	د	٧
ي	■	ت	ل	ا	ه	■	م	و	٨
ن	ط	■	ا	ل	م	ر	س	ل	٩

لعبة الارقام

رقمان مجموعهما [٢٩] ، اذا قسمنا الرقم الاول على [٣] وضربنا الرقم الثاني في [٢] كانت النتيجة متماثلة . وفقا طيبا في الحل .





عزيزي عزوز

انتظار

○ لو كانت زوجتك الى جانبك في السيارة ورايت امرأة جميلة في الشارع تنتظر الباص فماذا تفعل ؟ !

حيدر كاظم عبود / المسيب

○ وهل من المعقول ان تنتظر امرأة جميلة في الشارع ؟ !

زواج

○ ماذا ينتظر الرجل حتى يتزوج ؟ !

درسيم تحسين / اربيل

○ زعل زوجته !

فرق

○ ماهو الفرق بين فتاة مهرها (١٠٠) دينار وفتاة مهرها (١٠) الاف دينار ؟ !

سعد حاجم سبع / بغداد

○ الثانية سعر تجاري ! !

حرف

○ قلب حبيبتي شديد القسوة معي .. الا تعرف ياعزوز ماذا يوجد وسط قلبها ؟ !

صباح سليمان / صلاح الدين

○ حرف اللام !

سفر

○ في اية مناسبة تصبح الزوجة اجمل واحلى مايكون في نظر زوجها ؟ !

ابتسام هاشم / ذي قار

○ عندما تسافر الى اهلها ! !

محاضرات

○ سمعت ياعزوز انك استاذ كبير وخطيب بارع ومتحدث لبق .. فأين تلقي محاضراتك ؟ !

قاسم محمد صالح / الرطبة

○ في معهد الصم والبكم ! !

بكاء

○ ماذا فعلت ياعزوز بعد ان انتهيت من قراءة النكتة التي ارسلتها لك ؟ !

طيب احمد محمود / الشرقاط

○ بكيت !!

غيرة

○ يقولون ان زوجة الفنان لاتغار على زوجها من كثرة المعجبات به .. لماذا ؟ !

حاكم عليوي / الحلة

○ متعوده .. دايماً !!

صورة

○ يقولون انني احلى من ليلى علوي مئة مرة فهل اعجبتك صورتي ؟

جنان محمد جواد / الشطرة

○ .. وشنو الفايده !!

تسمية

○ اعرف فتاة جميلة جداً ولكنها ترفض الزواج فماذا تسمي مثل هذه الفتاة ياعزوز ؟

زياد طارق ذنون / نينوى

○ عاقلة !!

كلمة السر

ز	ل	ر	ا	ل	ر	ا	ش	ل
ز	ض	ا	ش		م	ت	ي	ن
و	ر	م	ل	س	خ	ر	ا	م
ا	م		ه	ي	ل		ب	ا
ن	ل	ا	ر	ا	ق	و	ا	ر
ة	ح	د	و	ت	ا	ع	و	ط
ت	و	ل	س		ل	ن	ر	ج

في الشكل : تتواجد اسماء الكواكب والنجوم وتوابعها في المجموعة الشمسية ، بعد تأشير مفردات الاسماء وعددها [٥٤] حرفاً فسوف يتبقى [٥] حروف وهي اسم كوكب من المجموعة الشمسية ، وقتاً طيباً في الحل .

الاسماء :

زحل ـ القمر ـ نبتون ـ الارض ـ الشمس ـ الزهرة ـ المريخ ـ المشتري ـ عطارد ـ اورانوس .

الرسم المستتر

في الشكل ـ رسم مستتر ضمن خطوط التقاطع ، بعد ملء الاجزاء الموسومة بنقطة غامقة فسوف تحصل على صورة واضحة ، وقتاً طيباً في الحل .



شركة الواحة

لصناعة الستائر والمظلات



ستائر قماش بالوان مختلفة

افخر انواع الستائر والمظلات الجاهزة ومن ارقى المناشيء

ستائر عمودية دوارة * ستائر البليسية * ستائر القماش * تشكيلة من المظلات * الافقية * المستطيلة * الدائرية * ذات القوام .

- مع انتاجنا الجديد من الشمسيات الدائرية بقطر ٤ أمتار وبالوان زاهية .

بالاضافة الى توفير الايدي الماهرة التي تتقن تركيب الستائر والمظلات وبمختلف التصاميم



مظلات الواجهات المقوسة والمستطيلة







الف باء

ايضاح

السيد رئيس تحرير مجلة الف باء الغراء المحترم

يرجى التفضل بنشر الايضاح التالي في العدد الذي سيصدر من مجلتكم وفي نفس الصفحة عملاً باحكام قانون المطبوعات وحرية النشر

نشرت مجلتكم في العدد ٩٨٩ في ٩ ايلول الجاري وفي ركن «الف باء» مقالا بعنوان (حوار ضاحك) بقلم حسن العاني

كان الاولى بكاتب المقال التأكد من الحقائق والولوج في رحابها لتحري الصدق والصراحة في مجلة جماهيرية ملتزمة معروفة . فاذا كان قد فات (كاتب المقال ومن تحاور معه) فهم الحقائق والوقائع فقد وجب عليه ايضا التريث في تحبير الورق والتأكد من الخبر وهي شروط اساسية ومطلوبة للكاتب والصحفي . لكن التهكم والاستهانة والانتقاص من الاخرين يفقد الكاتب احترام القارىء ومصداقية عمله .

وانطلاقا من قانون اتحاد الادباء ونظامه الداخلي ورغبة اعضائه في تأسيس جمعية تعاونية استهلاكية مهمتها توفير المستلزمات الضرورية لاعضائه واسوة بالمنظمات والجمعيات الاخرى .

ومن المعروف ان الادباء شريحة مثقفة واعية تأخذ جميع الدول بايديهم وتوفر لهم المستلزمات .. لذا فقد فاتح الاتحاد بكتابه المرقم ١٧٠ والمؤرخ في ٢٩/٤/١٩٨٦ الاتحاد التعاوني النوعي حول تأسيس جمعية تعاونية للادباء وقد اجاب الاتحاد التعاوني بكتابه المرقم ١٤٤١ في ٢٨/٥/١٩٨٦ موافقته على تأسيس الجمعية وعلى الاثر اختار الاتحاد عشرة ادباء من بين اعضاء الاتحاد كهيئة مؤسسة للجمعية وهم كل من السادة :

مزيد الظاهر - عضو الاتحاد - محاضر جامعي

د . عبد الستار جواد - عضو المجلس المركزي - استاذ في جامعة بغداد / الاعلام .

عادل فؤاد - عضو المجلس المركزي - رئيس تحرير مجلة صوت الاتحاد .

تركي مانع الحميري - عضو الاتحاد - محاسب اتحاد الادباء والكتاب .

محمد حسين المطلبي - عضو المجلس المركزي - امين الشؤون الادارية والمالية / في اتحاد الادباء

مختار فائق - عضو الاتحاد - مدير في دار الثقافة والنشر الكردية .

حسين احمد الجاف - عضو الاتحاد - مفتش اختصاصي .

بولص شليطا - عضو الاتحاد - مدير ادارة مجلة الكاتب السرياني

قاسم محمد توفيق - عضو الاتحاد - سكرتير تحرير جريدة يورد التركمانية

يونان مرقس - عضو الاتحاد - مهندس في المشاريع النفطية وعضو هيئة تحرير الكاتب السرياني .

وبعد اكمال الاجراءات الاصولية قدموا طلبا في ٢٦/٤/١٩٨٧ الى وزارة التجارة لاجازة الجمعية بعدها تم استكمال اجازة الجمعية بشكلها الاصولي والقانوني ومازالت الجمعية في بدايات التكوين فما هي الظواهر السلبية والناقصة في هذا العمل ؟

وهل ممارسة النشاطات الاجتماعية والعمل على توفير المستلزمات المعاشية وتخليصهم من المراجعات والشفاعات والتي لا تتفق ومكانة الاديب هل هذه المساعي موضع نقد وتهكم وعمل من اعمال التجارة ؟

ام انه لايحق للادباء تأسيس الجمعيات والنوادي واصدار المجلات واقامة الامسيات والندوات سيطالهم (كاتب المقال) وخروجا على قانونه .

تكتفي الهيئة المؤسسة بهذا القدر من الايضاح وتأمل ان تكون مجلة «الف باء» كعهدنا بها مجلة جماهيرية تتحرى الحقيقة وتضعها امام الجماهير ولنا الثقة بانها تأخذ هذا الجانب في الممارسة الصحفية بالاعتبار في المقبل من الايام .

وشكراً

الهيئة المؤسسة

للجمعية التعاونية الاستهلاكية للادباء والكتاب في القطر العراقي


كاريكاتير
ضوضاء
استريح أخ
نجيل .. لو ايبين
ملاك اليوم نية
تگعد
تشتري مكاني ؟
هاي الردنهه محمد
كتلك سوق على كيفك
عباس فاضل